
النحو الجامع
طبعة مزيدة و منقّحة
السيد حميد الجزائري

النحوالجامع

اشاره

سرشناسه: جزایری، سیدحمید، 1342 -

عنوان ونام پدیدآور: النحوالجامع/ السیدحمید الجزائری .

وضعیت ویراست: [ویراست 2].

مشخصات نشر: قم : مرکزالمصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمی للترجمه والنشر، 1433 ق. 1391.

مشخصات ظاهری: 248 ص.

شابک: 978-964-195-104-9

وضعیت فهرست نویسی: فیپا

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتابنامه: ص. [248]- 250؛ همچنین به صورت زیرنویس.

موضوع: زبان عربی -- نحو

شناسه افزوده: جامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمیه. مرکز بین المللی ترجمه ونشر المصطفی(صلی الله علیه و آله)

رده بندی کنگره: PJ 61511/ج43ن31391

رده بندی دیویی : 75/492

شماره کتابشناسی ملی: 2900050

ص :1

اشاره

ص:2

بسم الله الرحمن الرحيم

ص:3

النحوالجامع

السيدحميد الجزائرى

ص:4

كلمه الناشر

إن التطور العلمى الذى يشهده عالمنا اليوم، والوسائل التكنولوجيه الحديثه قد دفعت بعجله الفكر والثقافه الى الأمام، بل وأصبح الانسان ينتظر فى كل يوم تطوّراً جديداً، وهذا التطور قد كشف لنا القناع عن بعض المناهج الدراسيه فى معاهدنا ومؤسساتنا العلميه، وإذا بها مناهج تقف فى زوايه ضيقه من هذا العالم العلمى الفسيح.

من هنا أخذت المؤسسات العلميّه فى الجمهوريه الاسلاميه فى إيران، وفى مقدّمتها جامعه المصطفى(صلى الله عليه و آله) العالميّه؛ أخذت على عاتقها صياغه بعض المناهج الدراسيّه صياغه تلائم الحركه العلميّه المعاصره، ومالها من متطلّبات بحيث تنسجم مع تطّلعات العالم الجديد.

لقد بادرت الاقسام العلميّه فى جامعه المصطفى(صلى الله عليه و آله)، بمخاطبه الأساتذه وذوى الاختصاص؛ ليساهموا فى وضع مناهج حديثه فى جمله من العلوم، مثل: علوم القرآن، والفقه، والأصول، والتفسير، والتاريخ...الخ كى تلبّى حاجات الدارسين فى مختلف المستويات وعلى كلّ صعيد وفى كل الاختصاصات فى العلوم الإنسانيه والدينيّه.

كانت خطوه الجامعه هذه جريئه وموفقه حيث، بذرت بذوراً صالحه تفتّقت من خلالها براعم طيّبه، وانتجت ثماراً ناضجه تؤتى اكُلها كلّ حين.

نعم، لمّا كانت بعض المواد الدراسيّه لم تتوفر فيها الكتب المنهجيّه اللازمه، التى

تنسجم مع السطح العلمى لعموم المعاهد والمؤسسات العلميّه، فقد أناطت اداره جامعه المصطفى(صلى الله عليه و آله) - الحقل العلمى - مهمّه تدوين وتأليف هذه المناهج الجديده والبحوث العلميّه ذات الطابع العلمى والأكاديمى، الى جمله من الاستاتذه المختصّين والعلماء الأفاضل، وأولتهم رعايه فائقه وتسهيلات غير محدوده؛ كى يتمّ إنجاز تلك البحوث على وفق المناهج المقرّره. وفعلاً تصدّى للعمل نخبه من العلماء، وأُنجز الكثير من تلك البحوث والمؤلّفات، حيث بذل أصحاب الفضيله جهوداً مضنيه، ومساعى متواصله، بغيه المساهمه الجاده فى خلق كادرٍ متخصّصٍ في شتى العلوم والفنون، ثم جاءت هذه المساهمه صادقه فى كلّ ابعادها، تجلّلها النظره الشموليه والعمق العلمى والبيان الواضح.

إن جامعه المصطفى(صلى الله عليه و آله) العالميّه أصبحت اليوم محطّ انظار الدارسين فى الداخل والخارج، وهى تعدّ بحقٍ من اكبر المؤسسات العلميه فى عالمنا الاسلامى والعربى، وقد استقطبت العديد من أصحاب الاختصاص من الاساتذه والمؤلفين، كما أغنت المكتبه الاسلاميه بمجموعه بحوث ومؤلفات قد تمت طباعتها ونشرها خلال هذه السنين القلائل؛ لتكون منهلاً عذباً للدارسين وطلاب الحقيقه والمعرفه.

ومن منطلق تقديم الخدمات العلميّه، يتقدّم مركز المصطفى(صلى الله عليه و آله)العالمى للنشر والترجمه، التابع لجامعه المصطفى(صلى الله عليه و آله) العالميه بالشكر والتقدير لسماحه الاستاذ السيّد حميد الجزائرى لما بذله من جهود تستحق الاحترام والتقدير فى تأليفه لكتاب النحو الجامع ،كما نشكر أعضاء الكادر الفنى الذى ساهم بشكل حثيث فى انجاز وطبع هذا الكتاب الماثل بين يدى القارىءالكريم.

وكلّنا أمل ورجاء بأن نكون قد ساهمنا فى رفد الحقل العلمى والمكتبه الإسلاميه بالبحوث والمؤلفات، خدمه للعلم والعلماء ومشاركه منّا فى تفعيل الحركه الثقافيه فى العالم الاسلامى، وما التوفيق إلا من عند الله.

مركز المصطفى(صلى الله عليه و آله) العالمى للترجمه والنشر

وضعت الحوزات العلميه عبر سعيها الدؤوب طيله تاريخها المجيد، مهمّه التربيه والتعليم على رأس رسالاتها الأصيله، الأمر الذى ضمّن إيصال معارف الإسلام الساميه وعلوم أهل البيت(عليهم السلام) إلينا عبر الأجيال المتعاقبه، وفى هذا الإطار جاء اهتمام تلك الحوزه العلميّه بالمناهج الدراسيه التعليميه.

ممّا لا شكّ فيه، أنّ النهضه التكنولوجيه التى شهدها عصرنا أفرزت تحوّلاً هائلاً فى حقل العلم، حتى أصبح بمقدور البشريه فى عالم اليوم أن تحصل على المعلومات والمعارف اللازمه فى جميع الفروع آنيّاً وبسهوله ويسر. فقد حلّت الأساليب التعليميه الحديثه والمتطوره محلّ الأساليب القديمه والموروثه فى الحفظ الكمّى والتخرين، وتحثّ هذه التطّورات الخطى المسرعه نحو تحقيق الأهداف التعليميه المنشوده.

وتبرر جامعه المصطفى(صلى الله عليه و آله)العالميه فى هذا الخضم كمؤسسه حوزويه تأخذ على عاتقها مسؤوليه إعداد الكوادر العلميه والتعليميه الأجنبيه فى مجال العلوم الإسلاميه، حيث تعكف أعداد غفيره من الطلبه الأجانب الذين ينتمون إلى جنسيات مختلفه على مواصله الدراسه فى مختلف المستويات التعليميه وضمن العديد من فروع العلوم الإنسانيه والإسلاميه التابعه لهذه الجامعه. وبطبيعه الحال، إنّ العلوم والمعارف

الإسلاميه التى يتوافر عليها الطلبه الأجانب تتمايز بتمايز البلدان والأصقاع التى ينتمون إليها، ما يلحّ على جامعه المصطفى(صلى الله عليه و آله)العالميه بضروره تدوين مناهج حديثه تستجيب لطبيعه التمايز الذى يفرضه تنوّع البلدان.

لطالما أكّد رجال الحوزه ومفكّريها ولا سيّما الإمام الخمينى(رحمه الله) وسماحه قائد الثوره الإسلاميه (دام ظله الوارف) على ضروره أن يستند التعليم الحوزوى للأساليب الحديثه المستلهمه من مناهج الاستنباط فى الفقه الجواهرى، وأن يتمّ سوقه نحو مسارات التألّق والازدهار. وفى هذا السياق، نشير إلى مقاطع من الكلمه المهمّه التى ألقاها سماحه قائد الثوره السيد الخامنئى (دام ظله الوارف) فى عام 2007 مخاطباً فيها رجال الدين الأفاضل:

بالطبع، إنّ حركه العلم فى العقدين القادمين ستشهد تعجيلاً متسارعاً فى حقول العلم والتكنولوجيا مقارنه بما مرّ علينا فى العقدين المنصرمين ... وفيما يتعلّق بالمناهج الدراسيه يجب علينا توضيح العبارات والأفكار التى تتضمّنها تلك المناهج إلى الدرجه التى تنزاح معها كلّ العقبات التى تقف فى طريق من ينشد فهم تلك الأفكار، طبعاً دون أن نُهبط بمستوى الفكره.

فى الحقيقه، لقد استطاعت الثوره الإسلاميه المباركه فى إيران، ولله الحمد، أن ترفد المحافل العلميه بطاقات وإمكانات جيّده. ومن هذا المنطلق، واستلهاماً من نمير علوم أهل البيت(عليهم السلام) وبفضل الأجواء التى أتاحتها هذه الثوره العظيمه لإحداث طفره فى النظام التعليمى، أناطت جامعه المصطفى(صلى الله عليه و آله)العالميه بمركز دراسات المصطفى(صلى الله عليه و آله) الدولى مهمّه تدوين المناهج الدراسيه التى تنسجم مع النظام المذكور وذلك باستعانه اللجان العلميه والتربويه والبحثيه، وكذلك تنظيم هذه المناهج بالتركيز على الأصوبيّه الإقليميه والدوليه الخاصه بها.

ولا بدّ من القول بأنّ مركز دراسات المصطفى(صلى الله عليه و آله)الدولى يملك خبره قيّمه فى مجال تدوين المناهج الدراسيه والبحث عنه حيث حقّق تحوّلاً جديداً فى ميدان انتاج

العلم وذلک من خلال تجربته فی تدوین مجموعه المناهج الخاصّه بالمؤسّستین السابقتین التی انبثق عنهما وهما: «المرکز العالمی للدراسات الإسلامیّه» و«جمعیه الحوزات والمدارس العلمیه فی الخارج».

وکانت من حصیله الفعالیات العلمیه لهذا المرکز فی مجال تدوین المناهج إصدار حوالی 200 منهجاً دراسیاً فی الداخل والخارج، وإعداد أکثر من 200 منهج وکرّاسه علمیّه، والتی نأمل بفضل العنایه الإلهیه وفی ظلّ الرعایه المستمرّه لإمام العصر المهدی المنتظر(عج) أن تکون قد ساهمت بقسط ولو ضئیل فی نشر الثقافه والمعارف الإسلامیه المحمدیه الأصیله.

وبدوره یشدّ مرکز دراسات المصطفی(صلی الله علیه و آله)الدولی علی أیدی الروّاد ویثمّن جهودهم المخلصه، کما یعلن فی ظلّ الإرشادات والإشراف المباشر من لدن مدیر التخطیط التربوی، وکذلک التعاون البنّاء للّجان العلمیه التابعه للمعاهد، مواصله هذه الانطلاقه المیمونه فی تلبیه المتطلبات التربویه والتعلیمیه من خلال توفیر المناهج الدراسیه المستوفیه للمعاییر المتطوّره.

الکتاب الذی بین یدیک عزیزی القارئ الذی یحمل عنوان النحو الجامع وهو ثمره جهود الأستاذ السید حمید الجزائری، حیث نودّ هنا أن نتوجّه إلیه ولباقی زملائه الذین ساهموا فی تدوین هذا العمل القیّم بالشکر والجزیل والامتنان الوافر.

کما لا یفوتنا أن نشکر القرّاء الأعزّاء الذین بعثوا لنا باقتراحاتهم العلمیه السدیده والتی سنأخذ بها فی الطبعات القادمه إن شاء الله.

والله من وراء القصد

جامعه المصطفی(صلی الله علیه و آله) العالمیه

مرکز دراسات المصطفی(صلی الله علیه و آله) الدولی

ص:10

الفهرس

كلمه المؤلف 15

1. تعريف النّحو وموضوعه 19

2. علامات الاسم والفعل والحرف 21

3. الإعراب والبناء(1) 24

4. الإعراب والبناء(2): علائم الإعراب 26

5. الإعراب والبناء (3): المعرب المنصرف وغير المنصرف 30

6. الإعراب والبناء (4): الإعراب التّقديرى والمحلّى 33

7. الإعراب والبناء (5): إعراب الجمل 35

التّمارين العامّه (1) 37

8 . مواضع رفع المضارع ونصبه 39

9. مواضع نصب المضارع ب- (أن المقدّره) 42

10. مواضع جزم الفعل المضارع 45

11. إعراب أسماء الشرط 48

12. أحكام دخول «الفاء» على جواب الشرط 51

التّمارين العامّه (2) 55

13. الفاعل 57

14. نائب الفاعل 60

15. الابتداء (1): مسوّغات الابتداء بالنّكره 62

ص:11

16. الابتداء (2): مرتبه المبتدأ والخبر 65

17. الابتداء (3): حذف المبتدأ والخبر 67

18. الابتداء (4): علاقات الخبر بالمبتدأ 69

19. الابتداء (5): المبتدأ الوصفى 71

التّمارين العامّه (3) 73

20. النّواسخ الأفعال النّاقصه (1) 75

21. النّواسخ الأفعال النّاقصه (2) 78

22. النّواسخ الأفعال النّاقصه (3) 81

23. النّواسخ أفعال المقاربه 84

24. النّواسخ الأحرف المشبّهه ب- «ليس» 87

25. النّواسخ الأحرف المشبّهه بالفعل (1) 89

26. النّواسخ الأحرف المشبّهه بالفعل (2) 93

27. النّواسخ الأحرف المشبهه بالفعل(3) 95

28. النّواسخ لا النّافيه للجنس 98

29. النّواسخ أفعال القلوب 101

التّمارين العامّه (4) 105

30. المفعول به (1) 107

31. المفعول به (2) 110

32. المفعول به (3) 113

33. المفعول به (4) 115

34. التّحذير والإغراء 117

35. الاختصاص 119

36. الاشتغال (1) 121

37. الاشتغال (2) 124

38. التّنازع (1) 126

39. التّنازع (2) 128

40. المنادى 130

41. أحكام توابع المنادى 133

42. الملحق بالنّداء(1): الاستغاثه 136

43. الملحق بالنّداء (2): النّدبه والتّرخيم 138

التّمارين العامّه (5) 141

44. المفعول المطلق 143

45. المفعول له 145

46. المفعول فيه (1) 147

47. المفعول فيه (2) 149

48. المفعول معه 151

التّمارين العامّه (6) 153

49. الاستثناء (1) 155

50. الاستثناء (2) 157

51. الحال (1) 160

52. الحال (2): صاحب الحال 162

53. الحال (3): أقسام الحال 164

54. الحال(4): مرتبه الحال 167

55. التّمييز (1): تمييز الذّات 170

56. التّمييز (2): تمييز النّسبه 173

57. بحثٌ فى العدد 175

التّمارين العامّه (7) 179

58. حروف الجرّ (1) 181

59. حروف الجرّ (2) 185

60. حروف الجرّ (3) 188

61. الإضافه (1) 191

62. الإضافه (2) 193

63. الإضافه (3) 195

64. الإضافه (4) 198

65. الإضافه (5) 200

التّمارين العامّه (8) 203

66. التّوابع (1): النّعت 205

67. التّوابع (2): التّوكيد 208

68. التّوابع (3): العطف(1) 210

69. التّوابع (4): العطف(2) 212

70. التّوابع (5): البدل 215

التّمارين العامّه (9) 217

القسم الثّانى المفردات 219

71. المفردات (1): حروف التّنبيه والعرض والتّحضيض 220

72. المفردات (2): حروف الإيجاب 223

73. المفردات (3): أحرف القسم 225

74. المفردات (4): حروف الزّياده 228

75. المفردات (5): حروف المصدريّه والاستقبال والتّفسيريّه 231

76. المفردات (6): أدوات الإستفهام 234

التّمارين العامّه 237 10

الملحقات (1) 239

الملحقات (2) 241

الملحقات (3) 251

المصادر 253

ص:14

حضرات الاساتذه الاعزّاء والطلبه المحترمين:

بين أيديكم كتاب «النّحو الجامع» وهو كتاب دراسى وُضع للمرحله الثّالثه من النحو «النحو - 3» يستغرق تدريسه(5) وحدات طبقاً للعناوين الّتى تمّ الاتفاق والتّصويب عليها.

و لأجل الحصول على أفضل النّتائج منه، نلفت الانتباه إلى ما يلى:

لا يخفى أنّ علم النّحو مقدّمه لفهم المتون والمصادر الأصليّه الدّينيّه. ولهذا يُعدّ هذا العلم من العلوم القيّمه والمباركه ويحتاج إلى التّحلى بإخلاص النيّه.

التّوجّه نحو المفاهيم النّحويّه وتحليلها العلمى أمر ضرورى للحصول على الفهم الأفضل للبحوث النّحويّه. وعليه فإنّه يجب تشخيص المسائل التّاليه فى كلّ بحث نحوى:

أ) تعريف المفهوم المطروح للبحث وبيانه بشكل دقيق، والالتفات إلى الفروق الأساسيّه بينه وبين المفاهيم الأخرى.

ب) معرفه أحكامه الإعرابيّه الخاصّه.

ج) معرفه أحكامه غير الإعرابيّه الخاصّه.

3. تمّ الالتفات فى هذا الكتاب إلى تقسيم البحوث النّحويّه الى بحوث متعلّقه

بالإعراب وبحوث متعلّقه بالمفردات.

4. لضروره معرفه الطلّاب ببحوث المفردات على مدى الدّوره الدّراسيّه - من الجدير بالأساتذه الكرام - أن يتّخذوا خطوه (من قبيل تخصيص ساعه واحده إسبوعيّاً لبحث المفردات)، من بدايه تدريسهم.

5. تمّ تدوين هذا الكتاب بالاستفاده من المتون النّحويّه الدّراسيه، وبملاحظه العناوين المقرّره فى تدريس النّحو3، وبالاستفاده من التّجارب الّتى امتدت لعدّه سنوات فى تدريس وتنظيم الكتب الدّراسيّه،.إلّا أنّ الحصول على الثّمره المرجُوَّه يبقى رهن السّعى والجهد الّذى بذله الطّالب.

6. تمّ تنظيم كلّ درس على مدى جلسه (ساعه) واحده. إلّا بعض الدروس التى عيّناها فى هامشها.

7. يجب مراجعه البحث المتعلق بكلّ درس فى النحو (1) و(2) قبل الشّروع به فى النحو الثّالث.

8 . ينبغى للأساتذه الكرام التّأكيد على القراءه الصّحيحه للعباره المطروحه فى البحث، ونظراً لأهميّه هذا الأمر ينبغى للأستاذ تخصيص حصّه من درجه الطّالب لهذا المجال.

9. جعلنا لكلّ درس تمرينين عاده.

التّمرين الأوّل: نص فى النّثر أو الشّعر من الكتب النّحويّه، بحيث توجد مباحثه كامله فى هذا النصّ، أو يحتوى بحوثاً تكميليّه للدّرس، تُراعى فيها القراءه الصّحيحه للنّص وبيانه بشكل كامل، فإنّ تقويه قابليه الطّالب على القرائه تُعدّ من أهداف التّمرين الأوّل لكلّ درس، ومن الفوائد المهمّه لهذا التّمرين إطلاع الطّالب على المتون العلميّه الأخرى.

التّمرين الثّانى: تطبيق بحوث الدّرس على روايتين أو ثلاث من المعصومين(عليهم السلام)، وعلى بعض الجمل الأخرى أحياناً.

10. جعلنا فى نهايه كلّ مجموعه من البحوث تمريناً عامّاً يجب على الطّالب حلّه

فی الصّف علی مدی جلسه واحده إلی ثلاث جلسات تحت إشراف الأستاذ.

11. إنّ حلّ الطّالب للتمرینات له أثر کبیر فی تثبیت المطالب العلمیّه. وعلی کلّ طالب تخصیص دفتر مستقل للتمارین مع إجاباتها. والأفضل أن یخصّص الأساتذه حصّه من درجه الطّالب لهذا الأمر.

12. انطلاقاً من الهدف السّامی لتعلیم اللغه العربیّه، أی الوصول إلی المعرفه الصّحیحه لمفاهیم الدّین الإسلامی الّذی جعل تهذیب النّفس ومکارم الأخلاق هدفاً للإنسان فی سیره المعنوی والتّکاملی نحو الله عزّوجلّ، توخَّینا عرض عدّه مئات من الشّواهد المختاره من القرآن الکریم، ومن کتب أحادیث السنّه الشّریفه، ونهیب بالأساتذه الکرام الإشاره إلی مدالیلها المعنویّه والرّوحیه بالإضافه إلی توضیح فوائدها الأدبیّه واللغویّه.

وفی الختام لا یسعنا إلّا أن نتقدّم بخالص الشّکر إلی الإخوه الّذین تجاوبوا معی وشارکوا فی مهمّتی، وأخصّ بالذکر منهم الاستاذ الشیخ محمدجواد العصاری زید توفیقه کما نرجو من الأساتذه الکرام فی هذا المجال تزویدنا باقتراحاتهم الّتی تعیننا علی إصلاح الکتاب، أو سدّ نقائصه لتدارکها فی الطبعه اللاحقه إن شاءالله.

وعنوان المراسله: قم، ساحه الجهاد، مدرسه الإمام الخمینی(رحمه الله) للدّراسات العلیا، قسم اللغه العربیّه وآدابها.

و نتمنّی لطلاب العلم الأعزاء الرّقیّ العلمیّ والاخلاقیّ یوماً بعد آخر. کما نرجو أن یکون هذا العمل مقبولاً عند مولانا صاحب الأمر والزّمان (عج).

السیّد حمید الجزائری

ص:18

تعريف النّحو وموضوعه

يتعرّف الطالب فى هذا الدرس على:

1. تعريف علم النّحو وفائدته وموضوعه

2. تعريف الكلمه، وأقسامها

3. تعريف الكلام والجمله، والفرق بينهما

4. أقسام الجمله

النحو: هى القواعد الّتى يعرف بها أحوال ألفاظ العرب من حيث الإعراب والبناء وصوغُ الجمله من المفردات.

وفائدته: صيانه اللسان عن الخطأ اللفظى فى كلام العرب ومعرفه صواب الكلام من خطأه.

وموضوعه الكلمه والكلام.

الكلمه: هى قول وُضع لمعنىً مفرد (1)، وتكون على ثلاثه أقسام، اسم، وفعل، وحرف.

والكلام: ما تركّب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيد مستقل نحو: «العلم نور»، فلابدّ فى الكلام من أمرين معاً، هما: التّركيب والإفاده المستقله.

1- (1) . كلمه «مفرد» تأتى لمعان مختلفه والمراد من «مفرد» ههنا كلّ لفظ لايدلّ جزؤه على جزءمعناه.

وأمّا الجمله فلا يشترط فيها الإفاده، فتكون أعم من الكلام، فكلّ كلام يكون جمله، وأمّا نحو «أقسم بالله» يكون جمله ولا يكون كلاماً.

والجمله نوعان: اسميّه، وفعليّه:، فالاسميّه هى الّتى يكون ركنها الأوّل هو الاسم نحو: «العجز آفه، ليت الشّباب يعود» والفعليّه هى الّتى يكون ركنها الأوّل هو الفعل، نحو: «جاء الحقّ، إيّاک نعبد، يااللّه».

وأقلّ ما يتألّف منه الكلام إسمان، نحو: قوله(عليه السلام): «الورع جُنّه» (1) أو فعل واسم نحو: «جاء الحقّ».

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

النّحو جاء فى اللغه لمعان خمسه: القصد، يقال: نحوت نحوک أى قصدت قصدک، والمثل، نحو: مررت برجل نحوک أى مثلک، والجهه نحو: توجّهت نحو البيت أى جهه البيت، والمقدار نحو: له عندى نحو ألف، أى مقدار ألف، والقِسْم نحو: هذا على أربعه انحاء أى أقسام، وسبب تسميه هذا العلم بذلک ما روى أنّ عليّاً(عليه السلام) لمّا أشار على أبى الأسود الدّئلى أن يضعه، وعلّمه: الاسم، والفعل، والحرف وشيئاً من الإعراب، قال: انح هذا النحو يا أبا الأسود. (2)

تمرين2: أذكر لكلّ من الجمله الاسميّه والفعليّه مثالين:

1- (1) . نهج البلاغه، قصار الحكم4.
2- (2) . شرح الأشمونى على ألفيّه ابن مالک: 16/1.

يتعرّف الطالب فی هذا الدّرس علی:

1. علامات الاسم

2. علامات الفعل

3. علامات الحرف

يتميّز الاسم عن الفعل والحرف بعلائم، منها:

1. صحّه الإخبار عنه، نحو قوله(علیه السلام): «البخل عارٌ». (1)

2. الجرّ، نحو: «سر علی اسم الله».

3. دخولُ التّنوين نحو قوله(علیه السلام): «العلم وراثهٌ کریمهٌ». (2)

4. النّداء، نحو: «یاالله».

5. دخولُ أل، (3) نحو قوله تعالی: إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِی خُسْرٍ. 4

1- (1) . نهج البلاغه: قصار الحکم 3.
2- (2) . نهج البلاغه: قصار الحکم 5.
3- (3) . لا یخفی انّ أل الموصوله تدخل علی المضارع ایضاً.

6. التّصغير، نحو ما ورد فی الدّعاء: «فأغِث یا غیاث المستغیثین عُبیدک المبتلی». (1)

وینجلی الفعل بعلائم؛ منها:

1. الجزم، نحو قوله تعالی: لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ. 2

2. اتّصال الضمائر البّارزه المرفوعه، نحو قوله تعالی: قالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ. 3

و قالُوا یا مَرْیَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَیْئاً فَرِیًّا 4 و قالَ رَبِّ إِنِّی دَعَوْتُ قَوْمِی لَیْلاً وَ نَهاراً 5 ونحو قوله تعالی یا أَیَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ اِرْجِعِی إِلی رَبِّکِ راضِیَهً مَرْضِیَّهً. 6

3. اتّصاله بتاء التّأنیث السّاکنه، نحو قوله تعالی: تَبَّتْ یَدا أَبِی لَهَبٍ وَ تَبَّ. 7

4. اتّصاله بنون التأکید ثقیله أو خفیفه، نحو قوله تعالی: لَیُسْجَنَنَّ وَ لَیَکُوناً مِنَ الصّاغِرِینَ. 8

5. دخول «قد»، نحو قوله تعالی: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَکّاها. 9

6. دخول «السّین» کقول حسّان: (2)

وقال سأعطی الرّایه الیوم صارماً کمیّاً محبّاً للإله موالیاً

1- (1) . دعاء النّدبه.
2- (10) . الإرشاد، الشیخ المفید: 37.

7. دخول «سوف»، نحو قوله تعالى: وَ لَسَوْفَ يُعْطِيکَ رَبُّکَ فَتَرْضى. 1

ويُعرف الحرف بعدم قبول شيءٍ من خواصّ أخويه.

تمرين1: شكّل البيت التالى، ووضّح معناه:

بالجرّ والتّنوين والنّدا وأل ومسندٍ للاسم تمييز حصل (1)

تمرين2: عيّن الاسم والفعل فيما يأتى، واذكر علامه كل واحد منها:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «طوبى لشخص نظر إليه الله يبكى على ذنب من خشيه الله ولم يطّلع على ذلک الذنب غيره». (2)

الإمام علىّ(عليه السلام): «يا ابن آدم ما كسبت فوق قُوتِک فأنت فيه خازن لغيرک». (3)

1- (2) . الألفيه، لابن مالک.
2- (3) . الأمالى، الشيخ المفيد: 67.
3- (4) . نهج البلاغه: الحكمه 192.

الإعراب والبناء(1)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. الإعراب والبناء

2. المعرب والمبنى

3. المعرب والمبنى من الكلم الثّلاث

تمهيد:

من أراد أن يكون كلامه موافقاً لقوانين النّحو، يحتاج أن يعرفَ الكلمات المبنيّه والكلمات المعربه، وأنواع الإعراب، ومواضعه، حتّى يُعطى كلَّ لفظ حقَّه ويسلم من الخطأ.

الإعراب: هو تغيير أواخر الكلمات لفظاً أو تقديراً بسبب تغيّر العوامل نحو: «جاء المعلّمُ» «شاهدت المعلّمَ»، «مررت بالمعلّمِ».

البناء: هو لزوم آخر الكلمه حاله واحده فى كلّ أحواله، ولا تتغيّر مهما تغيّرت العوامل نحو «جاء الّذى نجح» و«شاهدت الّذى نجح» و«مررتُ بالّذى نجح».

اللفظ المعرب: هو الّذى يدخله الإعراب. واللفظ المبنى: هو الّذى دخله البناء، نحو:كلمه «المعلّم» و«الّذى» فى الأمثله السّابقه.

الأسماء كلّها معربه إلّا قليلاً منها، وهى: الضمائر، وأسماء الشّرط، والاستفهام

والإشاره والموصول، وأسماء الأفعال، والأصوات، وبعض الكنايات والظّروف.

ومن الأسماء المبنيّه ما يكون بناؤه عارضيّاً لعلّهٍ نحو: اسم «لا» النافيه للجنس والمنادى المفرد العلم، والأسماء المركبه.

والحروف كلّها مبنيه وكذلک الأفعال إلّا الفعل المضارع الّذى لم تتصل به نون النّسوه أو نون التّوكيد اتصالاً مباشراً كقوله تعالى: إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ. 1 ونحو قول الشاعر:

لا تأخذنّ من الأمور بظاهرها إنّ الظواهر تخدع الرائينا

تمرين1: شكّل البيتين التاليين ووضّحهما:

وفعل أمر ومضىّ بُنيا وأعربوا مضارعاً إن عريا

من نون توكيد مباشر ومن نون أناث كيرعن من فتن (1)

تمرين2: عيّن المعرب والمبنى فيما يأتى:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «كفى بالمرء عيباً أن ينظر من الناس إلى ما يعمى عنه من نفسه». (2)

الإمام علىّ (عليه السلام): «يا ابن آدم، إذا رأيت ربّک سبحانه يُتابع عليک نِعمَه وأنت تعصيه فاحذره». (3)

1- (2) . الألفيه, لابن مالک.
2- (3) .أمالى المفيد: 67.
3- (4) . نهج البلاغه: الحكمه 25.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. أنواع الإعراب

2. علامات الإعراب فى الرّفع والنّصب والجرّ والجزم

ألقاب الإعراب أربعه وهى: الرّفع، والنّصب، والجرّ والجزم.

الرّفع، والنّصب تشترک فيهما الأسماء والأفعال، والجرّ يختص بالأسماء، والجزم بالأفعال، فلنذكر علامات الإعراب.

علامات الرّفع أربعه، وهى:

1. الضّمه، نحو: ينجحُ المجتهدُ.

2. الألف فى المثنى والملحق به، (1) نحو: جاء الفائزان كلاهما.

1- (1) . المثنى، اسم معرب ناب عن مفردين، اتّفقا لفظاً ومعنى ، بزياده ألف ونون مكسوره أو ياء ونون مكسوره قبلهما فتحه وكان صالحاً لتجريده منها. وألحق بالمثنى فى الإعراب بالحروف،كلّ ما لا يصدق عليه حدّ المثنى ممّا دلّ على اثنين، نحو: اثنان واثنتان وكلا وكلتا، إذا أضيفا إلى مضمر. فإن أضيفا إلى ظاهر كانا بالألف رفعاً ونصباً وجراً، نحو:«جاءنى،رأيت، مررت ب- ،كلا الرجلين».

3. الواو فی جمع المذکّر السّالم، والملحق به (1) والأسماء السته (2)، نحو: «حضر المعلّمون وأبوک» وقوله تعالی: وَ ما یَذَّکَّرُ إِلاّ أُولُوا الْأَلْبابِ. 3

4. ثبوت النون فی الأفعال الخمسه (3) نحو: «المعلمون یشرحون الدّروسَ».

وعلامات النّصب خمسه، وهی:

1. الفتحه ، نحو: «لن أدعو المعلّمَ إلی هذه الحفله».

2. الیاء، فی المثنی وجمع المذکّر السّالم، والملحق بهما، نحو: «استقبلت القادمین».

3. الألف فی الأسماء السّته، نحو: «شاهدتُ أباک».

4. الکسره نیابه عن الفتحه، فی جمع المؤنّث السّالم والملحق به، (4) نحو: «أکرمت المجتهداتِ».

5. حذف النون فی الأفعال الخمسه، نحو: «حضر الطّلاب کی یشترکوا فی المهرجان».

وعلامات الجرّ ثلاثه، وهی:

1. الکسره، نحو: «سلّمتُ علی المعلّم».

1- (1) . جمع المذکر السّالم ناب عن ثلاثه فأکثر بزیاده الواو والنون والیاء والنون . وسَلِم بناء مفرده عند الجمع. ألحق به ألفاظ، منها: أهلون، أولو، عالمون، أرضون، علیّون، عشرون إلی تسعین، والسّنون وبابه.
2- (2) . الأسماء السنّه وهی « أب، أخ، حم، هن، فم(بغیر المیم)، ذو بمعنی صاحب » فهذه ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجرّ بالیاء، بشرط أن تکون مکبّره، مفرده، مضافه إلی غیر یاء المتکلم . وإلاّ فتعرب بالحرکات الظّاهره أو المقدّره.
3- (4) . الأفعال الخمسه: کلّ فعل مضارع اتصل به: ألف الاثنین، أو واو الجماعه، أو یاء المخاطبه.

4- (5) . جمع المؤنث السّالم، ما جمع بألف وتاء زائدتين، ويلحق به فى إعرابه أولات بمعنى صاحبات، وماسُمّى به هذا الجمع، مثلُ عرفات.

2. الياء ، فى المثنى وجمع المذكّر السّالم والملحق بهما والأسماء السّتّه، نحو: «رحبنا بالقادمين».

3. الفتحه ، نيابه عن الكسره فى غير المنصرف، نحو: «مررتُ باحمدَ».

وعلامات الجزم ثلاثه وهى:

1. السّكون نحو: «لَمْ ينجحْ الكسولُ».

2. حذف النّون فى الأفعال الخمسه، نحو: «المعلمون لم يقصّروا فى واجبهم».

3. حذف حرف العلّه فى الفعل النّاقص فى الصّيغ «1،4،7،13،14» نحو: «لا تدع مع الله أحداً».

علامات الإعراب قسمان:

أصليّه: وهى الضّمه فى حاله الرّفع، والفتحه فى حاله النّصب، والكسره فى حاله الجرّ، والسّكون فى حاله الجزم.

وفرعيّه : وهى فى المثنى، وجمع المذكّر السالم، وجمع المؤنّث السّالم، والملحق بها، والأسماء السّته والاسم الممنوع من الصّرف، والأفعال الخمسه، والفعل المضارع المعتلّ الآخر.

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

فارفع بضمّ وانصبنْ فتحاً وجرْ كسراً كذكر اللهِ عبدَه يسرّ (1)

1- (1) . الألفيه، لابن مالک.

تمرین2: بیّن علامات الإعراب فی العبارات التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): أحسنُ زینه الرّجل السّکینه مع إیمان. (1)

الإمام علیّ(علیه السلام): الشّهوات مصائد الشّیطان. (2)

الإمام علیّ (علیه السلام): إنّکم إلی إعراب الأعمال أحوج منکم إلی إعراب الأقوال. (3)

تمرین3: أنقل الکلمات الآتیه من حاله الرّفع إلی حاله النّصب، وأدخل کل کلمه منها فی جمله مفیده:

أبوک، طالبان، یودّون، یأکل.

1- (1) . بحار الأنوار:327/71.
2- (2) . میزان الحکمه:375/1.
3- (3) . میزان الحکمه:41/1.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. المعرب المنصرف وغير المنصرف

2. متى يمتنع العلم من الصّرف

3. بأىّ شرط تمتنع الصّفه من الصّرف

4. بأىّ شرط يمتنع الجمع من الصّرف

5. بأىّ شرط يمتنع الاسم المنتهى بألف التّأنيث من الصّرف

الاسم المعرب على قسمين: المُنصرف وغير المنصرف

المعرب المنصرف : هو ما يدخله تنوين التمكين (1) وتظهر فى آخره جميع حركات الإعراب، نحو: «زيدٌ، رجلٌ، عالمٌ».

المعرب غير المنصرف : وهو ما لا يلحقه الكسرةُ ولا التّنوين، فيقتصر فيه على

1- (2) . تنوين التمكين: التنوين: نون ساكنه زائده، تلحق أواخر الأسماء لفظاً وتفارقها خطّاً وتنوين التمكين: هو اللاحق للأسماء المُعربه المنصرفه: «كرجُلٍ، وكتابٍ»، ولذلک يسمى «تنوين الصرف» أيضاً.

الضمّ والفتح، نحو: «قدِمَ إبراهيمُ، رأيتُ يعقوبَ، وسَمِعتُ مِن يوسُفَ».

ثمّ إنّ الاسم الّذى لا ينصرف ما يكون فيه علّتان من علل عدم الصرف وهى: «العلميّه، الوصفيّه، التّركيب، الألف والنّون الزائدتان، التّأنيث بالتّاء، العجمه، العدل ووزن الفعل» أو واحده منها تقوم مقام العلّتين وهى: «ألف التّأنيث، وصيغه منتهى الجموع».

يمتنع العلم من الصّرف فى ستهِ مواضعَ:

1. إذا كان مختوماً بألف ونون زائدتين، نحو: «عُثمان، رضوان, زِيدان».

2. إذا جاء على وزن الفعل، نحو: «يَزيد، أحمدَ, تَغْلِب».

3. إذا كان مركَّباً تركيباً مزجياً، نحو:«بَعْلَبَكَّ, بيت لحم».

4. إذا كان مؤنثاً، إمّا لفظاً، مثل: «مُعاويه» أو معنى، مثل: «مريم».

5. إذا كان أعجمياً زائداً على ثلاثه أحرف، نحو: «يعقوب, إبراهيم».

6. إذا كان معدولاً، نحو:«عُمَر» فهو معدول عن عامر.

تمتنع الصّفه من الصّرف بثلاثه شروط:

1. إذا جاءت على وزن «فَعْلان» الّذى مؤنثه فعلى؛ نحو:«سَكْران سَكْرى».

2. إذا جاءت على وزن «أفْعَل» الّذى لا يؤنَّث بالتّاء، نحو: «أحمر، أعرج، وأفضل».

3. إذا كان معدولاً به عن لفظ آخر، نحو: «أُخَر»جمع «أُخرى» مؤنث «آخر».

يمتنع الجمع من الصّرف بشرطين:

1. إذا كان على وزن مَفاعل وشبهه نحو:«مَساجِد، أَكارِم وفَياصِل».

2. إذا كان على وزن مَفاعيل وشبهه، نحو:«مَصابيح، قَنادِيل وأناشيد».

إنَّ الاسم المنتهى بألف التّأنيث المقصوره، أو الممدوده، يمتنع من الصّرف دون

ص:31

شرط، أی سواء وقع مفرداً، نحو: «سَکْری وحمْراء» أو جمعاً، نحو: «مَرضی وأصدقاء»

وسواء کان علماً، نحو: «سلمی وخنساء» أو صفه، نحو: «حُبلی وعذراء».

إنّ الاسم الممنوع من الصرف إذا أُضیف أو دخلته أل؛ جُرَّ بالکسره، نحو: «مَرَرتُ بأفضلِ العُلماءِ».

تمرین1: شکّل البیت التالی، ووضّح معناه:

و جرّ بالفتحه ما لا ینصرف ما لم یضف أو یک بعد «أل» ردف (1)

تمرین2: عیّن الأسماء الممنوعه من الصّرف وبیّن عللها:

الرسول الاعظم(صلی الله علیه و آله): العلم خزائن ومفاتیحه السؤال. (2)

الإمام علیّ(علیه السلام): لیس بلدٌ بأحقَّ بک منْ بلدٍ، خیر البلاد ماحملک. (3)

الإمام الصّادق(علیه السلام): لیس لإبلیس جندٌ أشَدُّ من النساء والغضبِ. (4)

الامام علی(علیه السلام): یابن آدم ما کسبت فوق قوتک فأنت فیه خازن لغیرک. (5)

1- (1) . الألفیه، لابن مالک.
2- (2) . تحف العقول: 41.
3- (3) . نهج البلاغه: الحکمه، 442.
4- (4) . تحف العقول: 363.
5- (5) . نهج البلاغه: الحکمه، 192.

الإعراب والبناء (4):الإعراب التّقديرى والمحلّى

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. أنواع الإعراب

2. مواضع تقدير الإعراب

3. ما هو الإعراب المحلى وما هو الإعراب التقديرى.

الإعراب ثلاثه أنواع، وهى:

1. الإعراب اللفظى: وهو الّذى تظهر علاماته فى آخر الكلمه كما مرّ.

2. الإعراب التّقديرى: وهو الّذى لا تظهر علاماته فى آخر الكلمه لمانع فيه، بل تقدّر، فتقدّر الحركات الثّلاث فى الاسم المقصور، نحو «المصطفى»، وفى الاسم المفرد المضاف لياء المتكلم، نحو: «معلّمى».

وتقدّر الضّمه والكسره فى الاسم المنقوص، نحو: «القاضى».

وتقدّر الضّمه والفتحه فى الفعل المعتلّ (1) بالألف، نحو «يخشى».

وتقدّر الضّمه فقط فى الفعل المعتلّ بالواو، أو الياء، نحو: «يدعو»، «يرمى».

1- (1) . المقصود من المعتل فى النّحو هو النّاقص.

3. الإعراب المحلّی وهو تغییر اعتباریّ بسبب العامل فلا یکون ظاهراً ولا مقدراً وهو یکون:

فی المبنیات کلّها، نحو: «الّذی» فی «جاء الّذی أبوه عالم، رأیت الّذی أبوه عالم، مررت بالّذی أبوه عالم» فهو مرفوع ومنصوب ومجرور محلّاً.

والمصادر المنسبکه، نحو قوله تعالی: أَنْ تَصُومُوا خَیْرٌ لَکُمْ 1 والجمل الّتی لها محلّ من الإعراب وسنذکرها فی الدّرس الآتی.

تمرین1: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

الفرق بین الإعراب المحلّی والإعراب التّقدیری، أنّ الأوّل یکون منصبّاً علی الکلمه المبنیّه کلّها، أو علی الجمله کلّها، ولیس علی الحرف الأخیر منهما، وأمّا الإعراب التّقدیری فمنصبّ علی الحرف الأخیر من الکلمه.

تمرین2: بیّن مواضع الإعراب - اللفظی والتّقدیری والمحلّی - فیمایلی:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): خیرمن الخیرمعطیه وشرّمن الشّر فاعله. (1)

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): من تعظّم فی نفسه أو إختال فی مشیه لقی الله تبارک وتعالی وهو علیه غضبان. (2)

الإمام علیّ(علیه السلام): أشرف الغنی ترک المنی. (3)

1- (2) . تحف العقول: 57.
2- (3) . میزان الحکمه: 162/9.
3- (4) . نهج البلاغه: الحکمه، 34.

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. الجمل الّتى لها محل من الإعراب

2. الجمل الّتى لا محل لها من الإعراب

الجمل الّتى لها محلّ من الإعراب، هى الّتى تحلّ محلّ مفرد، وهذه الجمل أنواع عِدّه، منها:

1. الجمله الواقعه خبراً، نحو: «الظّلم مرتعه وخيم».

2. الجمله الواقعه مفعولاً بها، نحو: «قل: إنّ الحقّ يعلو».

3. الجمله التابعه لمفرد، نحو قول الإمام علىّ بن الحسين(عليه السلام): لک الحمد حمداً يدوم بدوامک. (1)

4. الجمله الواقعه حالا ، نحو قوله تعالى: وَ لا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ. 2

5. الجمله الواقعه مضافاً إليها، نحو: هذا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ. 3

1- (1) . الصّحيفه السّجاديه، الدّعاء، 47.

6. الجمله الواقعه جواباً لشرطٍ جازم مقترناً بالفاء (الرّابطه) أو إذا (الفجائيّه) نحو إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللّهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ. 1

7. الجمله التّابعه لجمله لها محلّ من الإعراب، نحو قوله: (1)

أقول له: إرحل لا تقيمنّ عندنا وإلّا فكن فى السرّ والجهر مسلماً

ومن الجمل ما لا محلّ لها من الإعراب، وهى الّتى لا تحل محلّ كلمه مفرده، ومنها الجمله الإستئنافيه والاعتراضيه والتفسيريه والواقعه صله الموصول، والواقعه جواباً للقسم، والواقعه جواباً لشرط غير جازم، والواقعه جواباً لشرط جازم غير مقترن بالفاء، أو إذا، والتّابعه لجمله لا محلّ لها من الإعراب .

تمرين1: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

«الجمل الخبريّه الّتى لم يستلزمها ما قبلها إن كانت مرتبطه بنكره محضه فهى صفه لها، أو بمعرفه محضه فهى حال عنها، أو بغير المحضه منهما فهى محتمله لهما». (2)

تمرين2: ميّز الجمل الّتى لها محلّ من الإعراب من الّتى لا محلّ لها من الإعراب:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «ما من شابّ يدعُ للهِ الدّنيا ولهوها، وأهرم شبابه فى طاعه الله، إلّا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صدّيقاً». (3)

الإمام علىّ(عليه السلام): «رحم الله إمرءاً عرف قدره ولم يتعدّ طورَه». (4)

1- (2) . شرح شواهد المغنى: 839/2 .
2- (3) . مغنى الأديب: 33/2.
3- (4) . ميزان الحكمه: 9/5.
4- (5) . ميزان الحكمه: 78/4.

التّمارين العامّه (1)

أ) أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَ الْمُصَّدِّقاتِ وَ أَقْرَضُوا اللّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضاعَفُ لَهُمْ وَ لَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ. 1

القرآن الكريم: زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلى وَ رَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِما عَمِلْتُمْ وَ ذلِکَ عَلَى اللّهِ يَسِيرٌ. 2

الإمام علىّ (عليه السلام): «أشرف الغنى ترک المُنى». (1)

ب) ميّز بين الجمل الإسميّه والفعليّه، وميّز الجمل الّتى لها محلّ من الإعراب من الّتى لا محلّ لها مع ذكر السّبب:

العلم يجلو العمى عن قلب صاحبه.

نحن طلبه العلم أسعد النّاس حظّاً.

1- (3) . نهج البلاغه: الحكمه، 34.

مواضع رفع المضارع ونصبه

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. رفع الفعل المضارع

2. نصب الفعل المضارع

3. شروط النّصب ب- «أن» و«إذاً» و«كى»

تمهيد:

قد مرّ أنّ الفعل كلّه مبنى إلّا الفعل المضارع الذى لم تتصل به نون التوكيد المباشر ولانون النِّسوه. والمضارع المعرب إمّا مرفوع أو منصوب أو مجزوم.

يرفع المضارع المعرب إذا تجرّد من النّواصب والجوازم، و ينصب المضارع متى تقدّمه أحد الحروف النّاصبه، وهى «أنْ، لن، اذاً، كى» وينصب ب- «أنْ» مضمره بعد «لام التّعليل، لام التّأكيد، حتّى، أو، فاء السّببيه، واو المصاحبه، وأحرف العطف بها على اسم جامد صريح».

«أنْ» النّاصبه للمضارع تكون حرفاً مصدرياً وتقع فى موضعين:

الأوّل: فى الابتداء، فتكون فى موضع رفع، نحو قوله تعالى: وَ أَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ. 1

الثانى: بعد لفظ دالّ على معنى غير اليقين، فتكون فى موضع رفع، نحو قوله تعالى: أَ لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ، 1 ونصب، نحو قول النّبى(صلى الله عليه و آله): «إنّ من السّرف أن تأكل كلّ ما اشتهيت»، (1) وخفض نحو قوله تعالى: وَ أَنْفِقُوا مِنْ ما رَزَقْناكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ. 3

وأمّا إذا وقعت « أن » بعد فعل اليقين، أو ما نزّل منزلته فلا تنصب المضارع، وتكون حينئذٍ مخفّفه من الثّقيله نحو قوله تعالى: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضى. 4

« لن » حرف نصب ونفى واستقبال نحو: لن ينجحَ الكسول، ولا تفيد توكيد النّفى ولا تأبيده.

وأمّا « إذا » فتنصب المضارع، بشرط تصديرها واستقباله واتصالهما يقال: آتيک، فتقول: اذاً أكرمَک، ولو قلت «أنا اذاً أكرمُک» رفعت، لفوات التّصدير.

ولو قيل لک، أحبّک، فقلت له، «إذاً أظنّک صادقاً» رفع المضارع، لأنّه حال، ولو قلت: «إذاً يا عبد الله»، قلت «أكرمُک» بالرّفع، للفصل.

وقد أجيز الفصل بينهما بالقسم أو ب- «لا» النّافيه،كقوله تعالى: وَ إِذاً لا يَلْبَثُونَ خِلافَکَ إِلاّ قَلِيلاً ، 5 وكقول الشّاعر: اذاً والله نرميَهم بحرب.

وأمّا « كى » فتكون بمنزله «أن» المصدريّه معنىً وعملاً، نحو قوله تعالى: لِكَيْلا تَأْسَوْا. 6

1- (2) . سنن ابن ماجه: 112/2.

تمرین1: شکّل العباره الآتیه ووضّحها:

«أن» علی وجهین: اسم، وحرف، والحرف علی أربعه أوجه: أحدها: أن تکون حرفاً مصدریاً ناصباً للمضارع. والوجه الثانی: أن تکون مخفّفه من الثّقیله. والوجه الثّالث: أن تکون مفسّره بمنزله «أی». والوجه الرّابع: أن تکون زائده. (1)

تمرین2: میّز المضارع المرفوع من المنصوب:

سمع رسول الله(صلی الله علیه و آله) رجلاً یقول: اللّهمّ آتنی ما تُؤتی عبادک الصّالحین، فقال: «إذاً یعقر جوادک، وتُهراق مهجتُک فی سبیل الله». (2)

الإمام علیّ(علیه السلام): «من أسرع إلی النّاس بما یکرهون قالوا فیه بما لا یعلمون». (3)

لن یجود البخیل.

أرید أن أتعلَّم.

تمرین3: أعرب: «أشرت إلیه أن لا تفعل» وبیّن المحتملات فی«أن». (4)

1- (1) . مغنی اللبیب، بتصرّف.
2- (2) . کنز العرفان: 11335/4.
3- (3) . نهج البلاغه، الحکمه 35.
4- (4) . راجع، مغنی الأدیب: 58/1.

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

1. متی یجب تقدیر (أن) النّاصبه

2. فی أیّ موضع یجوز تقدیر (أن) النّاصبه

قد ینصب المضارع ب- «أنْ» المقدّره. وتقدیر «أنْ» علی قسمین: واجب، وجائز.

أمّا التّقدیر الواجب ففی خمسه مواضع:

1. بعد «لام التّأکید» نحو قوله تعالی: وَ ما کانَ اللّهُ لِیُطْلِعَکُمْ عَلَی الْغَیْبِ. 2

وتسمّی أیضاً لام الجحود، ویؤتی بها لتوکید النّفی بعد «الکون» المنفی.

2. بعد «أو» بمعنی «إلی» أو «إلّا» نحو: «اضربه أویطیعَ».

3. بعد «حتّی» نحو: «أسلمت حتّی أدخل الجنّه».

ول- «حتّی» الدّاخله علی المضارع المنصوب، ثلاثه معان: مرادفه «إلی»، نحو: قول الرّسول(صلی الله علیه و آله): «علی مع القرآن والقرآن مع علی، لا یفترقان حتّی یردا علیّ الحوض» (1)

1- (3) . تاریخ الخلفاء: 173.

ومرادفه «کی» التّعلیلیّه، نحو قوله تعالی: هُمُ الَّذِینَ یَقُولُونَ لا تُنْفِقُوا عَلی مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ حَتّی یَنْفَضُّوا. 1 ومرادفه «إلّا» فی الاستثناء کقول المقنّع الکندی:

لیس العطاء من الفضول سماحةً

حتّی تجود وما لدیک قلیل (1)ولا ینتصب الفعل بعد «حتّی» إلّا إذا کان مستقبلاً، کما مرّ فی الأمثله السّابقه. 4 . بعد «فاء السببیّه» المسبوقه بنفی محض (2)، نحو: «ما تزورنا فنکرمک» او بطلب محض (3)، نحو: «لا تقرب من الشّر فتقع فیه» والمراد من الطّلب: الأمر، والنّهی، والاستفهام والعرض، والتّحضیض، والتّمنی، والتّرجی.

5. بعد«واو المعیّه» المسبوقه بنفی محض، نحو قوله تعالی وَ لَمّا یَعْلَمِ اللّهُ الَّذِینَ جاهَدُوا مِنْکُمْ وَ یَعْلَمَ الصّابِرِینَ، 5 او بطلب محض نحو قوله تعالی: یا لَیْتَنا نُرَدُّ وَ لا نُکَذِّبَ . 6

وأمّا التّقدیر الجائز ففی خمسه مواضع أیضاً:

بعد «لام التّعلیل» نحو قوله تعالی: وَ أَنْزَلْنا إِلَیْکَ الذِّکْرَ لِتُبَیِّنَ لِلنّاسِ. 7

بعد«الواو، والفاء، وثمّ، وأو» العاطفات علی اسم غیر مؤوّل بالفعل، نحو قوله تعالی: وَ ما کانَ لِبَشَرٍ أَنْ یُکَلِّمَهُ اللّهُ إِلاّ وَحْیاً أَوْ مِنْ وَراءِ حِجابٍ أَوْ یُرْسِلَ رَسُولاً 8 وکقوله:

1- (2) . شرح شواهد المغنی: 1/ 372.
2- (3) . المراد بالنفی المحض مالم یأتِ بعده ما یوجب تأویله بالإثبات، أومایتقض «بإلّا» نحو: ما تزال تأتینا فتحدّثنا، وما أراک إلاّ تقوم فتعظُنا.
3- (4) . المراد بالطلب المحض، مالم یکن باسم الفعل، نحو: صه فأُحدّثُک، أو المصدر، نحو: سکوتاً فینامُ الناس أو بلفظ الخبر، نحو: رزقنی الله مالاً فأتصدّقُ به.

ولُبس عباءه وتقرَّ عينى أحبّ الىّ من لُبس الشفوف

وكقولک: «لولا مشاغلى فتمنعنى لزرتک» و«مقاومتک العدو ثم تنتصر فخر عظيم».

تمرين1: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

مِن معانى اللام الجارّه توكيد النّفى، وهى الدّاخله فى اللّفظ على الفعل مسبوقه ب-«ما كان» او ب- «لم يكن» ناقصتين مسندتين لما أُسند إليه الفعل المقرون باللام. (1)

تمرين2: ميّز المضارع المرفوع من المنصوب وبيّن سبب النّصب:

الإمام علىّ(عليه السلام): «ما كان الله ليفتحَ على عبدٍ بابَ الشّكر ويغلق عنه باب الزّياده، ولا ليفتح على عبدٍ بابَ الدّعاء ويُغلق عنه باب الإجابه». (2)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «لا تسمّ رجلاً صديقاً سمه معروفه حتّى تختبره بثلاث، فتنظرَ غضبه يخرجه من الحقّ إلى الباطل، وعند الدّينار والدّرهم، وحتّى تسافر معه». (3)

جهاد وأدرک المنى خيرٌ من راحهٍ وأهون عند الكرام.

لا تقترب من النّمام فيُفسدَ أخلاقک.

ليس عندى مالٌ فأجودَ به.

1- (1) . مغنى الأديب 176/1.
2- (2) . نهج البلاغه: الحكمه، 435.
3- (3) . ميزان الحكمه: 5/ 300.

مواضع جزم الفعل المضارع

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. مواضع جزم الفعل المضارع

2. الأدوات الجازمه فعلاً واحداً

3. الأدوات الجازمه فعلين

4. أحكام الشّرط والجواب

يُجزم الفعل المضارع إذا سُبق بإحدى الأدوات الجازمه وهى قسمان:

قسم يجزم فعلاً واحداً، وهى: لم، لمّا، لام الأمر، لا النّاهيه.

وقسم يجزم فعلين ويسمى أدوات الشّرط، وهى: إنْ، إذما، من، ما، مهما، متى، أيّان، أين، أنّى، حيثما، أىّ،كيفما، نحو قوله تعالى: إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ. 1

كلّ أدوات الشّرط أسماء إلّا «إن» فهى حرف، وكلّها مبنيه ما عدا «أىّ» فهى معربه.

تدخل أدوات الشّرط على جملتين؛ لتدلّ على أنّ الأولى سبب للثانيه وتسمّى الأولى شرطاً، والثّانيه جزاءً وجواباً.

ص:45

إذا كان الشّرط والجواب مضارعين وجب جزمهما، نحو: «إن تكسلْ تخسرْ» وإذا

كانا ماضيين نحو: «إن صبرت ظفرت» كانا فى محلّ جزم، وإذا كان الشّرط ماضياً والجواب مضارعاً، نحو قوله تعالى: مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَهِ نَزِدْ لَهُ فِى حَرْثِهِ 1 وجب جزم الماضى محلّاً وجاز جزم المضارع ورفعه، وأمّا وقوع الشّرط مضارعاً، والجواب ماضياً فلغةٌ ضعيفه.

إنّ اسماء الشّرط جميعاً لها صدر الكلام، فلا يعمل فيها ما قبلها إلّا إذا كان حرفَ جر أو مضافاً، نحو: «عند من تجلس أجلس» فإن عمل فيها غير ذلک بطل عملها وخرجت عن الشّرطيه ورُفع المضارع بعدها، نحو: «إنّ من يطلبُ يجدُ».

يجزم المضارع ب- «إن» مضمره وجوباً فى جواب الطّلب، بشرط أن يكون الجواب مجرداً من «الفاء، والواو» مسبّاً عما قبله، نحو: «ارحموا مَن فى الأرض يرحمكم من فى السماء» فلا يصح الجزم فى نحو: «لا تدن من النّار تحترق».

تمرین1: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

«لم» و«لمّا» یشترکان فی: الحرفیه، والنفی، والجزم، والقلب إلی الماضی وتنفرد «لم» بجواز مصاحبه الشّرط، وبجواز انقطاع نفی منفیّها، وتنفرد «لمّا» بجواز حذف مجزومها وبتوقّع ثبوت منفیّها. (1)

تمرین2: عیّن إعراب المضارع، ذاکراً سبب النّصب والجزم:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «مَن أحبَّ أن یستجاب دُعاؤه فلیطیّب مطعمه ومکسبه». (2)

الإمام علیّ (علیه السلام): «من یُعط بالید القصیره یُعط بالید الطویله». (3)

الإمام الصّادق(علیه السلام): «لا تشغلوا قلوبکم الاشتغال بما قد فات، فتشغلوا أذهانکم عن الاستعداد لما لم یأت». (4)

1- (1) . القواعد النّحویّه: 259.
2- (2) . بحار الأنوار: 372/90.
3- (3) . نهج البلاغه: الحکمه، 232.
4- (4) . الحیاه: 362/1.

يتعرّف الطالب فى هذا الدرس على:

إعراب أسماء الشرط

إنّ أسماء الشرط تكون بحسب الإعراب على أقسام مختلفه، ومثلها فى هذا التفصيل إعراب أسماء الاستفهام.

فما دلّ على زمان أو مكان، وهى «أين، أنّى، أيّان، متى، حيثما» فهى منصوبٌ محلاً على أنّه مفعول فيه لفعل الشرط، نحو أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ. 1

و«من، ما، مهما»؛

1. إذا كان فعل الشرط لازماً، فهى مرفوعةٌ محلاً على أنّها مبتدأ، وجمله الشرط خبره على الأصحّ نحو «من يذهب أذهب معه».

2. إذا كان فعل الشرط متعدياً، يطلب مفعولاً به فهى منصوبه محلاً على أنّه مفعول به له، نحو «من تجاور فأحسن إليه».

3. وإذا كان متعدياً استوفى مفعوله ففى إعرابه وجهان: رفعٌ على أنها مبتدأ، محلاً

ونصبٌ على أنّهامفعول به لفعلٍ مضمرٍ يفسّره الفعل الظاهر بعدها، نحو «من يكرمه زيدأكرمه».

و «كيفما» تكون فى موضع نصب على الحال من فاعل فعل الشرط، نحو «كيفما تكن يكنْ أبناؤک».

و «أىّ» تكون بحسب ما تضاف إليه؛

1. فإن أضيفت إلى زمان أو مكان، كانت مفعولاً فيه، نحو «أىّ يومٍ تذهب أذهب».

2. وإن أضيفت إلى مصدر، كانت مفعولاً مطلقاً نحو «أىّ إكرام تكرم أكرم».

3. وإن أضيفت إلى غيرهما، فحكمها حكم «من، وما، ومهما».

فتكون مفعولاً فى نحو «أىّ كتاب تقرأ تستفد» ومبتدأً فى نحو «أىّ رجلٍ يَجُد يَسُد».

إذا وقعت هذه الأسماء بعد حرف جرّ أومضاف فهى فى محلّ جرّ نحو «عمّا تسأل أسأل» و«غلام مَن تضرب أضرب». (1)

1- (1) . جامع الدروس العربيه: 209/2.

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

إذا وقع اسم الشرط مبتدأ فهل خبره فعل الشرط وحده لأنّه اسم تامّ وفعل الشرط مشتمل على ضميره أو فعل الجواب لأنّ الفائده به تمّت أو مجموعهما لأنّ قولک «من يقم أقم معه» بمنزله قولک «كلّ من الناس إن يقم أقم معه» والصحيح الأوّل، وانّما توقّفت الفائده على الجواب من حيث التعلّق فقط لا من حيث الخبريّه. (1)

تمرين2: عيّن اسم الشرط وإعرابه:

الامام على(عليه السلام): «من ذمّ نفسه أصلحها، من مدح نفسه فقد ذبحها». (2)

الرسول الاعظم(صلى الله عليه و آله): «من أحبَّ أن يُستجاب دُعاؤه فليُطيّب مطعمه ومكسبه». (3)

1- (1) . مغنى اللّبيب 608/2(مع تلخيص).
2- (2) . غررالحكم: 713.
3- (3) . بحارالانوار: 372/90.

أحكام دخول «الفاء» على جواب الشرط

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. دخول الفاء على جواب الشّرط وجوباً

2. دخول الفاء على جواب الشّرط جوازاً

3. امتناع دخول الفاء على جواب الشّرط

من أوجه «الفاء» (1) أن تكون رابطه للجواب، فتدخل على جواب الشّرط وجوباً، حيث لا يصلح لأن يكون شرطاً؛ وذلک فى خمسه مواضع:

1. أن يكون الجواب جمله اسميّه، نحو قوله تعالى: وَ إِنْ يَمْسَسْکَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ 2 ، وقد تنوب «إذا» الفجائيّه عن الفاء معها، نحو قوله تعالى: وَ إِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذا هُمْ يَقْنَطُونَ. 3

2. أن يكون فعليّه كالاسميّه، وهي الّتى فعلها جامد ، نحو قوله تعالى: وَ مَنْ يَكُنِ الشَّيْطانُ لَهُ قَرِيناً فَساءَ قَرِيناً. 4

1- (1) . الفاء المفرده، ترد عاطفه، ورابطه للجواب، وزائده.

3. أن يكون فعلها إنشائياً ، نحو قوله تعالى: إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللّهُ. 1

4. أن يكون فعلها ماضياً لفظاً ومعنىً، نحو قوله تعالى: إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ. 2

5. أن يقترن بحرف استقبال، نحو قوله تعالى: وَ ما يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ. 3

تنبيهات:

1. يجوز دخول «الفاء» على جواب الشرط إذا كان مضارعاً مثبتاً، نحو: «من يطلب فيجدُ».

2. يمتنع دخول الفاء على الجواب:

إذا كان ماضياً متصرّفاً مستقبلاً فى معناه مجرداً من «قد»، نحو: «من صبر ظفر».

وإذا كان مضارعاً منفياً ب- «لم»، نحو: «من جاد لم يندم».

3. كما تربط الفاء الجواب بشرطه، كذلک تربط شبه الجواب بشبه الشّرط؛ وذلک فى نحو: «الّذى يأتينى فله درهم» وبدخولها فهم ما أراده المتكلّم، من ترتّب لزوم الدّرهم على الإتيان، ولو لم تدخل احتمل ذلک وغيره.

تمرين1: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

إذا وقع بعد جزاء الشّرط فعل مضارع مقرون بالفاء، أو الواو، جاز فيه ثلاثه أوجه: الجزم بالعطف على الجواب والرّفع على الاستئناف والنّصب ب- «أن» مضمره وجوباً، وقد قرئ بالثلاثه قوله: وَ إِنْ تُبْدُوا ما فِی أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُعَذِّبُ 1 بجزم «يغفر» ورفعه، ونصبه. (1)

تمرين2: دُلّ على الجواب الّذى دخلته فاء الشّرط، وعلى الجواب الّذى لم تدخله، واذكر سبب الوجوب، والجواز، والامتناع:

الإمام علىّ(عليه السلام): «من ذمّ نفسه أصلحها، من مدح نفسه فقد ذبحها». (2)

الإمام علىّ(عليه السلام): «من نصب نفسه للناس إماماً، فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره». (3)

مَن يحسن إلى الفقير فيحسنُ اللهُ إليه.

إن سَقَط عدوّک فلا تشمت به.

1- (2) . القواعد النّحويّه: 264.
2- (3) . غرر الحكم: 713.
3- (4) . نهج البلاغه: الحكمه 73.

ص:54

التّمارين العامّه (2)

أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: تِلْکَ آياتُ الْكِتابِ الْمُبِينِ* لَعَلَّکَ باخِعٌ نَفْسَکَ أَلاّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ* إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ. 1

القرآن الكريم: تِلْکَ الدّارُ الْآخِرَهُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِينَ. 2

صحّح العبارات التّاليه:

أين تذهبُ فأتبعُکَ.

كُن ليّن المقادّه فتجرى الأمور على إيثارک.

ما تأمرنى به أمتثلُه.

ص:55

ص:56

الفاعل

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. تعريف الفاعل

2. أحكام الفاعل

3. حكم الفعل إذا كان الفاعل الظّاهر مثنى أو جمعاً

4. متى يجب تأنيث الفعل مع الفاعل

تمهيد:

أنواع إعراب الاسم ثلاثه؛ رفعٌ، ونصبٌ، وجرٌ. ومرفوعات الاسماء تسعه: الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، الخبر، اسم الفعل الناقص والمقاربه، اسم الأحرف المشبّهه بليس، خبرالأحرف المشبّهه بالفعل، وخبر «لا» النافيه للجنس.

الفاعل: اسم مرفوع قبله فعل تام معلوم أو شبهه، وأسند اليه نحو: «فاز المجتهدُ، «انكسر الزّجاج»، هذا تلميذ مجدٌّ والدهُ» الفاعل يكون صريحاً كما مرّ، أو مؤولاً بالصّريح نحو قوله تعالى: أَ وَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنّا أَنْزَلْنا 1 أى: إنزالنا، وقد اجتمعا أيضاً فى قوله تعالى: أَ لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللّهِ. 2

للفاعل أحكام، منها:

1. الرّفع، وقد تجرّ لفظاً كما إذا اضيف إليه المصدر نحو قوله تعالى: وَ لَوْ لا دَفْعُ اللّهِ النّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ، 1 أو دخل عليه حرف جرّ زائد نحو قوله تعالى: أَنْ تَقُولُوا ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ 2 وقوله تعالى: وَ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً. 3

2. كونه عمده لا يجوز حذفه، لانّ الفعل وفاعله كجزئى كلمه لا يستغنى بأحدهما عن الآخر.

3. وجوب تأخيره عن رافعه، لأنّه إذا قدّم كما فى نحو «زيد قام» اعتبر مبتدأ.

الفاعل إن كان اسماً ظاهراً، وُحّد العامل أبداً ولا تلحقه علامه التّثنيه والجمع، نحو: «ضرب زيد» و«ضرب الزيدان» و«ضرب الزيدون».

يجب تأنيث العامل:

1. إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً ظاهراً متّصلاً بفعله المتصرّف نحو: «فازت التّلميذه».

2. إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود إلى مؤنث، نحو: «الشّمس طلعت».

يجوز تأنيث الفعل وتذكيره، إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً، نحو: «طلع او طلعت الشّمس»، أو غير متصل بفعله، نحو: «سافر أو سافرت اليوم أختنا» أو كان الفعل جامداً، نحو: «نِعم أو نعمت المجتهده» والتّأنيث أفصح.

أو كان الفاعل ملحقاً بجمعى السلامه، نحو «البنين والبنات» أو جمعاً مكسّراً، نحو: «العلماء، والجوارى، والنياق»، أو اسم جمع، نحو«النساء» أو شبه جمع، نحو «الشجر».

تمرین1: شکّل العباره الآتیه ووضّحها:

ویرفع الفاعل فعل أضمرا کمثل زیدٌ فی جواب من قرأ (1)

تمرین2: دلّ علی الفاعل، واذکر حکم عامله من جهه التّذکیر والتّأنیث:

الامام علی(علیه السلام): «إنّ من باع نفسه بغیر الجنه فقد عظمت علیه المحنه». (2)

الإمام علیّ(علیه السلام): «لو خلصت النیّات لَزکت الأعمال». (3)

هذه مسأله یتنازعُها طرفا الوهم والصّحه.

ص:59

1- (1) . الألفیه، لابن مالک.
2- (2) . غررالحکم: 223.
3- (3) . غررالحکم، 603.

نائب الفاعل

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. تعريف نائب الفاعل

2. الأشياء التى تنوب عن الفاعل

نائب الفاعل : هو اسم مرفوع قدّم عليه فعل مجهول أو شبهه، وأسند إليه، نحو قوله تعالى: وَ قُضِىَ الْأَمْرُ، 1 وله كلّ ما للفاعل، نحو: «وجوب رفعه، وتأخيره عن العامل، وتوحيد عامله».

ينوب عن الفاعل بعد حذفه أربعه أشياء:

1. المفعول به ، ومهما وجد فهو أولى من غيره بالنّيابه.

2. الجارّ والمجرور بشرط أن لا يكون الجارّ علّه ويكون المجرور معرفه أو نحوها، كقوله تعالى: وَ لَمّا سُقِطَ فِى أَيْدِيهِمْ. 2

3. الظّرف بشرط أن يكون متصرّفا مختصاً، نحو: «صيم رمضانُ».

ص:60

4. المصدر بشرط أن يكون متصرّفاً لغير التّوكيد، نحو قوله تعالى: فَإِذا نُفِخَ فِى الصُّورِ نَفْخَةٌ واحِدَةٌ. 1

إذا تعدّى الفعل إلى أكثر من مفعول واحد، ناب المفعول الأوّل مناب الفاعل، نحو «أُعطى زيدٌ درهماً» والأصل: «اَعطيتُ زيداً درهماً» ويجوز نيابه المفعول الثّانى إذا أمن اللبس، نحو «أعطى درهمٌ زيداً».

تمرين1: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

إذا دلَّ الجارّ على التّعليل فإنّه مبنى على سؤال مقدّر فكأنّه من جمله أخرى، وبهذا يعلّل منع نيابه المفعول لأجله، والحال والتّمييز، وأمّا عله منع نيابه المفعول معه والمستثنى، فوجود الفاصل بينهما وبين الفعل. (1)

تمرين2: دلَّ على الفاعل ونائب الفاعل، واذكر حكم عاملهما من جهه التّذكير والتّأنيث:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه وآله): «خير أمّتى من إذا سُفِه عليهم احتملوا، وإذا جُنى عليهم غفروا وإذا أُوذوا صبروا». (2)

الإمام علىّ(عليه السلام): «لن يحصل الأجر حتّى يُتجرّع الصّبر». (3)

يُكتمُ السّر عند الأُمناء.

لم يعظنى أحدٌ مثل عقلى.

1- (2) . حاشيه الصبان: 66/2.
2- (3) . تنبيه الخواطر: 263.
3- (4) . غرر الحكم: 590.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. تعريف المبتدأ والخبر

2. أحكام المبتدأ والخبر

3. حكم المبتدأ من حيث التنكير والتعريف

4. متى تفيد النّكره

المبتدأ : اسم مرفوع مجرّ د من العوامل اللفظيّه الأصليّه مخبراً عنه. (1)

و الخبر هو ما أسند إلى المبتدأ وتحصل به الفائده.

والجمله المركّبه من المبتدأ والخبر، نحو: «الله ربّنا» و أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ 2 و«ربّ رجلٍ كريمٍ رأيتُهُ» تسمّى بالجمله الإسميّه.

الأصل فى المبتدأ أن يكون معرفه، وأن يتقدّم على خبره، كما أنّ الأصل فى

1- (1) . قد يكون المبتدأ وصفاً رافعاً لمكتفى به مستغنياً عن الخبر، ويسمّى بالمبتدأ الوصفى، وسيأتى البحث عنه.

الخبر أن يكون نكره مؤخّراً؛ لأنّه وصف فى المعنى للمبتدأ، والأصل ذكرهما وقد يحذف المبتدأ أو الخبر، فلنذكرها تفصيلاً فيما يلى.

الأصل فى المبتدأ أن يكون معرفه؛ لكى يفيد إذا اخبر عنه، فان أفادت النّكره جاز الابتداء بها، وتحصل الفائده بأمور، منها:

1. إذا وُصفت لفظاً ، نحو قوله تعالى: وَ لَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ 1 أو تقديرا ، نحو «شرٌّ أهرّ ذاناب» أى شرٌّ عظيم، أو معنىً نحو: «رُجيل جاء» أى «رجل صغير جاء».

2. إذا أريد بها حقيقه الجنس لا فرد واحد منه، نحو: «إنسان خير من بهيمه».

3. إذا كانت عامله نحو: «مشرقٌ وجهه محبوب» و«أمرٌ بمعروف صدقه».

4. إذا أُضيفت، نحو: «عمل برٍّ يزين».

5. إذا وقعت بعد « استفهام » أو « نفى» أو « لولا » أو « إذا الفجائيه » نحو قوله تعالى: أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ 2 و«ما أحدٌ اغير من الله» و«لولا حادث لزرتک» و«خرجت فإذا صديق ينتظرنى».

6. أن يكون الخبر ظرفاً أو جارّاً ومجروراً ، نحو قوله تعالى: وَ لَدَيْنا مَزِيدٌ 3 و لِكُلِّ أَجَلٍ كِتابٌ 4

تمرين1: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

الابتداء فى اللغه الافتتاح، وفى الاصطلاح، قيل: كون الاسم معرّى عن العوامل اللفظيّه، وقيل: جعل الاسم أوّلاً ليخبر عنه. (1)

1- (5) . حاشيه الصّبان: 193/1.

تمرین2: میّز المبتدأ من الخبر، واذکر السّبب الّذی لأجله جاز الابتداء بالنّکره:

الإمام علیّ(علیه السلام): «قلیل تدوم علیه أرجی من کثیر مملول منه». (1)

کُتَیّبٌ هذّب أخلاقی.

لکلّ اجتماع من خلیلین فُرقه وکلّ الّذی دونَ الفراق قلیل (2)

ص:64

1- (1) . نهج البلاغه: الحکمه، 278.
2- (2) . کشف الغمّه فی معرفه الائمه 501/1.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. مرتبه المبتدأ والخبر

2. مواضع وجوب تقديم المبتدأ على الخبر

3. مواضع وجوب تقديم الخبر على المبتدأ

الأصل فى المبتدأ أن يتقدّم على خبره ؛ لأ نّه المحكوم عليه، وهذا التّقديم واجب فى حالات عدّه، منها:

1. إذا كان المبتدأ مستحقّاً للتّصدير بنفسه نحو: «من يدرس ينجح» و«من فى الدّار؟» أو بغيره، نحو: «غلام من فى الدّار» و«للَموت فى رضا الله خير من الحياه».

2. إذا استوى المبتدأ والخبر فى التّعريف والتّنكير دون قرينه تبيّن المراد، نحو: «زيد أخوك» و«أفضل من زيد أفضل من بكر».

3. إذا كان الخبر محصوراً فيه ، نحو «ما محمّد إلّا رسول» و«إنّما محمّد رسول».

الأصل فى الخبر أن يتاخّر عن المبتدأ؛ لأ نّه الحكم الّذى نحكم به على المبتدأ، ومع ذلک فإنّه يتقدّم أحياناً عليه، وهذا التّقديم يكون واجباً فى حالات عدّه, منها:

1. إذا كان التّأخير موجباً للبس ، نحو: «فى الدّار رجل» و«عندک مال» إذ لو تاخّر الخبر فيها لتوهّم أنّه صفه.

2. إذا كان الخبر مستحقّاً للتصدير بنفسه، نحو: «أين زيد؟» أو بغيره، نحو: «صبيحه أىّ يوم سفرک؟».

3. إذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود إلى الخبر ، نحو: «فى الدّار صاحبها».

4. إذا كان المبتدأ محصوراً فيه ، نحو: «مالنا إلّا اتباع أحمد» و«إنّما عادل الله».

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

اللغه العربيه لغه القرآن الكريم والسّنه الشريفه، فمن أراد أن يفهمهما ويتذوّق فنونهما فينبغى أن يتعلّم العربيّه، كما أنّ المتون التّراثيه والمصادر الأصليه الّتى يكون لفهمها دور كبير فى وصول طالب العلم إلى مستوى علمى رفيع مدوّنهٌ باللغه العربيّه، وأيضاً فإنّ اللغه العربيّه هى اللغه المشتركه فى صلوات المسلمين، كما أنّها لغه أهل الجنّه، كما ورد فى المأثور.

تمرين2: عيّن المبتدأ والخبر، واذكر السبب الموجب لتقديم كلّ منهما:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «ما لى لا أرى عليكم حلاوه العباده؟ قالوا: وما حلاوه العباده؟ قال(صلى الله عليه و آله): التّواضع». (1)

الإمام الصّادق (عليه السلام): «لكلّ شىء وجه، ووجه دينكم الصّلاه». (2)

1- (1) . تنبيه الخواطر: 166.
2- (2) . بحار الانوار: 310/79.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. مواضع جواز حذف المبتدأ والخبر

2. مواضع وجوب حذف المبتدأ

3. مواضع حذف الخبر

الأصل ذكر المبتدأ والخبر؛ لأنّ كلّاً منهما ركن من أركان الجمله، ولكن يحذف كلّ من المبتدأ والخبر أو كلاهما جوازاً أو وجوباً إن دلّ عليه دليل.

الحذف الجائز يكون فى جواب عن سؤال، كأن تُسئل: «أين أخوک؟» فتجيب: «مسافر» أى: «أخى مسافر» ومثل قولک «زيد» فى جواب: «مَن فى القاعه؟» أى «زيد فى القاعه».

و قد يحذف المبتدأ والخبر جوازاً، نحو: «نعم» فى جواب:«أزيدقائم؟».

يحذف المبتدأ وجوباً فى مواضع، منها:

1. إذا أخبر عنه بنعت مقطوع ، نحو: «مررت بزيدٍ الأديبُ» أى «هو الأديبُ».

2. إذا أخبر عنه بمخصوص « نعم » او « بئس » نحو: «نعم الرّجل زيد» أى «هو زيد».

3. إذا أخبر عنه بصريح القسم ، نحو: «فى ذمّتى لأفعلنّ» أى «فى ذمّتى قسم».

يحذف الخبر وجوباً فى مواضع، منها:

1. إذا كان الخبر كوناً مطلقاً ، والمبتدأ بعد «لولا» الامتناعيّه، نحو: «لولا على لهلک عمر». (1)

2. إذا كان المبتدأ صريحاً فى القسم ، نحو «لَعَمرک لافعلنَّ» أى «لعمرک قسمى...».

3. إذا كان المبتدأ معطوفاً عليه اسم بواو، تكون بمعنى «مع»، نحو: «الطّالب واجتهاده» أى «متلازمان».

4. إذا كان المبتدأ مصدراً أو مضافاً إلى مصدر، وبعده حال لا تصلح أن تكون خبراً، نحو: «ضربى زيداً قائماً» والأصل «ضربى زيداً حاصل إذا كان قائماً» و«أكثر شربى السويق ملتوتاً» والأصل «أكثر شربى السويق حاصل إذا كان ملتوتا».

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

وحذف ما يعلم جائز كما تقول: «زيد» بعد «من عندكما؟» (2)

تمرين2: دلّ على المبتدأ والخبر:

سُئل الإمام الصّادق(عليه السلام): المؤمنون من طينه الأنبياء؟ قال: نعم. (3)

لولا أنتَ لم أدر ما أنت. (4)

1- (1) . قالها عمر بن الخطّاب فی مواضع متعدده، راجع: المناقب للخوارزمی 48، شرح الجامع الصّغیر للشیخ محمّد الحنفی 417، مطالب السّؤل 13، مسند زید بن علی 335.
2- (2) . الألفیه، ابن مالک.
3- (3) . الکافی: 5/2.
4- (4) . مفاتیح الجنان، دعاء أبی حمزه الثّمالی.

الابتداء (4):علاقات الخبر بالمبتدأ

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. أنواع الخبر

2. أحكام الخبر المفرد

3. أحكام الجمله الواقعه خبراً

4. أحكام شبه الجمله الواقعه خبراً

الخبر ثلاثه أنواع: مفرد وجمله وشبه جمله.

الخبر المفرد: إمّا جامد، أو مشتق، فإذا كان جامداً فلا يتضمّن ضميراً، نحو: «الكلمه لفظ».

وإذا كان مشتقّاً يتحمّل ضمير المبتدأ، نحو: «العلم نافع».

إذا وقعت الجمله خبراً ؛ فلابدّ من رابط يربطها بالمبتدأ، والرّوابط كثيره؛ منها:

1. الضمير الرّاجع إلى المبتدأ - وهو الأصل - نحو: «زيد ضربته» و«السّمن منوان بدرهم» أى: منه.

2. الإشاره إلى المبتدأ، كقوله تعالى: وَ لِباسُ التَّقْوى ذلِکَ خَيْرٌ. 1

3. إعاده المبتدأ، كقوله تعالى: اَلْقارِعَةُ* مَا الْقارِعَةُ. 1

4. كون الجمله نفس المبتدأ فى المعنى، نحو: «قولى لا اله إلّا الله» ومن هذا إخبار ضمير الشّأن، والقصّه، نحو: قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ 2 و نحو: فَإِذا هِىَ شاخِصَهٌ أَبْصارُ الَّذِينَ كَفَرُوا. 3

الخبر قد يكون ظرفاً كقوله تعالى: وَ الرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ 4 أو جاراً ومجروراً نحو: اَلْحَمْدُ لِلّهِ، 5 والجمهور على أنّه يتعلّق بمحذوف ويكون هو الخبر فى الحقيقه.

تمرين1: شكّل العباره الاتيه ووضّحها:

من روابط الجمله بما هى خبر عنها (أل) النّائبه عن الضمير, وهو قول الكوفيّين وطائفه من البصريّين , ومنه قوله تعالى: وَ أَمّا مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوى* فَإِنَّ الْجَنَّهَ هِىَ الْمَأْوى 6 الأصل مأواه. (1)

تمرين2: عيّن أنواع الخبر وبيّن أنواع الرّوابط الّتى تربط الخبر بالمبتدأ:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «الدّنيا لا تصفو لمؤمنٍ، كيف وهى سجنه وبلاؤه». (2)

الإمام علىّ(عليه السلام): «المؤمن نفسه منه فى تعب والنّاس منه فى راحه». (3)

من لانت كلمتُه وجبت محبّتهُ.

1- (7) . . مغنى اللبيب: 652/2.
2- (8) . كنز العمال: حديث6090.
3- (9) . بحار الأنوار: 53/72.

الابتداء (5):المبتدأ الوصفى

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. المبتدأ الوصفى

2. إعراب الصّفه بعد النّفى أو الاستفهام

قد يكون المبتدأ وصفاً رافعاً للمكتفى به نحو: «ما ناجح الكسولان» و«هل عارف أنتمابحالى».

ذهب البصريون إلّا الأخفش، إلى أنّ هذا الوصف لا يكون مبتدأ إلّا إذا اعتمد على نفى أو استفهام كما مرّ.

الوصف مع ما بعده إمّا أن يتطابقا إفراداً وتثنيه وجمعاً أو لا يتطابقا؛

فإن لم يتطابقا، نحو: «أقائم الزّيدان» فالوصف مبتدأ وما بعده فاعل سدّ مسدّ الخبر.

وإن تطابقا تثنيه، نحو «أقائمان الزّيدان» أو جمعاً، نحو: «أقائمون الزّيدون» فالوصف خبر مقدّم وما بعده مبتدأ مؤخر.

وإن تطابقا إفراداً، نحو: «أقائم زيد» جاز فيه الوجهان.

تمرین1: شکّل العباره الآتیه ووضّحها:

المراد بالوصف هنا اسم الفاعل والمفعول والصّفه المشبهه واسم التّفضیل والمنسوب ویلزم فی المرفوع أن یکون ظاهراً أو ضمیراً منفصلاً فلا یسدّ المستتر مسدّ الخبر، فإذا قلت: أقائم زید أم قاعد، فلیس «قاعد» مبتدأ والضمیر المستتر فیه فاعلاً سدّ مسدّ الخبر، بل «قاعد» خبر مبتدأ محذوف أی هو قاعد.

تمرین2: میّز المبتدأ الوصفی ممّا لیس بوصفی:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «خلّتان کثیر من النّاس فیهما مفتون، الصّحه والفراغ». (1)

الإمام علیّ(علیه السلام): «یا نوفُ أراقد أنت أم رامق فقلتُ: بل رامق. قال(علیه السلام): یا نوف طوبی للزاهدین فی الدّنیا، الرّاغبین فی الآخره». (2)

1- (1) . تحف العقول: 36.
2- (2) . نهج البلاغه: الحکمه 104.

التّمارين العامّه (3)

أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. 1

القرآن الكريم: وَ ما أَدْراكَ مَا الْحُطَمَةُ* نارُ اللّهِ الْمُوقَدَةُ. 2

الرّسول الأعظم: «الدّنيا لا تصفو لمومن كيف وهى سجنه وبلاؤه». (1)

عزيز علىّ أن أرى الخلق ولا تُرى، ولا أسمع لک حسيساً ولا نجوى. (2)

صحّح هذه الجمل إن رأيت غلطاً وشكّلها:

لإنسان ثوب يتعلّم من يدرس

لصّ فى الدّار المجتهد حقّاً سعيدون

رجل من النّاس زارنا

1- (3) . كنز العمّال: حديث6090.
2- (4) . مفاتيح الجنان: دعاء النّدبه.

ص:74

النّواسخ الأفعال النّاقصه (1)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. تعريف النّواسخ

2. الأفعال النّاقصه

3. أقسام الأفعال النّاقصه

4. شروط عمل الأفعال النّاقصه

تمهيد:

تدخل على المبتدأ والخبر أفعال وحروف تغيّر حكم الجمله الأسميّه فى المعنى والإعراب، تسمّى النّواسخ . وهى: الأفعال النّاقصه وأفعال المقاربه، والحروف المشبّهه ب- «ليس» والحروف المشبّهه بالفعل، و«لا» الّتى لنفى الجنس، وأفعال القلوب والتّصيير.

الأفعال النّاقصه هى: «كان، أصبح، أضحى، أمسى، ظلّ، بات، صار، ليس، زال، برِح، فتِئَ، انفكّ، دام» ترفع المبتدأ ويسمّى اسماً لها، وتنصب الخبر ويسمّى خبراً لها. ويقال لها الأفعال النّاقصه؛ لأنّها لا تكتفى بمرفوعها، بل تحتاج إلى منصوب.

يشترط فى عمل «زال، برح، فتئَ، انفكّ» أن يتقدّمها نفى، أو نهى، أو دعاء، نحو

قوله تعالى: وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ 2 و«لاتزل صابراً» و«لازلت سعيداً»،

ويشترط فى «دام» أن يسبقها «ما» المصدريّه الظّرفيّه، نحو قوله تعالى: وَ أَوْصانِى بِالصَّلاهِ وَ الزَّكاهِ ما دُمْتُ حَيًّا 1 أى: مدّه دوامى حيّاً.

الأفعال النّاقصه - من جهه التّصرّف - ثلاثه أقسام:

الأوّل: ما يتصرّف تصرفاً تاماً، فيأتى منه: المضارع، والأمر، والمصدر، والوصف، وهو «كان» إلى «صار».

الثّانى: ما لا يتصرّف، ولا يوجد منه غير الماضى، وهو «ليس» و«دام».

الثّالث: ما يتصرّف تصرّفاً ناقصاً، وهو «زال» وأخواتها، فإنّها لا يستعمل منها أمر ولا مصدر، ويشتق منها المضارع فقط.

كلّ ما اشتق من هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها فى رفع الاسم ونصب الخبر، نحو قوله تعالى: وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً 2 و كُونُوا قَوّامِينَ بِالْقِسْطِ 3 غير أنّ مصدرها يضاف إلى اسمها فيكون الاسم مجروراً لفظاً مرفوعاً محلّاً، نحو «عجبتُ من كون أخيک متقلّباً».

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

مثل صار فى العمل ما وافقها فى المعنى من الأفعال؛ وذلک عشره وهى «آض، رجع، عاد، استحال، قعد، حار، ارتدّ، تحوّل، غدا، راح» نحو «لا ترجعوا بعدى كفّاراً» وقوله تعالى: أَلْقاهُ عَلى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيراً 1 وقد استعمل «كان، ظلّ، أضحى، أصبح وأمسى» بمعنى «صار» كثيراً، نحو وَ فُتِحَتِ السَّماءُ فَكانَتْ أَبْواباً * وَ سُيِّرَتِ الْجِبالُ فَكانَتْ سَراباً 2 و ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَ هُوَ كَظِيمٌ 3 و (1)

تمرين2: ميّز الاسم عن الخبر.

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «مَن طلب الدّنيا بعمل الآخره فليس له فى الآخره من نصيب». (2)

الإمام علىّ(عليه السلام): «خذ الحكمه أنّى كانت». (3)

الإمام على(عليه السلام): «فصارت الدُّنيا أملک بكم مِنَ الآخره». (4)

1- (4) . حاشيه الصبان: 230/1 بتلخيص.
2- (5) . كنز العمال: 29067.
3- (6) . نهج البلاغه: الحكمه 79.
4- (7) . نهج البلاغه: الخطبه 113.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. مرتبه الاسم والخبر من الأفعال النّاقصه

2. الأفعال التامه

الاسم فى هذا الباب، يجرى مع الفعل النّاقص، مجرى الفاعل فى نحو إلزام التّأخير وإفراد العامل ويجرى مع الخبر مجرى المبتدأ مع خبره فى نحو التّعريف والتّنكير والتّقديم والتّأخير، فيجوز توسط الخبر بين الفعل والاسم، كقوله تعالى: وَ كانَ حَقًّا عَلَيْنا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ 1 ولا يجوز فى نحو «كان صاحبى عدوّى» ونحو قوله تعالى: وَ ما كانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلاّ مُكاءً وَ تَصْدِيَةً. 2

يجوز تقديم الخبر على الفعل إلّا فى خبر «دام» و«ليس» والمنفى ب- «ما». نحو: «قائماً كان الأميرُ».

تُصبح الأفعال النّاقصه تامّه ما عدا «ليس، فتئ، زال» إذا اكتفت بمرفوعها وعند ذلک تتغير معانيها، فتصبح «كان» بمعنى: حصل أو حدث، و«ظلّ» بمعنى: استمرّ. و«أصبح» و«أضحى» بمعنى: دخل فى الصّباح والضّحى، و«صار» بمعنى: انتقل، و«انفكّ» بمعنى: انفصل، و«برح» بمعنى: ذهب، و«دام» بمعنى: بقى، كقوله تعالى: فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ 1 و فَسُبْحانَ اللّٰهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ 2 و خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ. 3

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

لايلى العامل - أى كان وأخواتها - معمول الخبر مطلقاً، سواء تقدّم الخبر على الاسم، نحو كان طعامک آكلاً زيد، أم لم يتقدّم، نحو: كان طعامک زيد آكلاً. إلّا إذا كان معمول الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً، فإنّه حينئذٍ يلى العامل، نحو: كان عندک، أو فى الدّار زيد جالساً، للتوسع فى الظّرف والمجرور. (1)

تمرين2: ميّز الاسم عن الخبر

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «أبغض العباد إلى الله تعالى مَن كان ثُوبه خيراً من عمله أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين». (2)

الإمام زين العابدين(عليه السلام): «ليس منّا مَن ترک دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه». (3)

لا يمسى صديقى عدوّى.

ما زال الكسلان لا يُحِبُّ المطالعه.

1- (1) . حاشيه الصبان: 238/1 مع تلخيص وتصرّف.
2- (2) . كنز العمال، ح7483.
3- (3) . الحياه: 62/5.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. مميّزات «كان» عن سائر أخواتها

2. ما تختص به «ليس» من أحكام

تمتاز «كان» عن سائر أخواتها بأمورٍ، منها:

1. جواز زيادتها بشرطين: مجيئها بلفظ الماضى، ووقوعها بين جزءين متلازمين - كالمبتدأ وخبره، والفعل ومرفوعه، والموصول وصلته، والموصوف وصفته - نحو: «المعلم كان حاضرٌ» و«لم يتكاسل كان زيد» و«جاء الّذى كان يدرّس» و«مررت بجندى كان جريح» واطّرد زيادتها بين «ما وفعل التّعجب» نحو: «ما كان أحسن الرّياض».

2. جواز حذفها مع اسمها بعد «إن» و«لو» الشّرطيّتين. نحو «النّاس مجزيّون بأعمالهم، إن خيراً فخيرٌ وإن شرّاً فشرّ» أى «إن كان عملهم خيراً فجزائهم خيرٌ...» وكقول الشّاعر:

لا يأمن الدهر ذو بَغى ولو ملكاً جنودُه ضاق عنها السهلُ والجبل

أى: «ولو كان الباغى ملكاً».

3. جواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسّكون، بشرط عدم اتصاله بضمير نصب ولا ساكن، نحو: وَ لَمْ أَكُ بَغِيًّا 1 ومن ثمّ لم يجز فى نحو وَ تَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِياءُ 2 و وَ تَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْماً صالِحِينَ 3 و«لم يكنه» و لَمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ. 4

تختصّ «ليس» بأمور منها:

1. زياده «الباء» فى خبرها جوازاً، نحو قوله تعالى: أَ لَيْسَ اللّٰهُ بِكافٍ عَبْدَهُ. 5

2. حذف خبرها، نحو: «قال الجاهل فى قلبه: ليس إله» أى ليس إله موجوداً.

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

إذا دخل على غير «زال» وأخواتها من أفعال هذا الباب ناف، فالمنفى هو الخبر، نحو: «ما كان زيد عالماً»، فإن قصد الإيجاب قرن الخبر ب- «إلّا» نحو: «ما كان زيد إلا عالماً». وحكم ليس حكم «ما كان» فى كلّ ما ذكر. (1)

تمرين2: ميّز الاسم عن الخبر:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «من كان يأمل أن يعيش غداً، فإنَّه يأمل أن يعيش أبداً». (2)

الإمام علىّ(عليه السلام): «فى الرّخاء تكون فضيله الشّكر». (3)

لم يزل الجهل فى الوطن غُربه، والعلم فى الغربه وطناً.

1- (1) . حاشيه الصّبان: 246/1.
2- (2) . ميزان الحكمه: 141/1.
3- (3) . غرر الحكم: 512.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. أفعال المقاربه

2. معانى أفعال المقاربه

3. شروط خبر أفعال المقاربه

4. ما تختصّ ب- «عسى، أوشک، أخلولق»

أفعال المقاربه على ثلاثه أقسام:

أحدها: ما دلّ على القرب وهو: کاد، وکرب، وأوشک.

الثّانى: ما دلّ على الرّجاء وهو: عسى، وإخلولق، وحرى.

الثّالث: ما دلّ على الشّروع وهو: أنشأ، وطفِق، وأَخذ، وجَعَل، وعَلِق، وشَرع.

وکلّها تدخل على المبتدأ والخبر فتعمل عمل «کان»، لکن الخبر فيها لا يکون إلّا مضارعاً، نحو: «کاد البيت يسقط».

أفعال المقاربه کلّها ملازمه لصيغه الماضى، إلّا «کاد وأوشک» فإنّه يشتقّ منهما المضارع، نحو:

يَكادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصارَهُمْ. 1

أفعال المقاربه من جهه اقتران خبرها ب- «أن» وتجرّده منها على أقسام:

الأوّل: ما يجب اقتران الخبر بها وهو «حرى» و«إخلولق» نحو: «حرى زيد أن يقوم».

الثّانى: ما يجب تجرّده منها وهو «شرع» وأخواتها، نحو: وَ طَفِقا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الْجَنَّهِ. 2

الثّالث: ما يجوز فيه الوجهان وهو «عسى» و«أفعال القرب»، نحو: عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ 3 وقول الشّاعر:

عسى الكرب الّذى أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

تختصّ «عسى» و«اخلولق» و«أوشک» بجواز إسنادهنّ إلى المصدر المسبوک مِن «أن» والفعل، نحو قوله تعالى: وَ عَسى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ 4 فيكون الفعل تامّاً والمصدر المؤوّل فاعلاً.

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

ككان «كاد» و«عسى» لكن ندر غير مضارع لهذين خبر (1)

تمرين2: ميّز الاسم عن الخبر:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «جوّعوا بطونكم، وأَظمِئوا أكبادكم، وأَعروا أجسادكم وطهِّروا قلوبكم، عساكم أن تجاوزوا الملأ الأعلى». (2)

تمرين3: أذكر التّراكيب المحتمله فى الأمثله التّاليه:

زيدٌ عسى أن يقوم.

عسى أن يقوم زيد.

1- (1) . الألفيه: لابن مالک.
2- (2) . ميزان الحكمه: 308/4.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. الأحرف المشبّهه ب- «ليس»

2. شروط عمل الحروف المشبّهه ب- «ليس»

الأحرف المشبّهه ب- «ليس» - معنىً وعملاً - أربعه وهى: «إن، ما، لا، لات» نحو: «ما زيدٌ آكلاً طعامک».

ولإعمالها شروط:

الأوّل: أن لا يتقدّم خبرها على اسمها.

الثّانى: أن لا يتقدّم معمول الخبر على الاسم، ولذلک وجب الرّفع فى نحو: «ماطعامَک زيدٌ آكل».

الثّالث: أن لا ينتقض نفى خبرها ب- «إلّا» فلذلک وجب الرّفع فى قوله تعالى: وَ ما مُحَمَّدٌ إِلاّ رَسُولٌ. 1

الرّابع: أن لا يقترن اسم «ما» ب- «ان» الزّائده، ولهذا أهملت فى قول الشّاعر:

بنى غُدانه ما إن أنتم ذهبٌ ولا صريفٌ ولكن أنتم الخَزَفُ (1)

تزاد الباء كثيراً فى خبر «ليس» و«ما» كقوله تعالى: أَ لَيْسَ اللّهُ بِكافٍ عَبْدَهُ 2 و وَ ما رَبُّکَ بِغافِلٍ عَمّا يَعْمَلُونَ. 3

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

إعمال ليس اعملت «ما» دون إن مع بقا النفى وترتيب زُكن (2)

تمرين2: كوّن ثلاث جملٍ مفيده من مبتدأ وخبر، ثم أدخل عليها الأحرف المشبهه ب- «ليس».

.1

.2

.3

1- (1) . شرح الرضى على الكافيه: 186/2؛ جامع الشواهد: 318/1.
2- (4) . الألفيه، لابن مالک.

النّواسخ الأحرف المشبّهه بالفعل (1)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. عدد الأحرف المشبّهه بالفعل وعملها

2. مواضع فتح همزه «انّ» وكسرها

الأحرف المشبّهه بالفعل ستّه وهى: «إنّ، أنّ، كانّ، لكنّ، ليت، لعلّ» وتدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الاسم وترفع الخبر، نحو: «إنّ اللهَ عادلٌ»، فمعنى «إنّ» و«أنّ» التّوكيد، و«كأنّ» التّشبيه و«لكنّ» الاستدراک، و«ليت» التّمنّى و«لعلّ» التّرجى أوالاشفاق.

واعلم: الترجّى فى المحبوب، نحو قوله تعالى: لَعَلَّ اللّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذلِکَ أَمْراً 2 والاشفاق فى المكروه، كقوله تعالى: فَلَعَلَّکَ باخِعٌ نَفْسَکَ. 3

لهمزه « انّ » ثلاثه أحوال: وجوب الكسر، وجوب الفتح، وجواز الأمرين، فيجب الكسر حيث لا يجوز أن تؤوّل مع معموليها بمصدر، ويجب الفتح حيث يجب ذلک، ويجوز الوجهان إن صحّ الاعتباران.

فيجب فتح الهمزه، لو وقعت:

فى محلّ مرفوع، نحو قولهِ تعالى: أَ وَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنّا أَنْزَلْنا عَلَيْکَ الْكِتابَ يُتْلى عَلَيْهِمْ 1 و قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ 2 و وَ مِنْ آياتِهِ أَنَّکَ تَرَى الْأَرْضَ خاشِعَةً. 3

أو فى محلّ منصوب، نحو وَ لا تَخافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللّهِ. 4

أو فى موضع مجرور، نحو: ذلِکَ بِأَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ 5 و إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ. 6

ويجب الكسر فى موارد، منها:

1. أن تقع «انّ» فى الابتداء، نحو قوله تعالى: إِنّا أَعْطَيْناکَ الْكَوْثَرَ. 7

2. أن تقع فى أوّل الصّله، نحو قوله تعالى: وَ آتَيْناهُ مِنَ الْكُنُوزِ ما إِنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَهِ. 8

3. أن تقع حالاً أو صفه نحو قوله تعالى: كَما أَخْرَجَکَ رَبُّکَ مِنْ بَيْتِکَ بِالْحَقِّ وَ إِنَّ فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكارِهُونَ 1 و«مررت برجل إنّه فاضل».

4. أن تقع محكيه بالقول، نحو قوله تعالى: قالَ إِنِّی عَبْدُ اللّهِ آتانِیَ الْكِتابَ وَ جَعَلَنِی نَبِيًّا. 2

ويجوز فتح همزه «انّ» وكسرها، فی موارد منها:

1. إذا وقعت بعد «إذا» الفجائيه، نحو: «خرجت فإذا انّ زيداً قائم».

2. إذا وقعت بعد «فاء» الجزاء، نحو قوله تعالى: كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهالَةٍ ثُمَّ تابَ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. 3

3. أن تقع فی موضع التّعليل، نحو قوله تعالى: إِنّا كُنّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ. 4

تمرين1: شكّل العباره الآتيه ووضّحها:

وهمز «إنّ» افتح لسدّ مصدر مسدّها وفى سوى ذاک اكسر (1)

تمرين2: ميّز الاسم من الخبر، واذكر السبب الموجب لفتح همزه «انّ» أو كسرها أو جواز الأمرين:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «إتقوا الذّنوب فإنّها ممْحقه للخيرات، إنّ العبد ليذنب الذّنب فينسى به العلم الّذى كان قد علمه». (2)

الإمام علىّ(عليه السلام): «من علم انّ كلامه من عمله قلّ كلامه إلّا فيما يعنيه». (3)

الإمام علىّ(عليه السلام): «إتقوا معاصى الله فى الخلوات فإنّ الشّاهد هو الحاكم». (4)

1- (1) . الألفيه، لابن مالک.
2- (2) . بحار الأنوار: 377/70.
3- (3) . نهج البلاغه، الحكمه 349.
4- (4) . نهج البلاغه، الحكمه 324.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. حكم خبر الأحرف المشبّهه بالفعل

2. حكم دخول لام الابتداء بعد «انّ»

الأصل تأخير الخبر عن الاسم، وتأخيرهما عن الأحرف المشبهه بالفعل، ولا يجوز تقديم خبر الأحرف المشبّهه بالفعل عليها مطلقاً ولا على اسمها، إلّا إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً، نحو: «إنّ عند الله الثّواب» لمجال التوسّع فى الظروف، ويقدّم الخبر على الاسم وجوباً إذا كان الاسم مشتملاً على ضمير يعود إلى الخبر، نحو: «إنّ فى الدّار صاحبها».

يجوز دخول لام الابتداء، على اسم «إنّ» متى كان مؤخّراً، نحو قوله تعالى: إِنَّ فِى ذلِکَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشى. 1

ويجوز دخولها على الخبر بشرط كونه مؤخّراً ومثبتاً، وأن لا يكون فعلاً ماضياً

متصرّفاً غير مقترن ب- «قد»، نحو قوله تعالى: إِنَّ رَبِّی لَسَمِیعُ الدُّعاءِ 1 و وَ إِنّا لَنَحْنُ نُحْیِی وَ نُمِیتُ 2 و وَ إِنَّ رَبَّکَ لَیَعْلَمُ ما تُکِنُّ صُدُورُهُمْ وَ ما یُعْلِنُونَ. 3

وتدخل على ضمير الفصل بلا شرط، نحو قوله تعالى: إِنَّ هذا لَهُوَ الْقَصَصُ. 4

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

و بعد ذاتِ الكسر تصحبُ الخبر لامُ ابتداءٍ نحوُ إنّى لوزَر (1)

تمرين2: ميّز الاسم من الخبر، وبيّن سبب دخول اللام:

الإمام على (عليه السلام): «أما والله إنّى لَيمنعُنى من اللعب ذكر الموت، وإنّه لَيمنعه من قول الحقّ نسيانُ الآخره». (2)

الإمام على (عليه السلام): «إنّ مع كلّ انسان ملكين يحفظانه، فإذا جاء أجله خلّيا بينه وبينه، وإنّ الأجل لَجُنه حصينه». (3)

تمرين3: أعرب الأمثله التّاليه:

إنّ فى الفضيله حياهَ النّفوس.

خلاصه العلوم أنّ المرء يعرف قدره ويقفُ عنده.

1- (5) . الألفيه، لابن مالک.
2- (6) . نهج البلاغه: الخطبه 84 .
3- (7) . غرر الحكم: 235.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدرس على:

1. أحكام الأحرف المشبّهه بالفعل إذا خفّفت

2. إبطال عمل الأحرف المشبّهه بالفعل

تخفّف « إنّ » فتدخل على الجملتين. فإن دخلت على الاسميّه، جاز إعمالها كقراءه الحرميين: وَ إِنَّ كُلاًّ لَمّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّکَ أَعْمالَهُمْ 1 ويكثر إهمالها، نحو: وَ إِنْ كُلُّ ذلِکَ لَمّا مَتاعُ الْحَياهِ الدُّنْيا. 2

وإن دخلت على الفعل أهملت وجوباً، نحو: وَ إِنْ كانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّهُ. 3

وإذا أهملت لزمتها اللام فارقه بينها وبين «ان» النّافيه.

ص:95

وتخفّف « أنّ » فيبقى العمل عند الأكثر، واسمها ضمير محذوف وخبرها الجمله، نحو قوله تعالى وَ آخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ 1 و وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلاّ ما سَعى. 2

وتخفّف «كأنَّ»فيبقى العمل عند الأكثر، واسمها ضمير محذوف وخبرها الجمله، نحو قوله تعالى: كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ. 3

ولا يجوز تخفيف «لعلّ» وأمّا «لكنّ» فتخفّف ولم تعمل عند الأكثر.

تلحق «ما» الزّائده - غير الموصوله ولا المصدريّه - هذه الحروف، فتزيل اختصاصها بالجمله الاسميّه وتكفّها عن العمل إلّا «ليت» نحو قوله تعالى: قُلْ إِنَّما يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ 4 وأمّا «ما» الموصوله أو المصدريه لا تكفّها عن العمل، نحو: إِنَّ ما تُوعَدُونَ لَآتٍ 5 و إِنَّما صَنَعُوا كَيْدُ ساحِرٍ. 6

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

«إن» المكسوره الخفيفه ترد على أربعه أوجه: شرطيه نحو: إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ، نافيه نحو: إِنِ الْكافِرُونَ إِلاّ فِی غُرُورٍ، مخفّفه من الثّقيله نحو: وَ إِنَّ كُلاًّ لَمّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ وزائده نحو: «فما إن طبّنا جبن»، وحيث وجدت «إنْ» وبعدها «اللام» المفتوحه فاحكم عليها بأنّ أصلها التّشديد. (1)

تمرين2: عيّن الناسخ ومعموليه إن عمل.

الامام على(عليه السلام): «ألاوإنّكم لاتقدرون على ذلک، ولكن أعينونى بورع واجتهاد، وعفّه وسداد». (2)

شلّت يمينک إن قتلتَ لمسلماً حلّت عليک عقوبه المتعمِّد (3)

ص:97

1- (1) . مغنى اللبيب: 36/1 بتصرّف.
2- (2) . نهج البلاغه: الحكمه 96.
3- (3) . شرح شواهد المغنى: 71/1.

النّواسخ لا النّافيه للجنس

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. شرائط عمل «لا» النّافيه للجنس

2. حكم اسم «لا» النّافيه للجنس، وأنواعه

3. مواضع حذف اسم «لا» أو خبرها

4. حكم «لا» إذا تكرّرت

«لا» النافيه للجنس تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الاسم وترفع الخبر، نحو: «لا رجل فى الدارِ».

وهى تعمل عمل «إنّ» بشروط:

1. أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

2. أن لا يفصل بينها وبين اسمها.

3. أن لا يدخل عليها جارّ.

فلذلک أهملت فى نحو قوله تعالى: لا فِيها غَوْلٌ وَ لا هُمْ عَنْها يُنْزَفُونَ. 1

اسم «لا» ثلاثه أنواع:

1. مفرد ، والمراد به هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به، فيدخل فيه المثنى والمجموع.

2. مضاف ، نحو: «لا غلام رجل حاضر».

3. شبيه بالمضاف ، والمراد به كلّ اسم له تعلّق بما بعده إمّا بعمل، نحو: «لا طالعاً جبلاً ظاهر» وإمّا بعطف، نحو: «لا ثلاثه وثلاثين عندنا».

فإن كان الاسم مفرداً، بنى على ما كان ينصب به، نحو: «لا رجلَ، ولا مسلمَين، ولا زيدِينَ فى الدّار».

إذا جهل الخبر وجب ذكره، نحو: «لا أحدَ أغيرُ من الله» وإذا علم فيحذف كثيراً، نحو قوله تعالى: قالُوا لا ضَيْرَ 1 و لا إِلهَ إِلاَّ اللّٰهُ.

وقد يحذف اسم «لا» للعلم به، كقولهم: «لا عليک» أى: «لا بأس عليک».

إذا تكرّرت «لا» على سبيل العطف، وكان عقيب كلّ منهما نكره مفرده بلا فصل، يجوز فيه خمسه أوجه، نحو: «لا حولَ ولا قوهَ، لا حولَ ولا قوهً، لا حولَ ولا قوهٌ، لا حولٌ ولا قوهٌ، لا حولٌ ولا قوهَ الّا بالله».

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

إذا قيل: «لا رجلَ فى الدار» بالفتح، تعيّن كونها نافيه للجنس، ويقال فى توكيده: «بل إمراه» وإن قيل بالرفع، تعيّن كونها عامله عمل «ليس» وامتنع أن تكون مهمله وإلّاتكرّرت. (1)

تمرين2: ميّز الاسم من الخبر:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «يا على انّه لا فقر أشدّ من الجهل، ولا مال أعود من العقل ولا وحده أوحش من العُجب، ولا مظاهره أحسن من المشاوره، ولا عقل كالتّدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا عباده كالتّفكّر». (2)

الإمام علىّ(عليه السلام): «لا قويَّ أقوى ممّن قوى على نفسه فملكها، ولا عاجزَ أعجز ممّن أهمل نفسه فأهلكها». (3)

لا قائلَ حقّ جبانٌ.

لا شارباً خمراً محترمٌ.

تعزّ فلاشئَ على الأرض باقياً ولا وزرَ ممّا قضى الله واقياً (4)

1- (1) . مغنى الأديب: 194/1.
2- (2) . تحف العقول: 6.
3- (3) . ميزان الحكمه: 1413/2.
4- (4) . جامع الشواهد: 351/1.

النّواسخ أفعال القلوب

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. عدد أفعال القلوب وعملها

2. ما تختصّ به أفعال القلوب

3. أفعال التّصيير

تدخل أفعال على المبتدأ والخبر بعد أخذها الفاعل، فتنصبهما مفعولين لها. وهى تنقسم إلى قسمين: أفعال القلوب، وأفعال التّصيير.

أفعال القلوب على أربعه أقسام:

1. ما يدلّ على اليقين، وهو «وجد، ألفى، درى وتَعلَّمْ بمعنى اعلَمْ»، نحو قوله تعالى: إِنّا وَجَدْناهُ صابِراً 2 و إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آباءَهُمْ ضالِّينَ. 3

2. ما يدلّ على الرّجحان، وهو «جعَل، حَجا، عَدّ، هَبْ وزعَم»، نحو قوله تعالى:

وَ جَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبادُ الرَّحْمنِ إِناثاً. 1

3. ما يرد بالوجهين، والغالب كونه لليقين وهو: «رأى وعِلم».

كقوله تعالى: إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً* وَ نَراهُ قَرِيباً 2 و فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ اللّهُ 3 و فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِناتٍ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفّارِ. 4

4. ما يرد بالوجهين، والغالب كونه للرجحان، وهو: «ظنَّ، خال، حَسِب» كقوله تعالى: فَقالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّکَ يا مُوسى مَسْحُوراً 5 وَ إِنِّى لَأَظُنُّکَ يا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً. 6

من أحكام أفعال القلوب، وجوب التّعليق و جواز الإلغاء ، فيجب التّعليق - وهو إبطال العمل لفظاً لا محلاًّ: إذا وقع بعد الفعل ما له صدر الكلام، ومن المعلّقات «ما، ان ولا النافيات، ولام الابتداء، وأدوات الاستفهام»، نحو قوله تعالى: لَقَدْ عَلِمْتَ ما هؤُلاءِ يَنْطِقُونَ 7 و وَ تَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلاّ قَلِيلاً 8 و«علمت لا زيد قائم ولا بكرٌ» وقوله تعالى: وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَراهُ ما لَهُ فِى الْآخِرَهِ مِنْ خَلاقٍ 9 والجمله المعلّق عنها العامل فى موضع نصب، ولهذا يجوز العطف عليها بالنّصب، نحو: «ظننت لزيد قائم وبكراً منطلقاً».

ويجوز الإلغاء: وهو إبطال العمل لفظاً ومحلّاً - إذا تأخر الفعل عن مفعولين، أو توسّط بينهما، نحو: «زيد قائم ظننت» و«زيد ظننت قائم».

أفعال التّصيير : هى أفعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين لها، ولكن ليس فيها معنى العلم، أو الظّن. ولا يجرى فيها الإلغاء والتّعليق وهى «صيّر، جعَل، وهب، تخذ، اتّخذ، ردّ» نحو: «صيّرت الطّين خزفاً» ونحو قوله تعالى: وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً. 1

تمرين1: شكّل البيت التالى،و وضّح معناه:

لعلم عرفان وظنٍّ تُهمه تَعديهُ لِواحدٍ مُلتَزمه (1)

تمرين2: عيّن أفعال القلوب والتّصيير ومفاعيلهما:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «إن تستخْلِفُوا عليّاً - وما أراكم فاعلين - تَجِدوه هادياًمهديّاً». (2)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «إذا سمع الرّجل الشّهاده ولم يشهد عليها، فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت، إلّا إذا علم من الظّالم، فيشهد ولا يحلّ له أن لا يشهد». (3)

1- (2) . الألفيه، ابن مالک.
2- (3) . كنز العمال: ح33072 .
3- (4) . وسائل الشّيعه: 233/18.

التّمارين العامّه (4)

أ) أعرب ما يلى:

القرآن الكريم، وَ مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ. 1

القرآن الكريم: كَمْ مِنْ فِئَهٍ قَلِيلَهٍ غَلَبَتْ فِئَهً كَثِيرَهً بِإِذْنِ اللّهِ. 2

سُئل رسول الله(صلى الله عليه و آله): «ما الإيمان؟ قال: الصّبر». (1)

الإمام علىّ(عليه السلام): «ألا وإنّ هذه الدّنيا الّتى أصبحتم تتمنّونها وترغَبون فيها وأصبحت تُغضبكم وتُرضيكم ليست بداركم ولا منزلكم الّذى خُلقتم له، ولا الّذى دُعيتم إليه. ألا وإنّها ليست بباقيهٍ لكم ولا تبقون عليها». (2)

ب) أصلح الجمل التّاليه حيث ترى موجباً للإصلاح:

علمتُ أن تكونَ معركهً هائلهً.

1- (3) . مستدرک الوسائل: 425/2.
2- (4) . نهج البلاغه: الخطبه 173.

أُرشِد الفتاه إلى ما فيه خيرُها.

أين تذهبُ فأتبعُکَ.

ما زال نافعاً الاستحمام بالماء البارد.

ظننت إن أباک کريماً .

ما أدرى أقريباً أم بعيداً ما توعدون.

ج) اذکر سببين لرفع کلمه «الحقّ» فى الايه المبارکه وَ الْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ.
1

ص:106

المفعول به (1)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. مواضع نصب الاسم

2. المفعول به

3. أقسام المفعول به

4. مرتبه المفعول به، مع فعله وفاعله

تمهيد:

ينصب الاسم فى ثلاثه عشر موضعاً، وهى: أن يكون مفعولاً به، أو مفعولاً مطلقاً، أو لأجله، أو فيه، أو معه، أو مستثنىً، أو حالاً، أو تمييزاً، أو خبراً للأفعال النّاقصه، أو لأفعال المقاربه، أولأحرف المشبّهه بليس، أو اسماً لأحرف المشبّهه بالفعل، أو لا النّافيه للجنس، وقد مرّ ذكر بعضها وسنذكر الباقى.

المفعول به: هو ما وقع عليه فعل الفاعل، نحو: ضربت زيداً. والمراد بوقوع الفعل - عند النّحاه - وقوع النّسبه فى الخارج من الفاعل، ولذلک كان «زيداً» فى قولک: «ما ضربت زيداً» مفعولاً به.

المفعول به إمّا ظاهر، كما مرّ، وإمّا مضمر نحو «إيّاک نعبد» ويكون صريحاً، كما مثّلنا، ومؤوّلاً بالصريح، نحو: «عرفت أنّک قادم» أى: «عرفت قدومک».

الأصل فی المفعول به تأخّره عن عامله، وقد یتقدّم جوازاً، نحو قوله تعالی:

فَفَرِیقاً کَذَّبْتُمْ وَ فَرِیقاً تَقْتُلُونَ 1 ووجوباً فی نحو قوله تعالی: فَأَیَّ آیاتِ اللّهِ تُنْکِرُونَ 2 و فَأَمَّا الْیَتِیمَ فَلا تَقْهَرْ. 3

والأصل فیه تأخّره عن الفاعل أیضاً. ویجب مراعاه الأصل فی ثلاثه مواضع:

1. إذا خفی إعرابهما وخیف اللبس نحو: «أکرم أبی عمّی».

2. إذا کان المفعول محصوراً فیه، نحو: «ما أفسدت الدّیم إلّا أرضنا».

3. إذا کان الفاعل ضمیراً متّصلاً، نحو: «ضربتُ زیداً».

یقدّم المفعول علی الفاعل وجوباً فی ثلاثه مواضع:

1. إذا کان الفاعل محصوراً فیه، نحو: «ما هذّب الناسَ إلّا الدینُ القویمُ».

2. إذا کان المفعول ضمیراً متّصلاً والفاعل اسماً ظاهراً، نحو: «أفادنی کلامُک».

3. إذا اتصل بالفاعل ضمیر المفعول، نحو. وَ إِذِ ابْتَلی إِبْراهِیمَ رَبُّهُ. 4

یقدّم المفعول علی الفاعل جوازاً، عند وجود القرینه، نحو: «فهم المعنی موسی» و«ضرب أخاک الأمیرُ».

تمرين1: شكّل البيت التالى ووضّح معناه:

وأخّر المفعول إن لبس حذر أو أضمر الفاعل غير منحصر (1)

تمرين2: دلّ على الفاعل والمفعول به، وعيّن مواضع تقديمه على الفاعل، ومواضع تقديمه على الفعل والفاعل معاً.

الإمام علىّ(عليه السلام): «إذا رأيت ربّک سبحانه يُتابع عليک نِعمَه وأنت تعصيه فاحذره». (2)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «من زار أخاه فى الله، قال الله عزّ وجل: إيّاى زُرتَ وثوابُک علىَّ، ولستُ أرضى لک ثواباً دون الجنّه». (3)

تمرين3: قدّم المفعول به على الفاعل، أو على الفعل والفاعل معاً، حيث يمكن ذلک:

امتحن المعلّمُ تلاميذه.

أعطى القاتل الديه.

أحرز الدّراسُ جائزةً.

1- (1) . الألفيه، لابن مالک.
2- (2) . نهج البلاغه: الحكمه 25.
3- (3) . أصول الكافى: 271/3.

المفعول به (2)

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

1. أقسام الفعل التّامّ

2. علامه الفعل المتعدّی

3. الأفعال الّتی تتعدّی إلی أکثر من مفعول واحد

4. مواضع قیاس حذف الجار

الفعل التّامّ (1)علی قسمین: متعدّ ولازم.

المتعدّی: هو الفعل الّذی یصل إلی مفعوله بغیر حرف جرّ، وذکروا له علامتین:

الأوّل: أن یتّصل به ضمیر راجع إلی غیر مصدره، نحو: «عمل» فإنّک تقول: «الخیر عملتُه»، بخلاف ضمیر المصدر فإنّه یتّصل بالمتعدی واللازم، نحو: «الضَربُ ضربتُه زیداً» و«القیامُ قمتُه».

الثّانی: أن یبنی منه اسم مفعول تامّ (2)، ک «ضرب» فإنّک تقول: «مضروب».

1- (1) . خرج به غیر التّامّ، نحو: « کان » وأخواتها، فهی لا یوصف بتعدّ ولا لزوم .
2- (2) . المراد بالتمامّ، الاستغناء عن حرف جرّ، فلو صیغ منه اسم مفعول مفتقر إلی حرف جرّ فهو لازم، نحو: «غضِبتُ علی عمرو » فهو مغضوب علیه».

الفعل المتعدّى على ثلاثه أقسام:

أ) ما يتعدّى إلى مفعول واحد، ک- «ضرب».

ب) ما يتعدّى إلى مفعولين، وهو قسمان:

أحدهما: ما كان أصل المفعولين فيه مبتدأً وخبراً، ک- «ظن» وأخواتها.

والثّانى: ما ليس أصلهما ذلک، ک- «أعطى، كسا، رَزق، اطعم، سقى، زوّد، أسكن، أنسى، حبّب، جزى، أنشد، استصنع و...».

ج) ما يتعدّى إلى ثلاثه مفاعيل، ک- «أعلَمَ، أرى، حدَّثَ، خبَّرَ، أخْبَر، أنبأَ، نبّأَ» نحو قوله تعالى: إِذْ يُرِيكَهُمُ اللّٰهُ فِى مَنامِکَ قَلِيلاً وَ لَوْ أَراكَهُمْ كَثِيراً لَفَشِلْتُمْ. 1

اللازم : وهو الفعل الّذى لا مفعول له، نحو: «قام زيد » أو يصل إلى مفعوله بحرف جرّ، نحو: «مررتُ بزيد ».

و قد يحذف حرف الجرّ وينصب المجرور حينئذٍ، نحو: «تمروّن ا لدّيار » أى «تمرّون بالدّيار ». وحذف حرف الجرّ قيا سي مع «أن» و«أنّ» و«كى» نحو قوله تعالى: أَ وَ عَجِبْتُمْ أَنْ جاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ 2 أى: «من أن جاءكم».

تمرین1: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

علامه الفعل المُعَدّی أن تصل ها غیر مصدرٍ به نحو عمل

فانصِب به مفعوله إن لم ینُب عن فاعل نحو تدبّرت الکتب (1)

تمرین2: عیّن اللازم والمتعدّی، وعیّن المفعول به وعامله.

الإمام علیّ (علیه السلام): «أَمَا لو أَذِن لهم فی الکلام لأخبروکُم أنّ خیرَ الزّادِ التقوی». (2)

الإمام علیّ(علیه السلام): «رَحِم الله امرءً تفکَّر فاعتبرَ فأبصر». (3)

الإمام علیّ (علیه السلام): «الفرصه تمرّ مرَّ السّحاب فانتهزوا فُرص الخیر». (4)

1- (1) . الألفیه، لابن مالک.
2- (2) . نهج البلاغه: الحکمه 131.
3- (3) . نهج البلاغه: الحکمه 103.
4- (4) . نهج البلاغه: الحکمه 21.

يتعرّف الطّالب فی هذا الدّرس علی:

1. العامل فی المفعول به

2. حکم العوامل فی المفعول به (اسم الفعل؛ اسم الفاعل، والمفعول، وأمثله المبالغه)

عوامل المفعول به ثمانیه، وهی: الفعل، واسم الفعل، واسم الفاعل، وأمثله المبالغه، واسم المفعول، والصفه المشبّهه، والمصدر، وصیغتا التّعجب.

قد مرّ حکم الفعل العامل فی المفعول به، ولنذکر هنا حکم سائر العوامل فیه :

إذا کان اسم الفعل (1)بمعنی اللازم رفع فاعلاً فقط نحو: «هیهات منّا الذّله» وإن کان بمعنی المتعدی رفع فاعلاً ونصب مفعولاً به، نحو: «رویدَ أخاک» أی امهله.

اسم الفاعل یعمل عمل فعله لازماً کان او متعدّیاً نحو: «زید قائم أبوه » و«لیس زیدٌ ضارباً أبوه عمراً».

وهو إمّا مجرّد من «ال» أو مقرون بها:

1- (1) . اسم الفعل هو اسم یتضمّن معنی فعل وزمنه وعمله من غیر أن یقبل علامته أو یتاثّر بالعوامل. نحو: «آمین» بمعنی استجب، و«أفٍّ» بمعنی أتضجَّر، و«هیهات» بمعنی بَعُدَ.

اسم الفاعل المجرّد من «ال» إذا كان متعدّياً، وهو بمعنى الماضى أُضيف إلى مفعوله، نحو: «أغثنا يا بارئ الوجود».

واذا كان متعدّياً وهو بمعنى الحال أو الاستقبال نصب مفعولاً به، نحو: «أنا شاكرٌ همتّک» ويجوز ان يضاف اليه فتقول: «أنا شاكرُ همّتِک».

اسم الفاعل المقرون ب- «أل»، إذا كان متعدّياً نصب مفعولاً به بلا شرط، نحو: «أنا - أو كنت - الرّجل الحامى الذِّمارَ» ويجوز أن يضاف إلى مفعوله فتقول: «الحامى الذّمارِ».

حكم أمثله المبالغه فى العمل حكم اسم الفاعل مع «ال» وعدمها. فتقول: «هذا منّاعٌ الخير» و«هذا منّاعُ الخيرِ».

اسم المفعول كاسم الفاعل فى العمل وفى تجريده من «أل» واقترانه بها، إلّا أنّه يرفع الاسم على النّيابه عن الفاعل، نحو: «المحسن محبوبٌ عملُه».

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

كفعله اسم فاعل فى العمل إن كان عن مُضيَّه بمعزل

وولى استفهاماً أو حرف ندا أو نفياً أوجا صفه أو مسندا (1)

تمرين2: عيّن المفعول به وعامله، وعيّن اسم الفاعل وأخواته مع معمولاتها:

الإمام علىّ(عليه السلام): «إنّى مُستَوفٍ رزقى، ومجاهد نفسى ومنته إلى قسمى». (2)

الإمام علىّ(عليه السلام): «أنا كابّ الدنيا لوجهها، وقادرها بقدرها ورادّها على عقبها». (3)

1- (1) . الألفيه، لابن مالک.
2- (2) . غررالحكم: 282.
3- (3) . غرر الحكم: 280.

المفعول به (4)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. حكم العوامل فى المفعول به (الصفه المشبهه، والمصدر وصيغتا التعجّب)

2. نصب المفعول به بعامل محذوف

لمعمول الصّفه المشبّهه ثلاث حالات:

أ) أن يكون مقروناً بضمير الموصوف، أو مضافاً إلى ما فيه ضمير الموصوف. فيرفع على الفاعليّه، نحو: «أيّها الملک الكريم نسبُه أو نسبُ أجدادِه».

ب) أن يكون منكراً أو مضافاً إلى نكره، فينصب على التّمييز، نحو: «أيّها الملکُ الكريم نسباً أو نسبَ أجدادٍ».

ج) أن يكون مقروناً ب- «أل» أو مضافاً إلى ما فيه «أل» فيُجرّ لفظاً ويرفع محلّاً على الفاعليّه.

ويجوز فى المقرون ب- «أل» الرّفع على الفاعليّه والنّصب على كونه مشبّهاً بالمفعول به، نحو: «يا أيّها الملکُ الكريمُ النّسبِ، النّسبُ، النّسبَ أو نسبِ الأجداد».

يعمل المصدر عمل فعله، فإذا كان من اللازم أُضيف إلى فاعله، نحو: «حزنت لبُعد الصّديق» وإذا كان من المتعدى يُضاف إلى فاعله ويُذكر بعده المفعول به منصوباً، نحو: «سرّنى إنشاد أخيک الأشعارَ».

للتعجب صيغتان: «ما أفعله » و«أفعل به». (1) وكلتاهما جامدتان لا تتحوّل أبداً عن صيغه الافراد، نحو: «ما أحسن الرّياضَ» و«أكرم بهذا الأديب».

ينصب المفعول به بعامل محذوف وجوباً فی ترکیب «الإغراء والتّحذیر والاختصاص والاشتغال والنّداء» وسیبحث عن کلّ منها.

تمرین1: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

صفه استحسن جرّ فاعل معنی بها المُشبهه اسم الفاعل

و عمل اسم فاعل المعدّی لها؛ علی الحَدّ الذی قد حُدّا (2)

تمرین2: عیّن المفعول به وعامله، وعیّن اسم الفاعل وأخواته مع معمولاتها:

الإمام علیّ(علیه السلام): «بادروا بأعمالکم وسابقوا آجالکم فإنّکم مَدینون بما أسلفتم ومُجازَون بما قدّمتم ومُطالبون بما خلّفتم». (3)

الإمام علیّ(علیه السلام): «فإنّ الدّنیا رَنقٌ مشرَبُها ردغٌ مَشرعُها». (4)

الإمام الصّادق(علیه السلام): «ثلاثه من فرّط فیهنّ کان محروماً استماحه جوادٍ، ومصاحبه عالم، واستماله سلطان». (5)

ما ألذّ الراحه بعدَ التعب.

هذا هو الخطیب السّالبُ الألباب الذّکیه بفصاحته.

سرّنی إنشادُ أخیک الأشعار.

السّخی کاس الفقیر ثوباً.

1- (1) . والعامل فی المفعول به هو «ما أفعَل».
2- (2) . الألفیه، لابن مالک.
3- (3) . غرر الحکم: 340.

4- (4) . نهج البلاغه: الخطبه 83.
5- (5) . تحف العقول: 316.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. تعريف التّحذير والإغراء

2. ألفاظ التّحذير

3. أحكام الإغراء

التّحذير : هو تنبيه المخاطب على أمر يجب الاحتراز منه. نحو: «إيّاک والكذب» والإغراء: هو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله. نحو: «الوفاء».

يكون التّحذير:

إمّا بلفظه «إيّاک» وفروعها، فالعامل محذوف وجوباً سواء وجد عطف أم لا، تقول: «إيّاک والأسدَ»، ف- «إيّاک» منصوب بفعل مضمر وجوباً والتقدير: «إيّاک أحذّر وحذرالأسد».

وإمّا بغير «إيّاک» فلا يجب إضمار الناصب إلّا مع العطف كقولک «نفسک والكذب» أى: «قِ نفسک واحذر الكذب» أو تكرار المحذر منه، نحو: «الأسد الأسد» أى: «إحذَر الأسد»، أو تكرار المحذّر، نحو: «نفسَک نفسَک» أى: «قِ نفسک»، فإن لم يكن عطف ولا تكرار جاز إضمار النّاصب وإظهاره، نحو: «الأسدَ» او «إحذر الأسد».

الإغراء كالتّحذير بغير «إيّاک» كقول الشّاعر:

أخاک أخاک إنّ من لا أخا له كساعٍ إلى الهيجاء بغير سلاح

ونحو: «الأهلَ والولد» أى: إلزم، ونحو: «أخاک» أو «إلزم أخاک».

تمرين1: شكّل البيت التالى ووضّحه:

وكمحذّر بلا إيّا اجعلا مُغرى به فى كلّ ما قد فُصّلا (1)

تمرين2: ميّز التّحذير والإغراء، وعيّن المفعول به.

الرّسول الأكرم(صلى الله عليه و آله): «إيّاكم وكثره النوم، فإنّ كثره النوم يَدَعُ صاحبه فقيراً يوم القيامه». (2)

الإمام علىّ(عليه السلام): «الفرائض الفرائضَ، أدّوها إلى الله تُؤدِّكم إلى الجنّه». (3)

الإمام علىّ(عليه السلام): «اللهَ اللهَ فى القرآن لايسبقكم بالعمل به غيركم».

تمرين3: أعرب الأمثله التّاليه:

إيّاک أن تنكر المعروفَ.

ثيابَکَ والنار.

أيّها الكسلانُ الاجتهادَ الاجتهادَ.

1- (1) . الألفيه، لابن مالک.
2- (2) . ميزان الحكمه: 260/10.
3- (3) . نهج البلاغه، الخطبه167.

الاختصاص

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. تعريف الاختصاص

2. الغرض من الاختصاص

3. من أىّ شىء تتألّف جمله الاختصاص وما هو إعرابها

الاختصاص هو أن يذكر بعد ضمير المتكلّم أو المخاطب، اسم ظاهر معرفه - يقال له المخصوص - وهو معمول ل- «أخصّ» المحذوف وجوباً، نحو: «نحن معشرَ العلم نُصلح الأمّه».

فإن كان هذا الاسم «أيّها» أو «أيّتها» يضمّان لفظاً وينصبان محلّاً ويوصفان بمعرّف ب- «أل» مرفوع، نحو: «اللّهمّ اغفر لنا أيّتها العصابه» وإن كان غيرهما نصب لفظاً، نحو: «نحن المسلمين أسخى النّاسِ».

الغرض من الاختصاص، الفخر، أو التّواضع، أو زياده البيان، نحو: «بنا نحن الجنود تُذلّل العُداهُ» و«إنّى أيّها العبدُ فقير إلى عفو الله».

تتألّف جمله الاختصاص من الفعل المحذوف والاسم المذكور، وتكون فى موضع النّصب على الحال غالباً وقد تكون أحياناً معترضه. (1)

1- (1) . ر.ک: النحو الوافى: 121/4.

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

بين الاختصاص والنّداء أوجه شبه، منها: أنّ كلاًّ منهما للحاضر، والمراد من كليهما تقويه المعنى وتوكيده. ويختلف عن المنادى بأمور عدّه منها: أنّ الاسم المختص لا يذكر معه حرف نداء مطلقاً ولا يكون فى أول الجمله. والكلام مع الاختصاص خبر (أى يحتمل الصّدق والكذب) ومع النّداء إنشاء (أى لا يحتمل الصّدق والكذب). (1)

تمرين2: أعرب الجمل التّاليه:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحثّكم على العمل بطاعته». (2)

نحن العربَ أقرى النّاس للضيف.

الّلهمّ اغفر لنا أيّتها العصابه.

1- (1) . موسوعه النّحو والصّرف والإعراب: 30.
2- (2) . تحف العقول: 30.

الاشتغال

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. تعريف الاشتغال

2. حالات الاسم المشغول عنه

3. متى يجب نصب المشغول عنه، ومتى يجب رفعه

الاشتغال: هو أن يتقدّم اسم، ويقال له: المشغول عنه ويتأخّر عنه فعل أو شبهه قد عمل فى ضمير ذلک الاسم أو فى متعلّقه، بحيث لو سُلّط عليه هو أو مناسبه (1)لنصبه. نحو «الكتاب قرأته» «الأب أطعتُ أمره» و«الأب مررتُ به» و«زيداً ضربت غلامه» و«أزيداً أنت ضاربه الآن أو غداً؟».

للمشغول عنه خمس حالات:، وجوبُ النّصب، وجوبُ الرّفع، ترجيح النّصب، ترجيح الرّفع، جواز الأمرين.

1- (2) . دخل بهذا القيد، «زيداً مررتُ ُبه»و«زيداً ضربت غلامه» . ولا يمكن أن يكون المقدّر من لفظ المفسِّر؛ لانه يقتضى فى الأول تعدّى القاصر بنفسه وفى الثانى خلاف الواقع، إذ الضرب لم يقع بزيد. فوجب أن يقدّر فى الأوّل «جاوزتُ»و فى الثانى«أهنتُ» فإنّ ضرب الغلام يستلزم إهانه مولاه عاده .

فيجب النّصب إذا وقع الاسم بعد أداه تختصّ بالفعل، كأدوات الشّرط، والعرض والتّحضيض، والاستفهام سوى الهمزه، نحو: «إن العلمَ خدمتَه نفعک» و«ألا ذنبی تغفره» و«هلاّ الشّر تجنَّبته» و«هل الخبرَ عرفتَه».

ویجب الرّفع (1):

1. إذا وقع الاسم بعد أداه تختصّ بالدّخول على الجمله الاسميّه، ک- «إذا» الفجائیه أو «واو» الحال، نحو: «خرجتُ فإذا زیدٌ یضربه بکر» و«سافرتُ والشّعب ینهاه الخطیب عن الکسل».

2. إذا وقع المشغول عنه قبل ما له صدر الکلام، وهو الّذی لا یقع ما قبله معمولاً لما بعده، کأدوات الشّرط، والاستفهام، والتّحضیض، والحروف المشبّهه بالفعل، و«لام» الإبتداء، و«ما» النّافیه، نحو: «الصّدیقُ إن زُرتَه یُکرمُک» و«زید هل رأیته» و«الاستاذُ لأنا مُکرمه» و«زیدٌ ما لقیته».

تمرین1: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

أرکان الاشتغال ثلاثه: المشغول وهو: العامل نصباً أو رفعاً، ویشترط فیه أن یصلح للعمل فیما قبله فیشمل الفعل المتصرّف، واسم الفاعل، واسم المفعول، دون الصفه المشبّهه والمصدر، واسم الفعل، والحرف، والفعل غیر المتصرّف. ومشغول عنه: وهو الاسم السّابق، ومشغول به: ویشترط أن یکون ضمیراً معمولاً للمشغول أو من تتمّه معموله، کزیداً ضربته، أو مررت به، أو ضربت غلامهُ، أو مررت بغلامه. (2)

1- (1) . لا یخفی أنّ ضابط باب الاشتغال لایصدق علی ما یجب رفعه، لما تقدّم من قولنا: «بحیث لو سلّط علیه هو أو مناسبه لنصبه» . ولعلّ النحویّین ذکروا هذا القسم إفادهً لتمام القسمه وإن کان لیس من الباب.
2- (2) . حاشیه الصّبان: 71/2.

تمرين2: ميزّ الأمثله الّتى فيها الاشتغال من الّتى ليس فيها الاشتغال، وشكّل المشغول عنه، واذكر الباعث على شكله:

متى الرّيب أدخلته من الباب خَرجت الصّداقةُ من النّافذه.

إذا أخذت الدّواء أبرأك من المرض.

حيثما المحسن وجدتموه فعظِّموه لأنّه يستحقّ كلَّ إكرام.

دخلتُ البيت فإذا الولد يوبِّخه أبوه.

ص:123

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. ترجيح نصب المشغول عنه وترجيح رفعه

2. متى يجوز نصب المشغول عنه ورفعه

يترجّح نصب المشغول عنه فى مواضع، منها:

1. إذا وقع بعد ذلک الاسم فعلٌ دالّ على طلب، كالأمر، والنّهى، والدّعاء، نحو: «أباک أكرمه» و«السّائل لا تنهره» و«زيداً رحمه الله» لأنّ الإخبار عن المتبدأ بالجمله الطلبيه خلاف الاصل.

2. إذا وقع ذلک الاسم بعد شىء يغلب أن يليه فعل، ک- «همزه الاستفهام» و«ما» و«لا» و«إن» النافيات، نحو: «أزيداً ضربته؟» و«ما زيداً رأيتهُ».

3. إذا وقع ذلک الاسم بعد عاطف تقدّمته جمله فعليّه ولم يفصل بين العاطف والاسم، نحو: «قام زيدٌ وبكراً اكرمتُه». وذلک لما فيه من عطف جمله فعليّه على مثلها. وتشاكل الجملتين فى العطف أولى من تخالفهما.

ويستوى فيه الأمران: إذا وقع ذلک الاسم بعد عاطف مسبوق بجمله فعليّه مخبر بها

عن اسم قبلها، نحو: «زيدٌ قام وعمراً أكرمتُه» ولا ترجيح. لأنّ فى كلّ منهما مشاكله. فإن رفعتَ فالعطف على الاسميّه أو نصبت فعلى الفعليّه.

ويترجّح الرّفع فى غير ما ذكر. لأنّ عدم التّقدير أولى من التّقدير، نحو: «زيدٌ ضربته».

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

و سوّ فى ذا الباب وصفاً ذا عمل بالفعل إن لم يكُ مانعٌ حصل (1)

تمرين2: شكّل المشغول عنه، واذكر الباعث على شكله:

الإمام علىّ (عليه السلام): «الرّعيه لا يصلحها إلا العدل». (2)

الدّهر يخنقُ أحياناً قلادته فقد يزيد اختناقاً كلُّ مضطَرب

تمرين3: حوّل هذه الأمثله إلى صوره الاشتغال ثمّ ضع حركات الإعراب على الاسم المشغول عنه:

ألا حفظت أوامر الله.

هل أكرمت أخاك.

أعبد الخالق.

إن زرعت الحقل أطعمك.

1- (1) . الألفيه، لابن مالک.
2- (2) . الحياه: 175/5.

التّنازع (1)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1.تعريف التّنازع

2.حالات العاملين

3أىّ العاملين أحقّ بالعمل

التّنازع: هو أن يتوجّه عاملان - ليس أحدهما مؤكّداً للآخر - إلى معمول واحد متأخّرٍ عنهما، نحو: «ضربتُ واكرمت زيداً» وقوله تعالى: آتُونِى أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً 1 و هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ. 2

العاملان قد يكونان فعلين متصرّفين، أو اسمين يشبهانهما فى التّصرّف. نحو: «أكتبت أو قرأت هذه المقاله» و«أمتقن وحاذق أخوك مهنتَه»

الفعلان وما يشبههما يسمّيان «عاملى التّنازع»، والمعمول يسمّى «المتنازع فيه».

و قد يقع التّنازع بين أكثر من عاملين وأكثر من معمول كقوله:

طلبت فلم أُدرک بوجهى وليتنى قعدت ولم أبغ الندى بعد سائب

لايجوز تسلّط عاملين على معمول واحد، بل يجب أن يختار أحدهما للعمل فيه، ويهمل الآخر عن العمل فيه.

و لا خلاف في جواز إعمال كلّ واحد من العاملين فى ذلک الاسم. وإنّما الخلاف فى الأولى منهما.

فذهب البصريّون إلى أنّ الثّانى أولى لأنّه أقرب. وذهب الكوفيون إلى أنّ الأوّل أولى لتقدّمه، ولأنّه لو أعملت الثّانى لأضمرت فى العامل الأوّل فيلزم الإضمار قبل الذّكر.

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

لابدّ أن يكون بين العاملين أو العوامل نوع ارتباط؛ كالعطف، أو أن يكون العامل المتأخّر جواباً معنويّاً عن السّابق, نحو قوله تعالى: يَسْتَفْتُونَکَ قُلِ اللّهُ يُفْتِيكُمْ فِى الْكَلالَهِ 1 أى: يستفتونک فى الكلاله، قل الله يفتيكم فى الكلاله ... أو جواباً نحويًّا، كجواب الأمر وغيره ممّا يحتاج لجواب؛ نحو: أنْشِدْ، اسمَع القصيده. أو يكون المتأخّر معمولاً للسّابق؛ نحو قوله تعالى: وَ أَنَّهُ كانَ يَقُولُ سَفِيهُنا عَلَى اللّهِ شَطَطاً 2 ، أو أن يكون العاملان خبرين عن اسم؛ نحو: الحاكم مكافئ معاقبٌ المستحق ... (1)

1- (3) . النّحو الوافى: 178/2.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

حكم العاملين مع المعمول الواحد فى التّنازع

مرّ عدم الخلاف فى جواز إعمال كلّ واحد من العاملين؛ وذهب البصريّون إلى أنّ الثّانى أوْلى , وذهب الكوفيّون إلى أنّ الأوّل أوْلى.

ثمّ إنّک إذا أعملت الأوّل أضمرتَ فى الثانى ما يحتاج إليه، من مرفوع ومنصوب ومجرور، نحو: «قام وقعدا أخواک» و«قام وضربتهما أخواک» و«قام ومررتُ بهما أخواک». وبعضهم يجيز حذف غير المرفوع.

و إن أعملتَ الثّانى، فإن احتاج الأوّل إلى مرفوع أضمرته على وفق الظّاهر، نحو: «قاما وقعد أخواک». وإن احتاج إلى منصوب لفظاً أو محلّاً فإن أوقع حذفه فى لبس أو كان العامل من بابى«كان» أو «ظنّ» وجب إضمار المعمول مؤخّراً، نحو: «استعنتُ واستعان علىَّ زيد به» و«كنتُ وكان زيد صديقاً إياه»و«ظنّنى وظننتُ زيداً قائماً إيّاه» وإلّا وجب حذف المنصوب، نحو: «ضربتُ وضربنى زيد»و«مررتُ ومرّ بى زيد».

تمرين1: شكّل العباره التاليّه ووضّحها:

إنْ عاملان اقتضيا فى اسم عمل قبلُ فللواحد منهما العمل

و الثّانى أولى عند أهل البصره و اختار عكساً غيرهم ذا أسره (1)

تمرين2: أىّ العاملين هوالعامل فى هذه الأمثله:

جئ ثمّ حالف وقف بالقوم إنهّم لمن أجاروا ذوو عزٍّ بلا هون

حيّونى وحيَّيتُ الأصدقاء.

سألت وأجابنى المدرّس.

1- (1) . الألفيه، لابن مالک.

المنادى

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1.تعريف المنادى، والنّداء، وأحرف النّداء

2.أقسام المنادى

3. حكم المنادى

4.نداء ما فيه «أل»

النّداء: هو طلب الإقبال بأحرف النّداء، وهى: «يا، ايا، هَيا، أى، الهمزه المفتوحه» والمنادى: هو الاسم الظّاهر المطلوب إقباله بحرف النّداء، نحو: «يا زيد إسمع نصيحه أهل المعرفه» ويكون المنادى مفعولاً به للفعل المحذوف وجوباً.

المنادى ثلاثه أنواع: مفرد، ومضاف، ومشبّه بالمضاف.

فإذا كان المنادى المفرد علماً، أو نكره مقصوده غير موصوفه، فإنّه يُبنى على ما كان يرفع به قبل النّداء، فتقول: «يا يوسفُ» و«يا رجلُ» و«يا رجلان». وأمّا إذا كان نكره غير مقصوده أو نكره مقصوده موصوفه، فإنّها تنصب لفظاً نحو: «يا رجلاً خذ بيدى» و«يا تلميذاً فى المدرسه أطلب العلم».

وإذا كان المنادى مضافاً، أو مشبّهاً بالمضاف، فيجب نصبه نحو: «ربّنا اغفر

لنا» و«یا راغباً فی العلم تعلّم».

لا یجوز نداء ما فیه «أل» إلّا فی صور، منها: اسم الجلاله، فتقول: «یا الله»، ولا ینادی إلّا ب- «یا» ویجوز حذفها فیعوّض منها ب- «میم» مشدّده مفتوحه فی آخره، فیقال: «اللّهم».

فإذا أرید نداء المقرون ب- «أل»:

أتی قبله ب- «أیُّ» او «أیّهُ» ملحقه بهما ب- «ها» التّنبیه، نحو قوله تعالی: یا أَیُّهَا الْإِنْسانُ ما غَرَّکَ بِرَبِّکَ الْکَرِیمِ . 1 و یا أَیَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ* اِرْجِعِی إِلی رَبِّکِ راضِیَهً مَرْضِیَّهً. 2

تمرین1: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

للمنادی البعید، أو الّذی کالبعید - کالنّائم أو السّاهی - «یا» و«أیْ» و«آ» و«أیا»، و«هیا». و«الهمزه » للدانی، و«وا» و«یا» لمن ندب، ولدی اللبس بغیر المندوب أجتنب «یا»... . (1)

تمرین2: عیّن المنادی، واذکر نوعه وإعرابه:

الإمام علیّ(علیه السلام): «أیْ بُنیّ من نظر فی عیوب النّاس ورضی لنفسه بها فذاک الأحمقُ بعینه». (2)

الإمام علیّ(علیه السلام): «عباد الله احذروا یوماً تُفْحَصُ فیه الأعمالُ ویکثُر فیه الزلزال وتشیب فیه الأطفال». (3)

1- (3) . البهجه المرضیه.
2- (4) . تحف العقول: 83.
3- (5) . نهج البلاغه: الخطبه 157.

تمرين3: ناد الأسماء التّابعه:

رجل خذ بيدى.

أخى العزيز.

رجل عالى الهمّه.

محلّل المشكلات.

ص:132

يتعرّف الطالب فى هذا الدرس على:

أحكام توابع المنادى

إن كان المنادى مبنيّاً فتابعُهُ على أربعه أضرُبٍ

1. مايجب رفعُه معرباً تبعاً للفظ المنادى وهو تابع «أىّ، وأيّه، واسم الاشاره» نحو «يا أيّها الرجلُ، يا أيّتها المرأةُ، يا هذا الرّجل». (1)

2. ما يجب ضمّه للبناء (2) وهو البدل، والمعطوف المجرّد من «أل» اللّذان لم يضافا، نحو «يا سعيدُ خليلُ. يا سعيدُ وخليلُ».

3. ما يجب نصبه تبعاً لمحلّ المنادى، وهو كلّ تابع أضيف مجرّداً من «أل»، نحو «يا علىّ أباالحسن، يا علىّ وأباسعيد، يا خَليلُ صاحبَ خالدٍ، يا رجلُ أباخليلٍ».

4. ما يجوز فيه الوجهان: الرفعُ معرباً تبعاً للفظِ المنادى، والنصبُ تبعاً لمحلّهِ، وهونوعان:

1- (1) . تابع اسم الاشاره المنادى يرفع باعتبار أنّ اسم الاشاره مبنىّ على ضمّ مقدّر، فتبعيّته له مرفوعاً هى باعتبار هذا الضمّ المقدّر.
2- (2) . أى يكون مبنيّاً على الضمّ من غير تنوين.

الأول: النعت المضاف المقترن ب- «أل» وذلک یکون فی الصفات المشتقه المضافه إلی معمولها، نحو «یا خالدُ الحسنُ الخلقِ أو الحسنَ الخلقِ. یا خلیلُ الخادمُ الأمّهِ، أو الخادمَ الأمّهِ».

الثانی: ما کان مفرداً (1) من نعتٍ، أو توکیدٍ، أو عطف بیانٍ، أو معطوفٍ مقترنٍ ب- «أل»، نحو «یا علیّ الکریمُ أو الکریمَ، یا خالدُ خالدٌ، أو خالداً. یا رجلُ خلیلٌ أو خلیلاً. یا علیّ والضیفُ أو والضیفَ».

و إن کان المنادی معرباً منصوباً، فتابعُه أبداً منصوبٌ معرباً، نحو «یا أبالحسن صاحبَنا، یا ذالفضل وذالعلم، یا أبا خالدٍ والضیفَ» إلّا اذا کان بدلاً أو معطوفاً مجرّداً من «ألْ» غیر مضافین فهما مبنیّان، نحو «یا أباالحسن علیُّ، یا عبدالله وخالدُ».

إذا کان المنادی مفرداً علماً موصوفاً ب- «ابن» ولا فاصل بینهما، والإبن مضاف إلی عَلَم، جاز فی المنادی وجهان: ضمّه للبناء ونصبه نحو «یا خلیلُ بنَ أحمدَ، ویا خلیلَ بنَ أحمدَ، ویا خلیلَ بنَ أحمدَ». وأمّا ضمُّه فعلی القاعده، لأنّه مفردٌ معرفهٌ وأمّا نصبُه فعلی اعتبار کلمه «ابن» زائده فیکون «خلیل» مضافاً و«أحمد» مضافاً إلیه، وابن الشخص یضاف إلیه لمکان المناسبه بینهما.

والوصف بابنه کالوصف بابن، نحو «یا هندَ ابنهَ خالدٍ ویا هندُ ابنهَ خالدٍ» أمّا الوصف بالبنت فلا یغیّر بناءَ المفرد العلم، فلا یجوز معها إلّا البناء علی الضمّ نحو «یا هند بنتَ خالدٍ».

تمرین1: شکّل العباره التالیه ووضّحها:

متی وصف المنادی ب- «ابن» متَّصلٍ به مضاف إلی عَلم، جاز فیه الضمُّ علی الأصل، والفتح علی الإتباع تخفیفاً له، ومتی لم یقع «ابن» بین علمین وَجَب ضمّ المنادی. (2)

1- (1) . أی: لیس مضافاً ولا شبیهاً به.
2- (2) . مبادئ العربیه: 206/4.

تمرین2: عیّن إعراب تابع المنادی، فی مایلی:

أیا أخوینا عبد شمس ونو فلاً أعیذکما بالله أن تحدثا حربا (1)

أیا من لیس لی منه مجیر بعفوک من عقابک استجیر

تمرین3: بیِّن الوجوه المختلفه فی إعراب «مالک الملک» فی الآیه المبارکه قُلِ اللّٰهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ. 2

1- (1) . قالها طالب ابن أبی طالب(علیه السلام)، شرح قطر الندی: 300 عطف البیان.

الملحق بالنّداء(1):الاستغاثه

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. ما الملحق بالنّداء

2. تعريف الاستغاثه

3. حكم المستغاث به

4. حكم المستغاث له

يلحق بالنداء ثلاثه أبواب: الاستغاثه، النّدبه، والتّرخيم.

الاستغاثه: هى نداء شخص لإغاثه غيره، نحو «يا لَلأَحرار للمستضعفين» والمعين يسمّى «المستغاث» به والمعان يسمّى «المستغاث له».

المستغاث به، يلى حرف النّداء مجروراً بلام مفتوحه، تتعلّق بفعل النّداء المحذوف إلّا إذا كان ياء المتكلم، فيجرّ بلام مكسوره، نحو: «يا لِى لِلمحروم» والمستغاث به، يكون منصوب المحلّ كالمنادى؛ ولذلک إذا نُعِت جاز فى نعته الجرّ والنّصب، نحو: «يا لَلّطبيبِ الرّحيمَ للمريض».

ص:136

المستغاث له : يأتى بعد المستغاث به، ويجرّ بلام مكسوره تتعلّق بفعل النّداء، أو بحال محذوفه تقديرها: «مدعوّاً».

إذا كانت الاستغاثه عليه لا له، يجرّب- «من»، نحو: «يا لَلأحرار من الخونه المستبدين».

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

إذا استغيث اسم منادى خُفضا باللام مفتوحاً كيا لَلمرتضى (1)

تمرين2: ميّز المستغاث من المستغاث له فى الأمثله الآتيه:

الإمام الصّادق(عليه السلام): (فى حديث فى أصحاب القائم (عج): «وهم من خشيه الله مشفقون يدعون بالشّهاده، ويتمنَّون أن يقتلوا فى سبيل الله، شعارهم: يا لثارات الحسين(عليه السلام) إذا ساروا يسير الرّعب أمامهم مسيره شهر». (2)

يبكيک ناءٍ بعيد الدّار مغتربٌ يا للكهول وللشّبّان للعجبِ (3)

ألا يا قوم لِلعجبِ العجيبِ و لِلغفلات تعرضُ للأديب (4)

1- (1) . الألفيه،لابن مالک.
2- (2) . مستدرک الوسائل: 365/3.
3- (3) . جامع الشّواهد: 354/3.
4- (4) . جامع الشّواهد: 180/1.

الملحق بالنّداء (2):النّدبه والتّرخيم

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. تعريف النّدبه

2. حكم المندوب

3. تعريف التّرخيم

النّدبه : هى نداء المتفجّع عليه أو المتوجّع منه أو المتوجّع له.

وأداته «وا» نحو: «واخادم المسلمين» و«وامصيبتاه» و«واقلباه».

المندوب كالمنادى فى الإعراب والبناء، نحو: «وامهدىُّ» و«وا أميرَ المؤمنين».

والغالب فى المنادى المندوب أن يختم بألف زائده، المقصود منها مدّ الصّوت، وقد يختم ب- «الألف» و«هاء» السّكت فى الوقف، نحو: «وامصطفاه».

التّرخيم : هو حذف أخر المنادى جوازاً للتخفيف، فتقول: «يا فاطمَ» فى فاطمه.

يرخّم المنادى بشرط أن يكون مفرداً معرفه ولا يرخّم المضاف ولا المشبه بالمضاف، ولا المستغاث، ولا المندوب، ولا المركب تركيب إضافه أو إسناد.

ويجوز فى المرخّم لغتان:

1. أن يُنوى المحذوف منه ويعبّر عنه بلغه من ينتظر الحرف، وفى التّرخيم عليها، يبقى آخرها على ما كان عليه قبل الحذف، نحو: «يا جعفَ» فى «يا جعفَرُ».

2. أن لا ينوى المحذوف منه، ويعبر عنه بلغه من لا ينتظر الحرف، وفى التّرخيم عليها عوملت آخرها بما يعامل به لو كان آخر الكلمه وضعاً، نحو: «يا جعفُ» فى «ياجعفر».

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

وإن نويتَ بعد حذف ما حُذف فالباقى استعمل بما فيه أُلف

واجعله إن لم تنو محذوفاً كما لو كان بالآخر وضعاً تمِّما (1)

تمرين2: اندب الأسماء الآتيه:

«عبد الله، مهدى، أب الأيتام، جعفر».

تمرين3: رخّم الأسماء المذكور فى التّمرين السّابق، إذا صحّ ذلک.

1- (1) . الألفيه، لابن مالک.

ص:140

التّمارين العامّه (5)

أ) أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: وَ قُرْآناً فَرَقْناهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النّاسِ عَلى مُكْثٍ وَ نَزَّلْناهُ تَنْزِيلاً. 1

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «سيّد الأعمال: إنصاف النّاس من نفسک، ومُواساه الأخ فى الله، وذكرُ الله عزّ وجلّ على كلّ حال». (1)

الإمام علىّ(عليه السلام): «واعجباه، أتكون الخلافه بالصّحابه ولا تكون بالصّحابه والقرابه». (2)

الإمام العسكرى(عليه السلام): «ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبه تُذلّه». (3)

ب) صحّح من الجمل التّاليه بما تراه مناسباً:

إن العلمُ خدمته نفعک.

1- (2) . اصول الكافى: 145/2.
2- (3) . نهج البلاغه: الحكمه 19.
3- (4) . تحف العقول: 489.

أيَّها الكريمِ جُد علىّ.

لم يک الجو صافياً.

ظننتُ إن أباک كريماً.

يا لِزيدٍ لَلمظلوم.

يا طالبُ العلم لايهن عزمُک.

ص:142

المفعول المطلق

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1.تعريف المفعول المطلق

2. عوامل المفعول المطلق

3. ما ينوب عن المفعول المطلق

المفعول المطلق: هو مصدر فضله يذكر بعد عامله من لفظه لتأكيده أو بيان نوعه، أو عدده، نحو: «قرأت قراءه» و«إصبر صبراً جميلاً» و«دقّت السّاعه دقّتين».

عامل المفعول المطلق ثلاثه أنواع:

1. الفعل، ويشترط فيه أن يكون متصرفاً تاماً، نحو: «فرحت فرحاً».

2. الوصف، ويشترط فيه أن يدلّ على حدث، نحو: «رأيتک مجتهداً اجتهاداً» فلا يعمل أفعل التّفضيل ولا الصّفه المشبّهه.

3. المصدر، ويشترط فيه أن يكون مماثلاً للمفعول المطلق لفظاً ومعنى، نحو: «سُررتُ بجدّک جدّاً فى طلب العلم» .

و ينوب عن المصدر أشياء ، منها:

1. الصّفه، نحو: «أكرمته أحسن الإكرام».

2. ضميره العائد إليه، نحو قوله تعالى: فَإِنِّی أُعَذِّبُهُ عَذاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِینَ. 1

3. ما یرادفه فی المعنی، نحو: «جلستُ قعوداً».

4. ما یدلّ علی هیئته أو نوعه، نحو: «نِمت نیمه الأطفال» و«رجع القهقری».

5. لفظ «کلّ » و«بعض» و«أیّ» الکمالیّه، مضافه إلی المصدر، نحو: «أکرمته کلّ الإکرام» و«اجتهدتُ بعض الاجتهاد» و«سعیتُ أیَّ سعی».

تمرین1: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

وما لتوکید فوحّد أبداً وثَنِّ واجمع غَیْره وأفردا (1)

تمرین2: عیّن المفعول المطلق وعامله، وما ناب عن المصدر فی الجمل التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «لو خِفتُم الله حقَّ مخافته لَعلمتُم العلمَ الّذی لا جهل معه». (2)

الإمام الصّادق(علیه السلام): «اُرج الله رجاءً لا یُجرئُک علی معاصیه وخَفِ الله خوفاً لا یُؤیسُک من رحمته». (3)

آلَمَنی الجرحُ ألماً لایطاق.

فصبراً فی مجال الموت صبراً.

1- (2) . الألفیه، لابن مالک.
2- (3) . میزان الحکمه: 533/6.
3- (4) . الحیاه: 447/1.

المفعول له

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. تعريف المفعول له

2. أحوال المفعول له، وأحكامه

المفعول له - (ويسمّى المفعول لأجله) و(من أجله) أيضاً - مصدر فُعِل لأجله مضمون عامله، نحو: «ضربت زيداً تأديباً» و«قعدتُ عن الحرب جبناً». فإن لم يكن ما قُصد به التّعليل مصدراً، أو كان موافقاً له فى اللفظ، تعيّن جرّه ولا يسمّى مفعولا له، نحو: «أتيتک لحاجه» و«جئتک لمجيئک إياى».

المفعول له على ثلاثهِ أقسام:

1. إذا كان مجرّ داً من أل والأضافه، فالأكثر نصبه.

2. وإذا كان مقروناً ب- «أل» فالأكثر جرّه. نحو: «أصفح عنه للشفقه عليه».

3. وإذا كان مضافاً، فيستوى فيه الأمران. نحو: «تصدقت إبتغاء مرضاه الله» أو «لإبتغاء مرضاته».

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

ص:145

المفعول له إمّا تحصیلی وهو الّذی یکون وجوده بعد الفعل، أو حصولی وهو الّذی یکون وجوده قبل الفعل.

تمرین2: عیّن المفعول له فی الجمل التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «الجلوس فی المسجد انتظار الصّلوه عباده ما لم یُحدِث قیل: یا رسول االله، وما الحدث؟ قال(صلی الله علیه و آله) الاغتیاب». (1)

الإمام الباقر(علیه السلام): «عجباً لمن یحتمی من الطعام مخافه الدّاء کیف لا یحتمی من الذّنوب مخَافه النار». (2)

1- (1) . تحف العقول: 47.
2- (2) . بحار الأنوار: 269/59.

المفعول فيه (1)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. معنى المفعول فيه

2. اسماء الزّمان والمكان، التى تنصب على الظّرفيّه

3. الظّرف المتصرّف والظرفُ غير المتصرّف ؟

المفعول فيه (ويُسمى ظرفاً) هو: اسم زمان أو مكان ضُمِّن معنى «فى»، نحو: «صمتُ يوماً» و«مشيتُ ميلاً» واحترز ب- «ضمّن» من نحو: «يومُ الجمعه يومُ مبارک» و«عذّبنى يومَ الحّر».

ما دلّ على الزّمان قابل للانتصاب على الظّرفيّه بتقدير «فى»، مبهماً كان، وهو ما دلّ على زمن غير مقدّر، نحو: «سرت مدةً» أو مختصّاً، نحو: «سرتُ يوم الجمعه».

وأمّا ما دلّ على المكان فلا ينصب على الظّرفيّه إلّا فى مواضع؛ منها:

1. ا لمبهم - وهو ما افتقر إلى غيره فى بيان صوره مسمّاه - نحو الجهاتِ الست، وهى: فوق، وتحت، وخلف، وأمام، ويمين، ويسار، وما أشبهها ک- «جانب» و«ناحيه».

فإن كان المكان مختصّا لم يصحّ نصبه على الظّرفيّه، ووجب جرّه ب- «فى»، نحو: «جلست فى المسجد».

2. المقادير ، نحو: ميل وفرسخ. وهو غير المبهم على الحقّ، لأنّها معلومه المقدار.

ما استعمل ظرفاً وغير ظرف «يوم» و«مكان» فهو المتصرّف، وغير المتصرّف هو ما لا يستعمل إلّا ظرفاً «قطّ» و«عَوْضُ» أو شبه ظرف، وهو ما لا يخرج عن الظّرفيّه إلّا بدخول «من» عليه، نحو: «خرجت من عند زيد».

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

و ما يُرى ظرفاً وغير ظرف فذاكَ ذو تصرّف فى العُرف

و غير ذى التصرف الّذى لزم ظرفيةً أو شبهها من الكلم (1)

تمرين2: عيّن المفعول فيه، وعيّن نوع الظّرف:

الإمام علىّ(عليه السلام): «إنّ اليومَ عَمَلٌ ولا حِسابَ وغَداً حِسابٌ ولا عَمَلَ». (2)

فى أىِّ يومىَّ مِن الموتِ أفرُّ أيوم لم يُقدَر أم يومَ قُدِر (3)

ج

يوم الجمعه مباركٌ.

رأيت طائراً فوق الغُصن.

1- (1) . الألفيه لابن مالک.
2- (2) . نهج البلاغه: الخطبه 42.
3- (3) . مغنى اللبيب: 1/ 365

المفعول فيه (2)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. ناصب الظَّرف (أى العامل فيه)

2. ما ينوب عن الظّرف

حكم المفعول فيه ، النّصب، والنّاصب له ما وقع فيه، وهو:

المصدر ، نحو: «عجبت من ضربک زيداً يوم الجمعه»

أو الفعل ، نحو: «ضربت زيداً أمام الأمير» أو الوصف، نحو: «أنا ضاربٌ زيداً عندک».

والنّاصب له إمّا مذكور كما مُثَّل، أو محذوف، نحو: «يوم الجمعه» و«فرسخاً» فى جواب «متى جئتَ؟» و«كم سرتَ؟».

قد ينوب المصدر عن ظرف المكان، كقولک: «جلستُ قرب زيد» أى: (مكان قربِ زيد) ويكثر ذلک فى ظرف الزّمان، نحو: «انتظرته صلاه العصر» أى: وقت صلاه العصر.

وينوب عن الظّرف أيضاً:

الوصف، نحو: «نمتُ طويلاً».

العدد، نحو: «سرتُ خمسه أيام».

اسم الإشاره، نحو: «وقفت تلک النّاحیه».

ما دلّ علی کلّیه له، نحو: «مشیتُ کلّ النهار».

ما دلّ علی جزئیّه له، نحو: «مشیت نصف میل».

تمرین1: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

و قد ینوب عن مکان مصدر وذاکَ فی ظرف الزمان یکثر (1)

تمرین2: دلّ علی المفعول فیه:

الإمام علیّ(علیه السلام): «تکلّموا تُعرفوا، فإنّ المرء مخبوء تحت لسانه». (2)

الإمام علیّ(علیه السلام): «من رضی بالعافیه ممّن دونه رُزق السلامه ممّن فوقه». (3)

جلستُ قُرب زیدٍ.

رأینا أمامَ الباب تمثالاً عظیماً.

1- (1) . الألفیه، لابن مالک.
2- (2) . نهج البلاغه: الحکمه 392.
3- (3) . بحار الأنوار: 52/72.

المفعول معه

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. معنى المفعول معه

2. شروط النصب على المعيّه

3. تمييز «واو» العطف

4. ما هو الأصل فى «الواو»

المفعول معه: هو اسم منصوب بعد «واو» بمعنى «مع» يسبقه فعل أو شبهه، نحو: «سرتُ والطّريق» و«أنا سائرٌ والليل».

يمتنع العطف ب- «واو» ويتحتّم النّصب على المعيّه:

1. إذا تقدّم «الواو» ما لا يصلح أن يشترک فيه ما بعدها، نحو: «سافر زيد والجبل» لأنّه لا يمكن أن ينسب السّفر إلى الجبل.

2. إذا تقدّمها ضمير مرفوع متّصل غير موكّد بالضمير المنفصل، نحو: «سرتُ وزيداً» لضعف العطف على الضمير المرفوع المتّصل بلا فاصل.

3. إذا وقعت إثر ضمير جرّ، نحو: «سلّمت عليه وإخوته» لأنّ العطف على الضمير المجرور من غير إعاده الجار ممتنع عند الجمهور.

تتعيّن الواو للعطف

1. إذا لم تكن بمعنى «مع» نحو: «جاء زيد وبكر بعده».

2. إذا وقعت بعد ما لا يتأتّى وقوعه إلّا من متعدّد، نحو: «تخاصم زيد وبكر».

3. إذا لم تتقدّمها فعل أو شبهه، نحو: «كلٌّ ورأيه».

إذا أمكن العطف بلا ضعف فهو أحق من النّصب؛ لأنّ الأصل فى الواو العطف، نحو: «كنت أنا وزيد كالأخوين».

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق والنصب مختار لدى ضعف النسق (1)

تمرين2: ميّز بين «واو المعيّه» و«واو العطف»:

الإمام علىّ(عليه السلام): «يا بُنىّ إيّاک ومصادقه الأحمق فانّه يريد أن ينفعک فيضرُّک». (2)

الإمام علىّ(عليه السلام): «ما خير بخير بعده النّار، وما شرّ بشرّ بعده الجنه». (3)

كيف حالک والحوادث.

لا تأكل السمکَ وتشرب اللبن.

جاء زيدٌ وعمرٌو قبلَه.

1- (1) . الألفيه، لابن مالک.
2- (2) . نهج البلاغه: الحكمه 38.
3- (3) .المصدر: 387.

التّمارين العامّه (6)

أ) أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: وَ الْوالِداتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ. 1

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «من مات وهو لا يعرف إمامه مات ميته جاهليّه». (1)

الإمام علىّ(عليه السلام): «ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلباً لما عند الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالاً على الله». (2)

ب) صحّح الجمل التّاليه، حيث ترى موجباً للإصلاح:

سافرتُ والشّعبَ ينهاه الخطيبُ عن الحرب.

كان التّلميذ مجتهد.

على الوالدون أن يحسنون تربيه أولادهم.

سافرتُ وأخوک.

1- (2) . بحار الأنوار: 76/23.
2- (3) . نهج البلاغه: الحكمه 406.

ص:154

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. معنى الاستثناء

2. أدوات الاستثناء

3. أقسام الاستثناء

4. حكم المستثنى ب- «إلّا»

الاستثناء : هو إخراج الاسم الواقع بعد «إلّا» أو إحدى أخواتها من حكم ما قبلها، حقيقه أو حكماً، نحو: «جاء القوم إلّا زيداً» و«إلّا حمارهم».

أدوات الاستثناء، ستٌ، وهى: «إلّا، غير، سِوى، خَلا، عدا، حاشا». (1)

قد يحذف المستثنى منه فيسمّى مفرّغاً نحو: «ما جاء إلّا أخوك» وأعرب بحسب العوامل نحو: «ما نجح إلّا مجتهدٌ» و«ما رأيت إلّا زيداً» و«ما مررت إلّا ببكرٍ».

وإذا ذكر المستثنى منه فيكون تاماً، وهو قسمان:

1. المتّصل : وهو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه، نحو: «جاء التّلامذه إلّا أخاك».

1- (1) . وألحق بها كلمات منها: ليس ولا يكون.

2. المنقطع: وهو ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه، نحو: «جاء القوم إلّا حمارَهم».

حكم المستثنى ب- «إلّا» النصب بها، إن كان الكلام تاماً موجباً، كالمثالين المتقدمين.

وإن كان الكلام تامّاً غير موجب - وهو المشتمل على: النفى، أو النهى، أو الاستفهام - فإن كان متّصلاً، فالأرجح إتباع المستثنى للمستثنى منه بدل بعض، نحو قوله تعالى: ما فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِنْهُمْ 1 وإن كان منقطعاً تعيّن النّصب عند الجمهور، نحو: «ما قام القوم إلا حماراً».

وإذا تقدّم المستثنى على المستثنى منه، وجب نصبه مطلقاً،كقول الكُمَيت بن زيد الأسدى:

وما لِىَ إلّا آلَ احمدَ شيعةٌ ومالِىَ إلّا مذهبَ الحقِّ مذهبُ

تمرين1: شكّل العباره التاليّه ووضّحها:

ماَ اسْتَثْنَتِ «الاَّ» معْ تمامٍ يَنْتَصِبْ و بَعْدَ نَفْيٍ أَو كَنَفيٍ انْتُخِبْ

إتْباع ماَ اتَّصَلَ، وانْصِبْ ماَ انْقَطَعْ و عَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إبْدَالٌ وَقَعْ (1)

تمرين2: بيّن الاستثناء، واذكر من أىّ قسم هو، وعيّن إعراب المستثنى:

الإمام الحسين(عليه السلام)«إنّى لا أرى الموت إلّا سعادةً ولا الحياه مع الظّالمين إلّا برما». (2)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «حسن الظّن بالله أن لا ترجو إلّا الله ولا تخاف إلّا ذنبك. (3)

لكلّ داء دواءٌ يستطبُّ به إلّا الحماقه أعْيت مَن يداويها

1- (2) . الالفيه، لابن مالک.
2- (3) . تحف العقول: 176.

3- (4) . بحار الأنوار: 367/79.

الاستثناء (2)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. حكم المستثنى ب- «غير وسوى»

2. حكم المستثنى ب- «ليس ولا يكون»

3. حكم المستثنى ب- «خلا وعدا»

4. حكم المستثنى ب- «ما خلا وما عدا»

5. حكم المستثنى ب- «حاشا»

استعمل بمعنى «إلّا» فى الدلالّه على الاستثناء ألفاظ، بعضها اسم وهو «غير وسوى» وبعضها فعل وهو «ليس ولا يكون» وبعضها ما يكون فعلاً وحرفاً وهو «عدا وخلاوحاشا».

فالمستثنى ب- « غير وسوى » مجرور لإضافتهما إليه، نحو: «ما أكلت ثمراً غيرَ تُفّاحهٍ».

وتعرب «غير وسوى» بما يُعرب به المستثنى ب- «إلّا» فتقول:

«قام القوم غيرَ زيد» كما تقول: «قام القوم إلا زيداً» وتقول: «ما قام أحد غيرُ زيد وغيرَ زيد» كما تقول: «ما قام أحد إلّا زيدٌ وإلّا زيداً».

والمستثنى ب- « ليس ولا يكون » واجب النّصب، لأنّه خبرلهما. واسمهما ضمير مستتروجوباً، تقول: «قام القوم ليس زيداً ولا يكون زيداً».

وفى المستثنى ب- « خلا وعدا » وجهان:

1. النّصب على المفعوليّه و«خلا وعدا» فعلان جامدان، وفاعلهما ضمير مستتر وجوباً، نحو «قام القوم خلا زيداً، وعدا زيداً».

2. الجرّ على أنّهما حرفا جرّ نحو قوله:

خلا اللهِ لا أرجو سواک وإنّما أعُدُّ عِيالى شُعبةً من عيالِكا

وتدخل عليهما «ما» المصدريّه فيتعيّن النّصب بهما، نحو: «قام القوم ما خلا زيداً وما عدا زيداً» ف- «ما» مصدريّه و«خلا وعدا» صلتها وفاعلهما ضمير مستتر.

والمستثنى ب- « حاشا » كالمستثنى ب- «خلا» عند جماعه، وذهب سيبويه إلى أنّها لا تكون إلّا حرف جرّ، وردّ بقول الفرزدق:

حاشا قريشاً فإنّ الله فضَّلهم على البريّهِ بالاسلامِ والدِّين

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

«غير» اسم ملازم للإضافه فى المعنى، وتستعمل «غير» المضافه لفظاً على وجهين:

أحدهما، وهو الأصل: أن تكون صفه، نحو قول أميرالمؤمنين(عليه السلام): «وكلّ عزيز غيره ذليل». (1)

والثّانى: أن تكون استثناء فتعرب بإعراب الاسم التّالى «إلّا» فى ذلک الكلام فتقول: «جاء القوم غير زيد» بالنّصب، و«ما جائنى أحد غير زيد» بالنّصب والرّفع. (2)

1- (1) . نهج البلاغه: خطبه 65.

2- (2) . مغنى الأديب: 134.

تمرين2: عيّن إعراب المستثنى، وأعط «غير وسوى» ما يستحقان من الإعراب:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «يا على، طوبى لصوره نظر الله إليها يبكى على ذنب لم يطّلع على ذلک الذّنب أحد غير الله» (1).

الإمام علىّ(عليه السلام): «ضاع من كان له مقصد غير الله». (2)

الإمام الصّادق(عليه السلام): «كلّ الذنوب مغفوره سوى عقوق أهل دعوتک». (3)

عندى درهم غيرُ جيد.

قال الرسول الاعظم: «دعوتُ ربّى أن لا يسلّط على أمّتى عدوّاً من سوى أنفسها».

ألا كل شىء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محاله زائل (4)

1- (1) . تحف العقول: 13.
2- (2) . غرر الحكم: 462.
3- (3) . بحار الأنوار: 282/78.
4- (4) . شرح قطر النّدى، رقم 110.

الحال (1)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. معنى الحال

2. شروط الحال

3. عامل الحال

الحال : وصف فضله نكره منصوبه تبيِّن هيئه صاحبها، نحو: «جاء زيد ضاحكاً».

للحال أربعه أوصاف

الأوّل: أن تكون مشتقه لا جامده، وهو الأكثر. وقد تأتى جامده، نحو: «بعته مدّاً بدرهم» أى: مسعَّراً، و«بعته يداً بيدٍ» أى: «متقابضين»، و«كرّ زيد أسداً» أى: مشبهاً الأسد. ومنه قوله تعالى: فَتَمَّ مِيقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً. 1

فوقوعها مصدراً نحو: «طلع زيد بغته» أى باغتا على خلاف الأصل.

الثّانى: أن تكون نكره لامعرفه، وإنّ ما ورد منها معرّفاً لفظاً فهو منكّر معنىً، نحو: «جاء زيد وحدَه» أى: منفرداً.

الثّالث: أن تكون منتقله لا ثابته، وهو الأكثر. وقد تجىء غير منتقله - أى وصفاً لازماً - بأن كانت مؤكّده نحو: يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا 1 أو دلّ عاملها على حدوث صاحبها، نحو: «خلق الله الزّرافه يديها أطول من رِجليها» أو غير ذلک مما هو مقصور على السّماع، نحو قوله تعالى: قائِماً بِالْقِسْطِ. 2

الرّابع: تكون مبيّنه لحال صاحبه أى الهيئه التى هو عليها، وتكون نفس صاحبها فى المعنى فى الحال المفرد.

عامل الحال قسمان

لفظى وهو الفعل أو شبهه.

و معنوى وهو ما تضمّن معنى الفعل دون حروفه، كأسماء الإشاره، وحروف التمنّى والتّرجّى، والتّشبيه، والظّرف والجار والمجرور، نحو: «لَيته عندنا نازلاً» و«زيد فى الدّار نائماً».

تمرين1: شكّل البيت التّاليه ووضّحه:

الحال وصف فضله مُنتصب مفهم فى حال كفرداً أذهب (1)

تمرين2: ميّز الحال وصاحب الحال وعاملها، واذكر حاله الحال «مثلاً؛ هل هى معرفه أو نكره، جامد أو مشتق و...»:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله):«يا أباذر! تعيش وحدک وتموت وحدک وتدخل الجنه وحدک». (2)

إنّما الميت من يعيش كئيباً كاسفاً بالُه قليلَ الرّجاء

1- (3) . الألفيه، لابن مالک.
2- (4) . الخصال: 183، ح249.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. المقصود من صاحب الحال

2. مجىء الحال من المضاف إليه

يشترط فى صاحب الحال أن يكون معرفهِ - لأنّه محكوم عليه - ولا ينكّر إلّا عند وجود مسوّغ، نحو: قوله تعالى: فِى أَرْبَعَهِ أَيّامٍ سَواءً لِلسّائِلِينَ 1 ف- «سواء» حال من «أربعه» والمسوّغ تخصيصها بالإضافه.

ذهب الجمهور إلى أنّه لا تأتى الحال عن المبتدأ، واشترطوا فى صاحب الحال أن يكون فاعلاً أو مفعولاً أو مجروراً، نحو: «وقف العالم خاطباً فى القوم» و«شربت الماء صافياً» و«مررت بزيد راكباً».

ولا يجوز مجيئ الحال من المضاف إليه إلّا إذا كان المضاف مما يصحّ عمله فى الحال - كاسم الفاعل، والمصدر، ونحوهما، كقوله تعالى:

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً 1 أو كان المضاف جزءً من المضاف إليه، أو مثل جزئه فى صحّه الاستغناء بالمضاف إليه عنه، كقوله تعالى: وَ نَزَعْنا ما فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً 2 و ثُمَّ أَوْحَيْنا إِلَيْکَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّهَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً. 3

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

ولا تُجِز حالاً من المضاف له إلّا إذا اقتضى المضاف عمله

أو كان جُزء ما له أضيفا أو مثل جزئه فلا تحيفا (1)

تمرين2: دلّ على الحال وصاحبها:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «من أذنب ذنباً وهو ضاحک دخل النار وهو باک». (2)

الإمام علىّ(عليه السلام): «إنّى لا أحثُّكم على طاعه إلّا وأَسبقكم إليها ولا أنهاكم عن معصيه إلّا وأتناهى قبلكم عنها». (3)

1- (4) . الألفيه، لابن مالک.
2- (5) . ثواب الأعمال: 504.
3- (6) . غرر الحكم: 283.

الحال (3):أقسام الحال

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. الحال المفرد، والحال الجمله وشبه الجمله وما الأصل فيها

2. ماهى الحال الموكده والمؤسسه

تكون الحال مفرداً وجملةً وشبه جملةً

تقع الحال ظرفاً مختصاً، نحو: «رأيت الهلال بين السّحاب»، وجاراً ومجروراً كذلک، نحو قوله تعالى: فَخَرَجَ عَلى قَوْمِهِ فِى زِينَتِهِ. 1

والمراد بالاختصاص أن يكون كلّ من المجرور، وما أضيف إليه الظّرف صالحاً للابتداء به. ويتعلّق كلّ منهما بفعل عام محذوف وجوباً.

تقع الحال جمله بشرط كونها خبريّه غير مصدّره بدليل الاستقبال، مرتبطه بصاحبها إمّا بالواو فقط، أو بالضمير فقط، أو بهما، نحو: لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَ نَحْنُ عُصْبَهٌ 2

ص:164

و اِهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ 1 و خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ. 2

2. تنقسم الحال إلى نوعين:

مؤسّسه وهى الّتى لا يستفاد معناها بدونها، نحو: «جاء زيد راكباً».

وموكّده ، وهى الّتى يستفاد معناها بدونها، وهى على ثلاثه أقسام:

ما أكّدت عاملها، نحو قوله تعالى: وَ أَرْسَلْناکَ لِلنّاسِ رَسُولاً. 3

ما أكّدت صاحبها، نحو قوله تعالى: لَآمَنَ مَنْ فِى الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً. 4

ما أكّدت مضمون جمله معقوده من اسمين معرفتين جامدين، نحو: «زيدٌ أبوک عطوفاً».

تمرین1: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

یشترط فی الحال جمله أن تکون خبریّه، تغلیباً لشبهه بالنعت (فی کونه قیداً مخصِّصاً) علی شبهه بالخبر (فی کونه محکوماً به)؛ لأنّ الغرض من الإتیان بها تقیید عاملها، بحیث یتخصّص وقوع مضمونه بوقت وقوع مضمونها. (1)

تمرین2: بیّن الحال ونوعها:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «إذا جاء الموت لِطالب العلم وهو علی هذه الحاله ماتَ وهوشهید». (2)

الإمام علیّ(علیه السلام): «عجبتُ لمن یقنَط ومعه الاستغفار». (3)

تمرین3: لم لا یکونِ جمله (سیهدین) فی قوله تعالی: وَ قالَ إِنِّی ذاهِبٌ إِلی رَبِّی سَیَهْدِینِ 4 حالاً؟

1- (1) . حاشیه الصّبان: 186/2.
2- (2) . کنزالعمال:138/10، ح28693.
3- (3) . نهج البلاغه: الحکمه 87 .

الحال(4):مرتبه الحال

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. مرتبه الحال مع صاحبها

2. مرتبه الحال مع عاملها

الأصل تأخّر الحال عن عن صاحبها. ومذهب الجمهور عدم جواز تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف جرّ أصلى، فلا تقول: «مررتُ جالسةً بهندٍ» ويجوز اتفاقاً إن كان مجروراً بحرف جرّ زائد، فيصحّ أن تقول: «ما جاء راكباً من أحد».

وأمّا تقديم الحال على صاحبها المرفوع والمنصوب فجائز، نحو: «رأيت ضاحكةً هنداً».

ويجب إن كان نكره - لئلا تلتبس بالصّفه - نحو: «رأيت راكباً رجلاً» واذا كان محصوراً فيه، نحو: «ما جاء راكباً إلّا زيد».

ويمتنع تقديم الحال على صاحبها، إذا كانت محصوره فيها، نحو: وَ ما نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاّ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ. 1

للحال مع عاملها ثلاث حالات

الأولى : جواز تأخّرها عن عاملها أو تقدّمها عليه، وذلک إذا کان العامل فعلاً متصرفاً، أو صفه تشبه الفعل المتصرّف، نحو قوله تعالى: خُشَّعاً أَبْصارُهُمْ يَخْرُجُونَ 1 و«مُسرعاً زيد ذاهب».

الثّانيه : وجوب تقدّمها على عاملها، وذلک إذا کان لها صدر الکلام. نحو: «کيف جاء زيد؟».

الثّالثه : وجوب تأخّرها عن عاملها، وذلک إذا کان فعلاً جامداً، أو وصفاً يُشبه الجامد - وهو اسم التفضيل - أو اسم فعل، أو متضمّناً معنى الفعل دون حروفه - وهي أسماء الإشاره وحروف التمنّي والتّرجّى والتّشبيه - نحو: «ما أحسنه مطيعاً» و«هذا أفصح النّاس خطيباً» و«نَزال راکباً» و«تلک هند قادمه».

تمرين1: شکّل البيتين التاليين ووضحهما:

والحال إن يُنصب بفعل صرّفا أو صفه أشْبهت المصرَّفا

فجائز تقديمه ک-«مُسرعاً ذا راحل» و«مخلصا زيدٌ دعا» (1)

تمرين2: ميّز الحال وصاحبها وعاملها وعيّن رتبه کل منها:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «کُل وأنت تشتهى وامسک وأنت تشتهى». (2)

«إلهى! کيف أدعوک وأنا أنا؟ وکيف أقطع رجائى منک وأنت أنت»؟ (3)

1- (2) . الألفيه، لابن مالک.
2- (3) . بحار الأنوار: 290/59.
3- (4) . مفاتيح الجنان، دعاء سريع الإجابه.

دعا إبراهيم ربَّه مخلصاً.

الهلال بين السّحاب مضيئاً.

جائنى راكباً رجلٌ.

تمرين3: إذا إعتبرنا - بحمد ربّک - فى الايه المباركه فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّکَ 1 حالاً، فما هو ذو حالها .

ص:169

التّمييز (1):تمييز الذّات

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. معنى التّمييز

2. أنواع التّمييز

3. مواضع يقع تمييز الذّات

4. إعراب تمييز الذّات

التّمييز: اسم نكره متضمّن معنى «مِن» يزيل إبهام ما قبله من ذات أو نسبه نحو: «عندى رطل زيتاً» و«طاب زيدٌ نفساً».

يتّفق الحال والتّمييز فى أنّهما نكرتان فضلتان منصوبتان، رافعتان للإبهام، ويفترقان فى ثلاثه أمور:

1. تجىء الحال جمله وشبه جمله، والتّمييز لا يكون إلا اسماً مفرداً.

2. الحال مبيّنه للهيئات. والتّمييز للذّوات والنّسب.

3. حقّ الحال الاشتقاق، وحقّ التّمييز الجمود، وقد يتعاكسان.

التمييز نوعان: تمييز ذات - ويسمى تمييز المفرد أيضاً - وتمييز نسبه - ويسمى تمييز جمله

أيضاً - والنّاصب لمبيّن الذّات هى ولمبيّن النّسبه هو العامل الّذى قبله من فعل أو شبهه.

الذّات المبهمه الّتى يفسّرها التّمييز ثلاثه أنواع:

الأوّل: العدد، نحو قوله تعالى: إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً. 1

والثّانى: المقدار، وهو (الكيل، والوزن، والمساحه) نحو: «لى قفيز بُراً» و«اشتريت منوين عسلاً» و«عندى شبر أرضا» ومنه قوله تعالى: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّهٍ خَيْراً يَرَهُ. 2

الثّالث: ما كان فرعاً للتمييز، نحو: «هذا خاتم حديداً».

لتمييز العدد حالتان:

النّصب، مفرداً مع (أحد عشر، وتسعه وتسعين) وما بينهما، نحو: «أربعه عشرنجماً».

والجرّ، مجموعاً مع الثلاثه والعشره وما بينهما، نحو: «أربعه رجال» ومفرداً مع المائه والألف، نحو: «مائه رجل».

للاسم الواقع بعد اسماء المقادير أربعه أوجه:

1. النّصب على التّمييز، نحو: «شبرٌ أرضاً»

2. الجرّ بالإضافه، نحو: «شبرُ أرضٍ»

3. الجرّ ب- «من»، نحو: «شبرٌ من أرضٍ»

4. الرّفع على البدليه، نحو: «عندى شبرٌ أرضٌ».

تمرین1: شکّل البیت التالی ووضّح معناه:

اسم بمعنی مِن مبین نکره یُنصبُ تمییزاً بما قد فسّره (1)

تمرین2: میّز التّمییز ونوعه وعامله:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «مَن خرج مِن بیته یطلب علماً، شَیَّعه ألفُ مَلکٍ یستغفرون له». (2)

الإمام الباقر(علیه السلام): «درهم ربا أعظم عند الله من أربعین زنیه». (3)

1- (1) . الألفیه لابن مالک.
2- (2) . بحار الأنوار: 170/1.
3- (3) . بحار الأنوار: 116/103.

التّمييز (2):تمييز النّسبه

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. تمييز النسبه وحكمه

2. أنواع تمييز النّسبه

3. إعراب تمييز النّسبه

النّسبه المبهمه - الّتى يفسّرها التّمييز - نوعان:

1. نسبه الفعل للفاعل، نحو قوله تعالى: وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً. 1

2. نسبه الفعل للمفعول، نحو قوله تعالى: وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً. 2

مميّز النّسبه أربعه أنواع:

1. ما يكون منقولاً عن الفاعل، نحو: «طاب زيدٌ نفساً» إذ أصله: «طابت نفسُ زيدٍ».

2. ما يكون منقولاً عن المفعول، نحو: «غَرستُ الأرضَ شجراً» إذ أصله: «غرستُ شجرَ الأرضِ».

ص:173

3. ما يكون منقولاً عن المبتدأ، نحو: «زيد أكثرُ منكَ مالاً» إذ أصله: «مال زيد أكثر من مالک».

4. ما يكون غير منقول عن شیءٍ، نحو: «أكرم به أباً» و«كفى بالموت واعظاً».

إذا كان التّمييز منقولاً يجب نصبه، وإذا كان غير منقول جاز نصبه وجاز جرّ ه ب- «من» فتقول: «كفى بالموت من واعظ».

إذا وقع تمييز الجمله بعد أفعل التّفضيل، يُنصب إذا كان فاعلاً في المعنى نحو: «المتعلّم أكثر إجادةً» إذ التّقدير: «كثرت إجاده المتعلّم» وأمّا إذا لم يكن كذلک فيجب جرّه بالإضافه، نحو: «زيد أفضل رجل ».

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

يقع التّمييز بعد كلّ ما اقتضى تعجُّباً، أو دلّ على مماثله أو مغايره، مثل: «كفى به عالماً» و«أنت مثلى علماً» و«أنت غيرى قَدراً». (1)

تمرين2: ميّز التّمييز ونوعه وعامله:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «كفى بالموت واعظاً، وكفى بالتُّقى غِنىً، وكفى بالعباده شُغلاً، وكفى بالقيامه مَوْئلاً، وبالله مُجازياً». (2)

الإمام علىّ(عليه السلام): «أعظم النّاس علماً أشدّهم خوفاً من الله». (3)

1- (1) . موسوعه النّحو والصّرف والإعراب: 272.
2- (2) . تحف العقول: 35.
3- (3) . ميزان الحكمه: 501/6.

بحثٌ فى العدد

اشاره

يتعرّف الطالب فى هذا الدرس على:

1. أقسام العدد

2. كيفيه استعمال العدد الاصلى

3. كيفيه استعمال العدد التربيتى

العدد على قسمين: أصلىّ وترتيبىّ.

الأصلىُّ: ما دلّ على عدد الأشياء، نحو: واحد، اثنين، ثلاثه.

الترتيبىُّ: ما دلّ على مرتبتها، نحو: أوّل، ثانى، ثالث.

وكلّ منهما على أربعه أقسامٍ:

1. المفرد؛ وهو من الواحد إلى العشره فى الأصلى، ومن الأوّل إلى العاشر فى الترتيبىّ، وكذا المائه والألف فيهما.

2. المركّب؛ وهو من (أحد عشر) إلى تسعه عشر فى الأصلىّ، ومن (حادى عشر) إلى (تاسع عشر) فى الترتيبىّ.

3. العقود؛ وهو عشرون، وثلاثون إلى تسعين فى الأصلىّ، والترتيبىّ بلا فرقٍ.

4. المعطوف؛ وهو من واحدٍ وعشرين إلى تسعه وتسعين فى الأصلىّ، ومن حادٍ

وعشرين إلى تاسع وتسعين فى الترتيبىّ.

ولابدّ من ذكر معدودٍ مع العدد إمّا قبله نحو: اَلسَّماواتِ السَّبْعِ 1 أو بعده نحو: سَبْعَ سَماواتٍ 2 وحكم العدد والمعدود فى جهات الثلاث، أى: 1. الاعراب؛ 2.الإفزاد والجمع؛ 3. التذكير والتأنيث، على مايلى:

أمّا العدد الأصلىّ فإن ذكر المعدود بعد العدد - ويسمّى إذاً بالتمييز - فحكمها:

1. من جهه الإعراب، يُجَرّ المعدود مع الثلاث إلى العشر ومع المائه والألف ومثنّاهما وجمعهما، ويُنصَبُ فى غيرها مطلقاً. ولْيُلاحَظ أن لامعدودَ بعد الواحد والاثنين فى كلامهم بل يقولون فيهما: الرجل الواحد، المرأتان الإثنتان، ونحو ذلک.

2. من جهه الإفراد والجمع، يجمع المعدودِ مع الثلاث إلى العشر إلّا إذا كان المعدود «مائه» ويُفْرَد فى غير ذلک مطلقاً.

3. من جهه التذكير والتأنيث.فالعدد؛

إن كان مفرداً كان بالعكس من المعدود - ولْيُلاحَظ أنّ المعدود إن كان جمعاً يُراعى مفردُه دائماً - نحو: ثلاثه رجال وثلاث نساء. قال تعالى: سَخَّرَها عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيالٍ وَ ثَمانِيَةَ أَيّامٍ 3 .

و إن كان مركباً فالجزءان فى أحدعشر، واثنى عشر يوافقان المعدود، نحو أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً، 4 اِثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً، 5 وأمّا البواقى فالجزء الأوّل منها يخالف المعدود والثانى يوافقه، نحو: ثلاثه عشر رجلاً، ثلاث عشره امرأةً.

و إن كان عقداً كان على حال واحد وكذا المائه والألف ومثنّاهما وجمعهما، نحو: عشرون رجلاً أو امرأةً، مائه رجلٍ أو امرأةً، ألف رجلٍ أو امرأةٍ.

و إن كان معطوفاً فالجزء الأوّل يذكّر ويؤنّث على حدّ ما ذكر فى الجزء الأوّل من المركّب، وحكم الثانى حكم العقود، نحو: ثلاثه وعشرون كبشاً و تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ نَعْجَةً 1 .

و إن ذكر المعدود قبل العدد توافقا فى الإعراب وفى الإفراد والتثنيه والجمع، وأمّا من جهه التذكير والتأنيث، فيراعى فيهما ما سبق بلافرقٍ، ومن جهه التعريف والتنكير يتوافقان مطلقاً: نحو: رجلٌ واحدٌ، امرأتان اثنتان، الخلفاء الثلاث، الأدلّه الأربعه، الصّلوات الخمس، الرّكعات الواحده والخمسون.

وأمّا العدد الترتيبىّ فإن ذكر المعدود قبل العدد توافقا فى الجهات الثلاث - ملاحظاً أنّ العقود والمائه والألف، ومثنّاهما وجمعهما فى التذكير والتأنيث سواء - تقول: قرأت الدّرسَ الأوّل، كتبت المقاله الخامسه، الفصلُ الخامسَ عشر، الدّوره التاسعه عشره، الباب الثانى والعشرون.

و إن ذكر المعدود بعد العدد؛

1. جرّ بإضافه العدد إليه إذا كان العدد مفرداً وب- «من» إذا كان العدد مركّباً أو عقداً أو معطوفاً.

2. هو - أى المعدود - جمعٌ أو اسم جمعٍ أو مفردٌ ذو أجزاء مستقلّه.

3. توافقا فى التذكير والتأنيث دائماً؛ تقول: أوّل القوم، أولى النساء، عاشر الرّجال، الخامس عشر من الرّجال، التاسعه عشره من النساء وقديقال ثالثُ ثلاثهٍ ومعناه أحد الثلاثه، قال تعالى: ثانِىَ اثْنَيْنِ إِذْ هُما فِى الْغارِ 2 .

تمرین1: شکّل العباره ووضّحها:

أقسام العدد أربعه: مفرد ومرکّب وعِقد ومعطوف.

و العدد العِقد ینحصر اصطلاحاً فی الألفاظ: عشرین، ثلاثین... إلی تسعین.

و العدد المعطوف ینحصر بین عقدین من العقود الاصطلاحیّه السالفه کالأعداد المحصوره بین عشرین وثلاثین و... وکلّ عدد محصور بین عقدین علی الوجه السالف لابدّ أن یشتمل علی معطوف ومعطوف علیه أداه عطف «واو». (1)

تمرین2: أبدل الأرقام فی الجمل التالیه حروفاً:

کان عمرالحسین(علیه السلام) حین استشهاده (57) سنه.

إرتحل الامام الخمینی ما بعد (11) عاماً بعد قیام الثوره الإسلامیه فی إیران.

الکذب والخیانه والفتنه (3) رذائل مُهلکه.

1- (1) . النحو الوافی: 482/4 (مع تلخیص).

التّمارين العامّه (7)

أ) أعرب الجمل الآتيه:

القرآن الكريم: وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِی عُنُقِهِ وَ نُخْرِجُ لَهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ کِتاباً یَلْقاهُ مَنْشُوراً. 1

القرآن الكريم: أَ فَأَمِنُوا مَکْرَ اللّهِ فَلا یَأْمَنُ مَکْرَ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ. 2

الإمام علیّ(علیه السلام): «یا ابن آدم، إذا رأیتَ ربّک سبحانه یُتابع علیک نِعمه وأنت تعصیه فأحذره». (1)

ب) صحّح ما تراه من الخطأ فی الجمل التّالیه:

جاء غلام هند ضاحکه.

لی خاتمٌ ذهبٍ.

1- (3) . نهج البلاغه: الحکمه 25.

مدبراً ولّى العسكر.

ما أحسنه مقبلاً.

زيدٌ خاطباً فصيحٌ.

ج) «حَكَماً» فى أَ فَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِى حَكَماً منصوب من وجهين، اذكرهما.

ص:180

حروف الجرّ (1)

يتعرّف الطالب فى هذا الدّرس على:

1. المواضع التى يجرّ الاسم

2. حروف الجرّ

3. أقسام حروف الجرّ

4. متعلّق حروف الجرّ

يُجرّ الاسمُ فى موضعين:

الأوّل: إذا وقع بعد حروف الجرّ.

الثّانى: إذا كان مضافاً إليه.

حروف الجرّ تسعه عشر حرفاً وهى «من، إلى، عن، على، فى، اللاّم، الباء، خلا، عدا، حاشا، رُبّ، مُذ، مُنذ، حتّى، الكاف، واو القسم، تاء القسم، كى، لولا»

حروف الجرّ ثلاثه أقسام:

منها ما تشترک بين الظّاهر والمضمر وهى «من» إلى «ربّ».

ومنها ما تختصّ بالظّاهر وهى «مُذ» إلى «كى».

و «لولا» تختصّ بجرّ الضمير المتّصل، كقول النّبىّ(صلى الله عليه و آله) «لولاک يا على ما عُرف

المؤمنون من بعدى». (1) وموضع المجرور بها رفع بالابتداء والخبر محذوف.

تنقسم حروف الجرّ من ناحيه الأصاله وعدمها إلى ثلاثه أقسام:

أصليه، وزائده، وشبيهه بالزائده.

1. حرف الجرّ الأصلى هو الذى يؤدّى معنى فرعياً جديداً فى الجمله، ويوصّل بين العامل والاسم المجرور، وذلک العامل هو الذى يسمّى فى الاصطلاح ب- «المتعلّق» نحو «الباء» فى «كتبت بالقلم».

2. حرف الجرّ الزائد هو الذى لايفيد معنى جديداً، وإنّما يؤكد المعنى العام فى الجمله كلّها ولهذا لايحتاج إلى شئ يتعلّق به ولا يتأثّرالمعنى الأصلى بحذفه نحو - «كفى بالله شهيداً» بمعنى يكفى الله شهيداً.

3. حرف الجرّ الشبيه بالزائد هو الذى يجرّ الاسم بعده لفظاً فقط، ويكون له مع ذلک محلّ من الإعراب فهو كالزائده فى هذا ولكن يفيد معنى جديداً مستقلاً لا معنى فرعياً مكمّلاً لمعنى موجود، كالحرف الجرّ الأصلى، ولهذا لايحتاج لشئ يتعلّق به من أمثلته «رُبَّ» فى نحو «رُبَّ رجلٍ كريم لقيتُهُ» فقد جرّ الحرف الاسم بعده فى اللّفظ وأفاد معنى جديداً مستقلاً، وهو «التقليل» ولم يكن هذا المعنى موجوداً.

لابّد لحرف الجرّ الأصلى ومجروره من متعلّق ومتعلّقه:

1. الفعل، نحو: أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ. 2

2. أو ما يشبهه، نحو: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ. 3

3. أو ما أوّل بما يشبهه، نحو قوله تعالى: وَ هُوَ الَّذِى فِى السَّماءِ إِلهٌ وَ فِى الْأَرْضِ إِلهٌ 4

1- (1) . كنز العمال: 3، ح36477.

أى، وهو الّذى هو إله فى السّماء. فالجار والمجرور متعلّق ب- «إله» لتأوّله ب- «معبود».

4. أو ما فيه رائحته ويشير إلى معناه، نحو: «زيد حاتم فى بلدكم» فالجار متعلّق ب- «حاتم» لكونه بمعنى «جواد».

إن لم يكن شىء من هذه الأربعه موجوداً قُدّر المتعلّق، نحو قوله تعالى: وَ إِلى ثَمُودَ أَخاهُمْ صالِحاً 1 بتقدير «وأرسلنا»، ولم يتقدّم ذكر الإرسال لكن ذكر النبّىّ والمرسل إليهم يدلّ على ذلک.

ويجب حذف المتعلّق إذا دلّ على وجود مطلق - وهو إذا كان المجرور خبراً، أو صفه، أو صله، أو حالاً - للاستغناء عنه، نحو: «القمر فى كبد السّماء».

والظّرف كالجار والمجرور فيما ذكر.

لا متعلّق لحرف الجرّ الزائد، ک- «من» فى قوله تعالى: هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللّهِ 2 ولا للمنزّل منزله الزّائد - فى عدم عملها محلاًّ - وهى «رُبّ، ولولا» ولا ل- «كاف» التّشبيه، نحو: «زيد كالأسد».

تمرین1: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

الجار والمجرور والظّرف بعد نکره محضه صفتان، نحو: «رأیت طائراً فوق غُصن، أو علی غُصنٍ» وبعد معرفه محضه حالان، نحو: «رأیت الهلال بین السّحاب أو فی الأفق» وبعد غیر المحضه منهما محتملان لهما، نحو: «یُعجبنی الزَّهْر فی أکمامه». (1)

تمرین2: میّز حروف الجرّ المشترکه من المختصه، وعیّن متعلّق الجارّ فی الجمل التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «المتعبّد بغیر فقه کالحمار فی الطاحون». (2)

الإمام علیّ(علیه السلام): «والّذی نفس ابن أبی طالب بیده لَألفُ ضربه بالسیف أهونُ علیّ من میتهٍ علی الفراش فی غیر طاعه الله». (3)

1- (1) . مغنی الأدیب: 42/2 بتصرّف.
2- (2) . میزان الحکمه: 504/6.
3- (3) . نهج البلاغه: الخطبه 123.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

معانى حروف الجرّ (مِن، إلى، حتى، عن، على، فى، الكاف)

لكلّ من حروف الجرّ معان وقد اقتصرنا هنا على اللازم الّذى لا يستغنى عنه الطّالب.

الأصل فى معنى « من » ابتداء الغايه المكانيّه، نحو قوله تعالى: سُبْحانَ الَّذِى أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى. 1 والزّمانيّه، كقوله تعالى لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ. 2

وتكون أيضاً بمعنى:

التّبعيض، نحو قوله تعالى: لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتّى تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبُّونَ. 3

وبيان الجنس، نحو قوله تعالى: فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثانِ. 4

تجىء، زائده قبل نكره، بشرط أن تكون النّكره مبتدأ أو فاعلاً أو مفعولاً به، وأن يتقدّمها نفى، أو نهى أو استفهام ب- «هل» كقوله تعالى ما يَأتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ 1 و ما تَرى فِى خَلْقِ الرَّحْمنِ مِنْ تَفاوُتٍ 2 و هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ. 3

الأصل فى معنى « إلى » و« حتّى » انتهاء الغايه زمانيّه أو مكانيّه، نحو قوله تعالى: مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى 4 و أَتِمُّوا الصِّيامَ إِلَى اللَّيْلِ 5 و سَلامٌ هِىَ حَتّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ 6 و«أكلت السّمكه حتّى رأسها».

الأصل فى معنى « عن » المجاوزه - وهى بعد شىء عن المجرور بها بسبب اتّخاذ مصدر الفعل المتعدى بها - نحو: «رحلت عن الوطن» أى: بعدت عن الوطن بسبب الرّحله.

الأصل فى معنى « على » الاستعلاء، نحو قوله تعالى: وَ عَلَيْها وَ عَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ. 7

الأصل فى معنى « فى » الظّرفيّه حقيقه، كقوله تعالى: * غُلِبَتِ الرُّومُ* فِى أَدْنَى الْأَرْضِ وَ هُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ* فِى بِضْعِ سِنِينَ... 8 أو مجازاً مثل قوله تعالى: وَ لَكُمْ فِى الْقِصاصِ حَياةٌ يا أُولِى الْأَلْبابِ. 9

الأصل فى معنى « الكاف » التّشبيه، نحو: «زيد كالأسد».

تمرين1: شكّل البيتين التاليين ووضحهما:

بَعّضْ وبَيّنْ وابْتدِء فى الأمكِنَهْ بمنْ، وقَدْ تَأتىِ لِبدْءِ الأزْمنهْ

و زيدَ فى نَفْى وشبهه فجرّ نكرةً ک-ما لباغٍ مِنْ مَفَرّ (1)

تمرين2: عيّن حروف الجر، وإذكر معانيها ومتعلّقها فى الجمل التّاليه:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «إذا كان يَوْم القيامه لم تَزِلَّ قَدَمَا عبد حتّى يُسأل عَنْ أرْبَع، عَنْ عمره فِيمَ أفناهُ، وعَنْ شَبابِه فيمَ أبلاَه، وعمّا اكتَسَبَهُ مِنْ أينَ اكتَسَبَه وفيم أنفقه، وعَنْ حُبِّنا أهل البيت». (2)

الإمام العسكرى(عليه السلام): «جُرأه الولد على والده فى صغره تدعو إلى العقوق فى كبره». (3)

1- (1) . الألفيه، لابن مالک.
2- (2) . تحف العقول: 56.
3- (3) . تحف العقول: 489.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

معانى حروف الجرّ (ربّ، ل، ب، مذ، منذ، كى، و، ت)

ترد «ربّ» للتكثير كثيراً، وللتقليل قليلاً.

فمن الأوّل قول النّبىّ(صلى الله عليه و آله): «فربَّ كاسيةٍ فى الدّنيا عاريه فى الآخره». (1)

ومن الثّانى، قوله: (2)

ألا ربَّ مولودٍ وليس له أبٌ وذى ولدٍ لم يلده أبوان

الأصل فى معنى «اللام» الاختصاص، نحو قوله تعالى: اَلْحَمْدُ لِلّهِ 3 و إِنَّ لَهُ أَباً 4 و لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَ ما فِى الْأَرْضِ. 5

وتكون أيضاً بمعنى:

1- (1) . صحيح البخارى: 37/1.
2- (2) . شرح شواهد المغنى: 398/1.

التّعليل، نحو قوله تعالى: إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّهِ. 1

والجحود، نحو: وَ ما كانَ اللّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ. 2

وتقويه عامل ضَعُفَ لكونه فرعاً فى العمل، نحو قوله تعالى: مُصَدِّقاً لِما مَعَهُمْ. 3 أو متاخراً عن المعمول، نحو قوله تعالى: إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيا تَعْبُرُونَ . 4

الأصل فى معنى « الباء » الإلصاق - وهو اتّصال شىء بشىء حقيقه، نحو: «أمسكتُ بزيد» أو مجازاً، نحو: «مررتُ بزيد».

وتكون أيضاً بمعنى:

الاستعانه، نحو: «كتبت بالقلم».

السّببيه، نحو قول أبى طالب(عليه السلام) فى مدح النّبىّ(صلى الله عليه و آله):

وأبيض يُسْتَسْقى الغمامُ بوجهه ثِمال اليتامى عِصمةٌ للأرامل (1)

التّعديه، نحو قوله تعالى: ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ. 6

العوض، نحو قوله تعالى: وَ شَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْدُودَهٍ. 7

تزاد الباء للتوكيد فى خبر: كان، وليس، وما المشبّهه بليس، وفى فاعل فعل التّعجب، وفى التوكيد بالنفس والعين وفى فاعل كفى ومفعولها. نحو: وَ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً 8

1- (5) . (الأرامل) جمع (أرمل) وهى المرأه الّتى مات زوجها.

و(کفی بالمرء (1) کذباً أنْ یَتحدث بکلّ ما سَمِعَ). (2)

معنی « مُذ » و« مُنذ » ابتداء الغایه من الزّمان إن کان الزّمان ماضیاً، نحو: «ما رأیته مذ یوم الجمعه» والظّرفیّه إن کان حاضراً، نحو: «ما رأیته مذ یومنا».

وإذا دخلا علی اسم مرفوع أو الجمله، فهما اسمان.

معنی « کی » التّعلیل، نحو: «کَیم فعلت هذا» أی لِم فعلت.

ومعنی « الواو » و« التّاء » القسم.

تمرین1: شکّل العباره الآتیه ووضّحها:

بالبا أستَعِن وعدِّ عوِّض ألصِق و مثل مَع ومِن وعن بها انطِق (3)

تمرین2: عیّن حروف الجر، واذکر معانیها ومتعلقها فی الجمل التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «الدّاعی بلا عمل کالرّامی بلا وتر». (4)

الإمام علیّ(علیه السلام): «ربّ مفتون بحسن القول فیه». (5)

الإمام علیّ(علیهم السلام): «إذا ابتَلی الله عبداً أَسْقَط عنه مِن الذّنوب بِقدرِعلّتهِ». (6)

1- (1) . المرء مفعول به.
2- (2) . مغنی الأدیب: 1 حرف باء زائد.
3- (3) . الألفیه: لابن مالک.
4- (4) . بحار الأنوار: 312/90.
5- (5) . نهج البلاغه، الحکمه 462.
6- (6) . تحف العقول: 489.

الإضافه (1)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. معنى الإضافه

2. أقسام الإضافه

3. وجه تسميه الإضافه المعنويّه بالمحضه، واللفظيه بغيرالمحضه؟

الاضافه : هى نسبه اسم إلى آخر مع كون الثّانى مجروراً. ويُسمّى الاسم الأوّل مضافاً ويُعرب حسب موقعه فى الكلام، ويسمّى الثّانى مضافا إليه ويجرّ دائماً ويحذف من المضاف التّنوين، ونون التّثنيه والجمع وملحقاتهما نحو: «ربّ العالمين» و«ضاربا زيدٍ».

تنقسم الإضافه إلى قسمين:

أ) المعنويه ، وتسمّى أيضاً محضه، وحقيقيه ومتّصله وهى ألا يكون المضاف صفه مضافه إلى معمولها، نحو: «غلام زيد» و«قاضى البلد» وتسمّى معنويه؛ لأنّها تفيد أمراً معنوياً وهو تعريف المضاف وتخصيصه.

ويقدّر «فى» إذا كان المضاف إليه ظرفاً للمضاف، نحو قوله تعالى: مَكْرُ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ 1 و«من» إذاكان المضاف بعض المضاف اليه وصحّ الإخبار به عن

المضاف، نحو: «خاتم فضه» و«اللام» فی غیر ذلک، نحو «غلام زید».

ب) اللفظیه: - وتُسمّی أیضاً غیر المحضه ومجازیه ومنفصله - وهی أن یکون المضاف صفه بمعنی الحال أو الاستقبال مضافه إلی معمولها نحو: «هذا ضارب زید الآن أو غداً» وتسمّی لفظیّه؛ لأنّها أفادت تخفیف اللفظ بحذف التّنوین والنّون.

تمرین1: شکّل البیت التالی ووضّح معناه:

نوناً تلی الإعراب أو تنوینا مما تُضیف احذِف کطور سینا (1)

تمرین2: میّز ما فیه الإضافه المعنویه ممّا فیه الإضافه اللفظیّه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «الدّعاء سلاح المؤمن، وعمود الدّین، ونور السّموات والأرض». (2)

الإمام علیّ(علیه السلام): «إنّ تقوی الله دواءُ داءِ قلوبکم وبصر عمی أفئدتکم». (3)

الإمام علیّ(علیه السلام): «إنّ الدنیا لَمُفسده الدین مسلبه الیقین، وإنّها لَرأس الفتن وأصل المحن». (4)

1- (1) . الألفیه، ابن مالک.
2- (2) . بحار الأنوار: 294/90.
3- (3) . نهج البلاغه: الخطبه 198.
4- (4) . غررالحکم: 229.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. دخول «أل» على المضاف

2. الأمور الّتى يكتسبها الاسم بالإضافه

يمتنع دخول «أل» على المضاف فى الإضافه المعنويّه. وأمّا فى الإضافه اللفظيّه فيجوز ذلک بشرط وجودها فى المضاف إليه، أو فى ما أضيف إليه المضاف إليه، أو كان المضاف مثنى، أو جمع المذكّر السالم، نحو: «أنت الطاهر القلب» و«زيد الضارب رأس الجانى» و«مررتُ بالضّاربى زيد».

الأمور الّتى يكتسبها الاسم بالإضافه أحد عشر، منها: التّعريف والتّخصيص والتّخفيف؛ وقد مرّ أمثلتها.

ومنها: تذكير المؤنّث وتأنيث المذكّر،فقد يكتسب المضاف المذكّر من المضاف إليه المؤنّث التّأنيث وبالعكس، بشرط جواز الاستغناء عنه بالمضاف إليه، كقول الشّاعر:

إنارةُ العقل مكسوف بطَوع هوى وعقلُ عاصِى الهوى يزْداد تنويرا

و قولهم: قطعت بعض أصابعه.

ومنها: وجوب التّصدير ولهذا وجب تقديم المبتدأ فى نحو: «غلام من عندک؟» والخبر من نحو: «صبيحه أىّ يوم سفرک؟» والمفعول فى نحو: «غلام أيّهم أكرمت؟».

تمرين1: شكّل البيت التالى واشرحه:

و ربّما أكسب ثان أوّل تأنيثاً إن كان لحذف موهلا (1)

تمرين2: عيّن ما اكتسب الاسم من الإضافه, فى الجمل الآتيه:

إنّ رحمه الله قريب من المحسنين.

تسفّهت الرّياح.

شرقت صدر القناه من الدّم.

غلامَ أيّهم أكرمت؟

1- (1) . الألفيه، لابن مالک.

الإضافه (3)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. ما اسم يمتنع إضافته

2. ما اسم يجب إضافته

3. ما يجوز أن يضاف فى المعنى

الغالب على الأسماء أن تكون صالحه للإضافه والإفراد، وبعض الأسماء يمتنع إضافته كالمضمرات والإشارات والموصولات وأسماء الشّرط والاستفهام سوى «أىّ» فى الثّلاثه.

وبعض الأسماء يجب إضافته إلى مفرد أو جمله. ومنه «كلّ، بعض، مثل، شبه، غير، سوى، كلا، كلتا، نحو، سبحانَ، مع، سائر، ذو، ذات، أُولو، أُولات، بين، لَدى، لَدُن، عند، وَحد، وسط، أوّل، الجهات السّت، دونَ، قبل، بعد، أىّ، حسب، جميع، لَعمر - فى القسم -، إزاء، لبّى، حيثُ، إذ، إذا».

ممّا يلزم إضافته إلى المفرد، ما يضاف للظّاهر والمضمر، نحو: «كلا» و«كلتا» و«عند» و... .

ومنه ما يختصّ بالظّاهر، ك-.: «أُولى» و«أولات» و«ذى» و«ذات»، نحو قوله تعالى:

نَحْنُ أُولُوا قُوَّهٍ 1 و وَ أُولاتُ الْأَحْمالِ 2 و وَ ذَا النُّونِ 3 و ذاتَ بَهْجَهٍ. 4

ومنه ما يختصّ بالمضمر، ک- «وَحْد» و«لبّی»، و«سعدی»، نحو قوله تعالی: «إذا دُعی الله وحده» (1) وقولک «لبیّک».

وما يلزم إضافته إلى الجمله قسمان:

ما يضاف إلى الجمله الاسميّه والفعليّه وهو«إذ» و«حيث»، نحو قوله تعالى: إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ. 6 و وَ اذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلاً. 7

وما يختصّ بالجمله الفعليّه وهو «إذا» نحو قوله تعالى: إِذا طَلَّقْتُمُ النِّساءَ. 8

يجوز فی «کلّ، بعض، جميع، مع، وأیّ» أن تضاف إلى المفرد فی النّيه دون اللفظ فتعرب منونه، نحو قوله تعالى: وَ كُلٌّ فِی فَلَکٍ يَسْبَحُونَ 9 و فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلی بَعْضٍ 10 و أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی. 11

1- (5) . غافر: 12.

تمرین1: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

و ألزموا إضافه إلی الجمل حیث وإذ وإن ینوّن یحتمل

إفراد إذ وما کإذ معنیً کإذ أضف جوازاً نحو حین جا نُبذ (1)

تمرین2: عیّن المضاف والمضاف إلیه فی الجمل الآتیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «یأ أیّها النّاس ألستم تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی، قال: فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه». (2)

الإمام علیّ(علیه السلام): «أعمال العباد فی الدّنیا نصب أعْیُنهم فی الآخره». (3)

الإمام علیّ(علیه السلام): «حبّذا نوم الأکیاس وإفطارهم». (4)

1- (1) . الألفیه، لابن مالک.
2- (2) . الغدیر: 30/1.
3- (3) . غرر الحکم: 79.
4- (4) . نهج البلاغه، الحکمه 145.

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. حكم «غير» وما نظائرها

2. أحكام «أىّ» وأقسامها

« غير » ونظائرها وهى «قبل، بعد، حسب بمعنى لا غير، أوّل، دون وأسماء الجهات السّت» من حيث الإعراب والبناء لها أربعه أحوال:

1. إذا أضيفت لفظاً، فتعرب نحو: «أصبت درهماً لا غيرَه».

2. إذا حذف المضاف إليه ونوى فى اللفظ والمعنى، فتبقى كالمضاف لفظاً نحو: «جئت من قبلِ» أى «قبله».

3. إذا حذف المضاف إليه ولم ينو لفظه ولا معناه، فتكون نكره وتنوّن، نحو: «كنت قبلاً جاهلاً».

4. إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه دون لفظه، فتبنى على الضم كقوله تعالى: لِلّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ. 1

من الأسماء الملازمه للإضافه « أىّ » وهى شرطيّه واستفهاميّه وموصوله، ووصليّه ودالّه على معنى الكمال كقوله تعالى: أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى 1 و أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً 2 و لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ 3 و يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ* اِرْجِعِى إِلى رَبِّكِ 4 وكقولك: «زيد رجل أىّ رجل» و«مررت بعبد الله أىّ رجل».

تمرين1: شكّل البيت التالى ووضّحه:

واضمم بناءً غير إن عدمْتَ ما له أضيف ناويا ماعُدما (1)

تمرين2: عيّن المضاف والمضاف إليه فى الجمل التّاليه:

الإمام علىّ (عليه السلام): «أىّ دارٍ بعد داركم تمنعونَ ومع أىّ إمامٍ بعدى تقاتلون؟» (2)

الإمام العسكرى(عليه السلام): «من التّواضع السّلام على كلّ مَن تمرُّبه، والجلوس دون شرف المجلس». (3)

1- (5) . الألفيه، ابن مالک.
2- (6) . نهج البلاغه: الخطبه 29.
3- (7) . تحف العقول: 487 .

الإضافه (5)

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. إعراب المضاف إليه بعد حذف المضاف

2. حكم المضاف بعد حذف المضاف إليه

3. حكم إضافه الاسم إلى ما يتحد معه فى المعنى

يحذف المضاف - لقيام قرينه تدلّ عليه - ويقام المضاف إليه مقامه، فيعرب بإعرابه، كقوله تعالى: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ. 1

وقد يحذف ويبقى المضاف إليه على جرّه، كقرائه بعضهم: تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيا وَ اللّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ 2 وقول الشّاعر:

أكلّ امرءٍ تحسبين امرأً ونارٍ تَوقَّدُ بالليل ناراً

ويحذف المضاف إليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافاً، فلا ينّون ولا نردّ إليه النّون، كقولهم: «قطع الله يدَ ورِجْلَ من قالها».

لا تجوز الإضافه حيث ينّحد الاسمان بالمعنى، فلا يضاف اسم لمرادفه ولا

موصوف إلى صفته ولا صفه إلى موصوفها. وإذا سُمِع ما يوهم ذلک وجب تأويله

نحو: «سعيدُ كرز» المُؤَوّل ب- «مسمّى كرز» و«مسجد الجامع» المؤوّل ب- «مسجد المكان الجامع» و«جَرْدُ قطيفه» المؤوّل ب- «شىء جردٌ من جنس القطيفه».

تمرين1: شكّل البيت التالى ووضّح معناه:

و ما يَلِي المُضافَ يأْتى خَلَفَا عَنْهُ فى الاِعْرابِ إِذا ما حُذِفا (1)

تمرين2: عيّن المضاف والمضاف إليه فى البيتين التاليين:

إذا تمّ عقل المرء تمّت فضائله وقام على الإحسان منه دلائله

بكيتُ على الشباب بدمع عينى فلم يغن البكاءُ ولا النَّحيب

1- (1) . شرح ابن عقيل: 75/2.

ص:202

التّمارين العامّه (8)

أ) أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا* فَإِنَّما يَسَّرْناهُ بِلِسانِکَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا. 1

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «يا أباذر! إذا أصبحت فلا تحدّث نفسک بالمساء، وإذا أمسيتَ فلا تمدّن نفسک بالصّباح، وخذ من صحّتک قبل سقمک، وحياتک قبل موتک، فإنک لا تدرى ما اسمک غداً». (1)

من كتاب أمير المؤمنين(عليه السلام) لمحمّد بن أبى بكر: «واعلم يا محمد، أنّ كلّ شىء تبع لصلاتک واعلم أنّ من ضيّع الصّلاه فهو لغيرها أضيع. (2)

ب) صحّح ما وقع من الخطأ فى الأمثله التّاليه:

إن العلمُ خدمتَه نَفعَک.

1- (2) . بحار الأنوار: 75/77.
2- (3) . بحار الأنوار: 24/3.

قامتْ غلام هند.

سافرتُ إلى المدينه أنا وأخوک.

جاء غلام هند جالسه.

ظننتُ إن أباک کریماً.

ج) حدّد الأسماء المرفوعه والمنصوبه والمجرروه فی الآیه المبارکه قُلْ إِنَّنِی هَدانِی رَبِّی إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ دِیناً قِیَماً مِلَّةَ إِبْراهِیمَ حَنِیفاً وَ ما کانَ مِنَ الْمُشْرِکِینَ. 1

ص:204

التّوابع (1):النّعت

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. معنى النّعت

2. فائده النّعت

3. حكم النّعت الحقيقى

4. وقوع الجمله نعتاً

قد يسرى إعراب الكلمه على ما بعدها. ويسمّى المتأخّر تابعاً والمتقدم متبوعاً. والتّوابع خمسه: نعت، توكيد، عطف بيان، عطف النسق والبدل.

النّعت: تابع يكمّل متبوعه بدلالته على معنى فيه - ويسمى الحقيقى - أو فيما يتعلّق به - ويُسمى السّببى -، نحو: «جاءنى رجل فاضل» و«جاءنى رجل فاضل أبوه».

فائده النّعت فى المعارف الإيضاح وفى النّكرات التّخصيص، وقد يكون النّعت للمدح، نحو: «بسم الله الرّحمن الرّحيم» وللذم، نحو: «أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم» وللترحّم، نحو: «اللّهمّ أنا عبدک المسكين» وللتأكيد، نحو قوله تعالى: فَإِذا نُفِخَ فِى الصُّورِ نَفْخَهٌ واحِدَهٌ. 1

النّعت الحقيقى يتبع ما قبله فى أربعه من عشره؛ فى الإعراب، والتّعريف، أو التّنكير والإفراد، أو التّثنيه، أو الجمع والتّذكير، أو التّأنيث.

النّعت السّببى يتبع ما قبله فى، الإعراب، والتّعريف، أو التّنكير.

وأمّا فى الإفراد والتّثنيه والجمع والتّذكير والتّأنيث فحكمه حكم الفعل فإن رفع ضميراً مستتراً طابق المنعوت، فيها ايضاً، نحو: «الهندان امرأتان عالمتا الأب».

وإن رفع ظاهراً يتبع ما بعده فى التّذكير والتّأنيث ملازماً للإفراد، نحو: «هذه بستان منوره أزهاره».

لا تقع الجمله نعتاً إلّا إذا كانت خبريّه، ولا ينعت بها إلّا النّكره، نحو: «رأيت طائراً يصيحُ» أى صائحاً.

يجوز حذف المنعوت أو النّعت مع القرينه وهو كثير فى المنعوت، نحو قوله تعالى: أَنِ اعْمَلْ سابِغاتٍ 1 أى: دروعاً سابغاتٍ. وقليل فى النّعت، ومنه قوله تعالى: يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً 2 ، أى: صحيحه.

تمرين1: شكّل البيتين التاليين ووضّحهما:

فالنعت تابع متمّ ما سبق بوسمه أو وسمِ ما به اعتلق

وليُعْط فى التّعريف والتنكير ما لما تلا «كامرر بقوم كرما» (1)

تمرين2: ميز النّعت والمنعوت.

الإمام علىّ(عليه السلام): «قليل تدوم عليه أرجى من كثير مملول منه». (2)

الإمام علىّ(عليه السلام): «رحم الله امرأً عرف قدره ولم يتعدّ طوره». (3)

تمرين3: فى حاله كون أَبابِيلَ جمعاً ل- «أبول» هل يمكن أن تقع صفه ل- طَيْراً فى السوره المباركه الفيل 3.

1- (1) . الألفيه، لابن مالک.
2- (2) . الحياه: 315/1.
3- (3) . غرر الحكم: 408.

التّوابع (2):التّوكيد

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. معنى التّوكيد وأقسامه

2. معنى التّوكيد اللفظى

3. معنى التّوكيد المعنوى

التّوكيد، تابع يُذْكَرُ تقريراً لأمر متبوعه. وكون المتبوع على ظاهره. وهو نوعان: لفظى ومعنوى.

التّوكيد اللفظى : إعاده اللفظ الأوّل بعينه أو بمرادفه. ويقع فى المفرد والجمله، نحو: «جاء زيدٌ زيدٌ» و«جاء جاء زيد» و«نعم نعم» و«أنت بالخيرحقيق قَمِن» وقوله تعالى: كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ* ثُمَّ كَلاّ سَيَعْلَمُونَ. 1

يؤكّد بالضمير المرفوع المنفصل كلّ ضمير متصّل سواءٌ أكان مرفوعاً أم منصوباً أم مجروراً، نحو: «قمتُ أنا» و«رأيتک أنتَ» و«مررت به هو»

التّوكيد المعنوى على ضربين:

ما يؤكّد به لرفع المجاز عن الذّات. وله لفظان: النّفس، والعين. المضافتان إلى ضمير يطابق الموكّد، نحو: «جاء زيد نفسه» و«جاء الزّيدان أنفسهما».

وما يرفع توهم عدم إراده الشّمول وألفاظه: «كلا وكلتا» للمثنى و«كلّ وجميع وعامه» فى ذى أجزاء يصحّ إفتراقها، المضافه إلى ضمير يطابق المؤكّد، نحو: «جاء الزّيدان كلاهما» و«أكرمت القوم كلّهم».

تمرين1: شكّل البيتين التاليين:

بالنفس أوبالعين الاسم أكّدا مع ضمير طابَق المؤكّدا

واجمعهما بأفعل إن تبعِا ما ليس واحداً تكنْ متَّبعا (1)

تمرين2: ميّز المؤكِّد من المؤكَّد، واذكر نوع التّوكيد:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «ويلٌ لمن طلب الدّنيا بالدّين، ويل له». (2)

لولا المشّقه ساد الناس كلُّهم الجود يفقر والإقدام قتّال

1- (1) . الألفيه، لابن مالک.
2- (2) . ميزان الحكمه: 475/7.

التّوابع (3):العطف(1)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. عطف البيان

2. حكم عطف البيان

3. معنى عطف النّسق

العطف نوعان : عطف بيان وعطف نسق.

عطف البيان ، تابع جامد يشبه الصّفه فى توضيح متبوعه، إن كان معرفه، وتخصيصه إن كان نكره، نحو قوله تعالى: إِذْ قالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَ لا تَتَّقُونَ 1 و أَوْ كَفّارَهٌ طَعامُ مَساكِينَ. 2

عطف البيان يوافق متبوعه، فى إعرابه وتعريفه أو تنكيره وتذكيره أو تأنيثه وإفراده أو تثنيته أو جمعه، كالنّعت الحقيقى مع منعوته.

عطف البيان لا يكون مضمراً ولا تابعاً لمضمر، ولا يكون جمله ولا تابعاً لجمله.

ص:210

عطف النّسق: تابع يتوسّط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.

وهى على قسمين:

1. ما يقتضى التّشريک فى اللفظ والمعنى. وهو «الواو، الفاء، ثّم، حتّى، أو، أم».

2. ما يقتضى التّشريک فى اللفظ دون المعنى، وهو «بل، لا، لكن».

يقع العطف بين الاسمين، وبين الفعلين المتفقين فى الزّمن والصّيغه، وبين الجملتين بشرط إتفاقهما فى الخبريّه أو الانشائيّه، ويستحسن إتفاقهما أيضاً فى الفعليّه والأسميّه. نحو: «تكلّم وأجاد زيدٌ» و يُحْيِى وَ يُمِيتُ 1 و قُمْ فَأَنْذِرْ 2 و اِقْتَرَبَتِ السّاعَهُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ 3 و كُلُوا وَ اشْرَبُوا وَ لا تُسْرِفُوا. 4

تمرين1: شكّل البيتين التاليين ووضحهما:

العطف إما ذو بيان أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق

فذو البيان تابع شبه الصفه حقيقه القصد به منكشفه (1)

تمرين2: بيّن المعطوف والمعطوف فيما يأتى:

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «إبنتى فاطمه سيّدهُ نساء العالمين». (2)

القرآن كريم: إِنَّهُ فَكَّرَ وَ قَدَّرَ* فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ* ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ. 7

1- (5) . الألفيه، لابن مالک.
2- (6) . الأمالى: 298.

التّوابع (4):العطف(2)

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. أحرف العطف

2. معانى أحرف العطف

أحرف العطف هى: الواو، الفاء، ثمّ، أو، أم، حتى، لا، لكن، بل

« الواو » لمطلق الجمع، نحو قوله تعالى: إِنْ هِىَ إِلاّ حَياتُنَا الدُّنْيا نَمُوتُ وَ نَحْيا. 2

« الفاء » للترتيب من غير مهله، وكثيراً ما تقتضى السّببيه، نحو: فَوَكَزَهُ مُوسى فَقَضى عَلَيْهِ. 3

« ثمّ » للترتيب بانفصال، نحو: «جاء زيد ثم بكرٌ».

تأتى « أو » للتخيير، نحو: «تزوّج هنداً أو أختها» والإباحه، نحو: «جالس العلماء أو الزّهاد» والتّقسيم نحو: «الكلمه اسم أو فعل أو حرف» والشّک، نحو: «جاء زيد أو بكر»

والتّشكيک، نحو: «جاء زيد أو بكر» إذا قصدت الإبهام على السّامع.

« أم » على قسمين:

1. المتّصله ، وهى الّتى تقع بعد همزه التّسويه، نحو قوله تعالى: سَواءٌ عَلَيْنا أَ جَزِعْنا أَمْ صَبَرْنا 1 أو بعد همزه يطلب بها، وب- «أم» التّعيين، نحو قوله تعالى: أَ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّماءُ بَناها. 2 ومعناها مثل «أو».

2. المنقطعه ، (1) وهى الّتى لم يتقدّم عليها إحدى الهمزتين، وتفيد الإضراب مع اقتضاء الاستفهام كثيراً، نحو قوله تعالى: أَمْ لَهُ الْبَناتُ وَ لَكُمُ الْبَنُونَ 4 تقديره: «بل أله البنات».

العطف ب- « حتّى » قليل. ويشترط فى المعطوف بها أن يكون بعضاً ممّا قبله، وأن يكون غايه لما قبله إمّا فى زياده أو نقص، نحو: «مات النّاس حتّى الأنبياء» و«قدم الحجّاج حتّى المشاه». و«حتّى» فى عدم التّرتيب كالواو.

يعطف ب- « لا » بشرط إفراد معطوفها وأن تسبق بإثبات، نحو: «جاء زيد لا بكر» و«إضرب زيداً لا بكراً». وتثبت للمعطوف عليه الحكم الّذى نفته عن المعطوف بها.

« لكن » للاستدراک تثبت للثّانى نقيض ما قبلها، وشرط العطف بها إفراد معطوفها، وأن تسبق بنفى أو نهى وأن لا يقترن بالواو، نحو: «ما قام زيد لكن بكر» و«لا يقمْ زيد لكن بكر».

« بل » يعطف بها بعد النّفى والنّهى فتكون ک- «لكن»، نحو: «ما قام زيد بل بكر» ويعطف بها فى الخبر المثبت والأمر فتفيد الإضراب عن الأوّل وتنقل الحكم إلى الثّانى حتّى يصير الأوّل كأنّه مسكوت عنه، نحو: «قام زيد بل بكر».

1- (3) . لا يخفى: إنّها ليست عاطفه.

تمرین1:شکّل البیت التالی ووضّح معناه:

خیِّرْ أَبِح قسّم بأو وأبهم واشکک وإضراب بها أیضاً نُمی (1)

تمرین2: دلّ علی المعطوف والمعطوف علیه، وعیّن معنی حرف العطف فی العبارات التّالیه:

الرّسول الأعظم(صلی الله علیه و آله): «إنّ الله وملائکته حتّی النّمله فی جُحرها وحتّی الحوت فی البحر، یصلّون علی معلّم النّاس الخیرَ». (2)

الإمام علیّ(علیه السلام): «انّما البصیر من سمع فتفکّر، ونظر فأبصر،و انتفع بالعبر ثمّ سلک جدداً واضحاً، یتجنّب فیه الصّرعه فی المهاوی والضّلال فی المغاوی». (3)

1- (1) . الألفیه، لابن مالک.
2- (2) . کنز العمال: ح 28736.
3- (3) . نهج البلاغه، الخطبه 153.

التّوابع (5):البدل

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. معنى البدل

2. أقسام البدل

البدل : تابع مقصود بالحكم بلا واسطه، نحو: «جاء أبوک سعيد».

البدل على أربعه أقسام:

1. بدل الكلّ من الكلّ ، وهو البدل المطابق للمبدل منه المساوى له فى المعنى، نحو: «مررت بأخيک زيد».

2. بدل البعض من الكلّ، نحو قوله تعالى: وَ لِلّهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً. 1

3. بدل الاشتمال ، وهو الّذى اشتمل عليه المبدل منه بحيث يتشوّق السّامع إلى ذكره، كقوله تعالى: يَسْئَلُونَکَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قِتالٍ فِيهِ. 2

4. بدل المباين وهو بدل الغلط والنّسيان والإضراب، نحو: «أكلت تمراً زبيباً».

بدل البعض والاشتمال يحتاجان إلى رابط وهو الضّمير الملفوظ أو المقدّر. وأمّا بدل الكلّ فلا يحتاج إلى رابط؛ لأنّه نفس المبدل منه فى المعنى.

قالوا: بدل الكلّ من الكلّ يجوز أن يكون عطف بيان؛ واستثنى منه، نحو «يا أخانا زيداً» و«أنا الضّارب الرّجل زيدٍ».

التّابع المقصود بالحكم بِلا واسطةٍ هو المُسمّى بدلاً (1)

تمرين1: شكّل البيت التالى ووضّحه:

تمرين2: ميّز أنواع البدل فى العبارات التاليه:

الرّسول الأعظم (صلى الله عليه و آله): «الأمور ثلاثه، أمر تبين لک رشده فاتّبعه، وأمر تبيّن لک غيّه فاجتنبه، وأمر اختلف فيه فردّه إلى الله عز وجل». (2)

الإمام الباقر(عليه السلام): «إنّ الله كره إلحاح النّاس بعضهم على بعض فى المسأله، وأحبّ ذلک لنفسه». (3)

1- (1) . الألفيه، لابن مالک.
2- (2) . بحار الأنوار: 258/2.
3- (3) . تحف العقول: 293 .

التّمارين العامّه (9)

أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: وَ قالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَداً سُبْحانَهُ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ. 1

القرآن الكريم: ... وَ إِنَّکَ لَتَهْدِی إِلی صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ* صِراطِ اللّهِ الَّذِی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ... 2

الإمام علیّ(علیه السلام): «لا خير فی الدّنيا إلّا لرجلين: رجلٍ أذنب ذنوباً فهو يتداركها بالتّوبه، ورجلٍ يُسارع فی الخيرات». (1)

أعوذ بک من نفس لا تقنع، وبطنٍ لا يشبعُ، وقلبٍ لا يخْشَعُ، ودعاءٍ لا يسْمعُ، وعملٍ لا ينفع. (2)

1- (3) . نهج البلاغه: الحكمه 94.
2- (4) . مفاتيح الجنان: دعاء أبی حمزه الثّمالی.

ص:218

القسم الثّانى:المفردات

اشاره

تمهيد:

إنّ للمفردات (1) دوراً كبيراً فى فهم معنى الكلام.

فإنّ بعض المفردات يوجد الرّبط بين إجزاء الكلام، وبعضها يوجب التّغيير فى ما استفاده العامل المذكور فى الجمله، ويتوقف فهم الكلام كثيراً ما على المفردات. أنظر إلى «رغبت عنه» و«رغبت إليه» وتأثير الجار فى معنى الكلام.

وسنذكر أهمّ المفردات الّتى لا يستغنى المتعلّم منها. (2)

1- (1) . المقصود من المفردات، الحروف وما تضمن معناها من الاسماء والظّروف.
2- (2) . وقد مرّ بيان بعضها؛ (كالحروف المشبّهه بالفعل، وحروف الجرّ، والعطف، والنّداء، وأداه الشّرط) خلال المباحث الماضيه.

المفردات (1):حروف التّنبيه والعرض والتّحضيض

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. أحكام حروف التّنبيه

2. أحكام حروف العرض والتّحضيض

حروف التّنبيه:

حروف التّنبيه ثلاثه: « ألا، أما، ها » وهى وضعتْ لتنبيه المخاطب، لئلاّ يفوته شىء من الحكم.

ف- « ألا » و« أما » لا تدخلان إلّا على الجمله، اسميّه كانت أو فعليّه، نحو قوله تعالى: أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَ لكِنْ لا يَشْعُرُونَ 1 و أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ وَ حاقَ بِهِمْ. 2

و «ها » تدخل على اسماء الإشاره لغير البعيد، نحو قوله تعالى: هذا بَيانٌ لِلنّاسِ 3

وعلى الضّمير المرفوع الّذى يُخبر عنه باسم الإشاره، نحو قوله تعالى: ها أَنْتُمْ هؤُلاءِ 1 وعلى ما بعد «أىّ» النّدائيّه، نحو قوله تعالى: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ . 2

حروف العرض والتّحضيض

وهى: « هلاّ، ألّا، لولا، لوما، ألا ».

ولها صدر الكلام، وتختصّ بالجمل الفعليّه الخبريّه. ومعناهما طلب الشيء. ولكن العرض طلب بلين، والتّحضيض طلب بحثّ. نحو قوله تعالى: أ لا تُقاتِلُونَ قَوْماً نَكَثُوا أَيْمانَهُمْ 3 و لَوْ لا تَسْتَغْفِرُونَ اللّهَ 4 و... فَجاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ* فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قالَ أَ لا تَأْكُلُونَ. 5

واعلم إذا كانت الأداه للتّحضيض أو للعرض، وجب أن يليها المضارع إمّا ظاهراً وإمّا مقّدراً، وإن كانت الأداه للتّوبيخ وجب أن يليها الماضى لفظاً ومعنى، نحو: هلّا الطّائر رحمت.

تمرین1: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

التّنبیه، هو إعلام بما فی ضمیر المتکلّم للمخاطب علی وجه الإیقاظ.

تمرین2: عیّن المفردات فی الجمل التّالیه، وبیّن معناها:

الإمام علی (علیه السلام): «أما والّذی فَلَقَ الحَبَّهَ وَبَرَأَ النَّسَمَهَ لَولا حُضُورُ الحاضِرِ... لَأَلْقَیْتُ حَبْلَها عَلی غارِبِها». (1)

ألا یا عین ویحکِ أسعدینا ألا فابکی أمیرالمؤمنینا

ألا الضّیف صافحت.

ألا تأکُلُ مَعَنا ؟ بَلی.

1- (1) . نهج البلاغه: الخطبه 3.

المفردات (2):حروف الإيجاب

يتعرّف الطّالب فى هذا الدرس على:

1. حروف الإيجاب

2. أحكام حروف الإيجاب

حروف الإيجاب

حروف الإيجاب ستّه وهى: «نَعَم، بَلى، إى، أجَلْ، جَير، إنَّ».

وأمّا « نعم » ويكون لتصديق المخبر، ولوعد الطّالب ولإعلام المستخبر، فالأوّل بعد الخبر، ک «قام زيد» و«ما قام زيد» والثّانى بعد الأمر والنّهى، والثّالث بعد الاستفهام نحو قول النّبىّ(صلى الله عليه و آله): «نعم، إنّ التّوبه تغسل الحُوبه» بعد قول رجل من بنى عامر: «فهل ينفع البرّ بعد الفجور؟».

و« بلى » تختصّ بالنّفى وتفيد إبطاله، سواء كان مجرداً، نحو قوله تعالى زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلى 1 أم مقروناً بالاستفهام، نحو قوله تعالى: أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى. 2

« إی » بمعنی «نعم» ویلزمها القسم، نحو: وَ یَسْتَنْبِئُونَکَ أَ حَقٌّ هُوَ قُلْ إِی وَ رَبِّی إِنَّهُ لَحَقٌّ. 1

و« أجل » و« جیر » و« إنّ » مثل «نعم»، فتقع بعد نحو: «قام زید» و«اضرب زیداً»، و«أقام زیدٌ» وکقول ابن الزّبیر لمن قال له: لعن الله ناقه حملتنی إلیک: «إنّ وراکبها» أی: نعم، وراکبها.

تمرین1: شکّل العباره التّالیه ووضّحها:

«بلی»، تختصّ بإیجابِ نفی بعد الاستفهام، نحو قوله تعالی: أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلی 2 أو بعد الخبر، کما یقال: «لَمْ یَقُمْ زیدٌ» قلت: «بَلی» أی: قد قامَ.

تمرین2: إملأ الفراغات الآتیه بإحدی حروف الإیجاب المناسبه لها:

قال سعیدٌ لی: «أَلیسَ لی علیکَ ألفُ درهم؟» قلتُ له: «... لکَ علیَّ ألفُ درهم».

قال عمروٌ: «هَل قَدِمَ الحُجّاجُ من السَّفر؟قلتُ: «.....».

قُلتُ: «لم أُصَلِّ صلوهَ الظّهر» قال زیدٌ: «..... قد صلّیتَ».

قلتُ لصدیقی: «هل تشرّفتَ بزیاره قبر الحسین(علیه السلام)؟» قال: «..... واللهِ».

المفردات (3):أحرف القسم

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. ما تختصّ به أحرف القسم

2. المراد بجواب القسم

3. حكم جواب القسم إذا كان جمله اسميّه

4. حكم جواب القسم إذا كان جمله فعليّه

القسم، إمّا صريح وهو ما كان بالألفاظ الموضوعه للقسَم، وهى: الباء والتّاء والواو.

و إمّا غيرِ صريح . وهو ما استُعمل للقَسَم ممّا وُضع لغيره، نحو: «عَلِمَ الله» و«لعمرُكَ» و«علىَّ عهد الله».

ويأتى القسم مؤكّداً للطلب، ويقال له القسم الاستعطافى، نحو: «باللهِ هل شفى علىٌ» و«نشدتک الله إرحمى».

تختص «واو» القَسَم بالظّاهر، نحو: «و القرآن ».

و «التاء» تختص باسم الجلاله، نحو: «تاللهِ».

و «الباء» تدخل على كل ما يراد أن يُقسَم به، وهى أصل أحرف القسم.و

ص:225

لذالک اختصَّت بجواز إظهار الفعل معها.

نحو: «أُقسم بالله»و لا يجوز إظهارهُ مع غيرها، وهى تجرّ دون غيرها الاسمَ الظّاهر والمضمر، نحو: «بالله» و«بالقرآن» و«بک وبه وبى».

جواب القسم هو ما يُساق القَسَم لإثباته أو نفيه. نحو: «واللهِ لقد فرَّ الجانى من السّجن».

إذا كان جواب القسم جمله اسميّه مثبته وجب اقترانها ب- «اللام»، نحو: «واللهِ إن صبرتُم لَهو خيرٌ لكم».أو ب- «إنَّ»، نحو: «و اللهِ إنَّ الكافرَ هالکٌ». أو بها معاً، نحو: «واللهِ إنَّ المؤمنَ لَفى نعيم ».

إذا كان الجواب جمله فعليَّه مثبته وكان فعلها ماض وجب اقترانه ب- «قد واللام» معاً، نحو: « واللهِ لقد أصبتَ».

و إن كان فعلها مضارعاً وَجَب اقترانه ب- «اللام» مع «نون» التّوكيد، نحو: «والله أفعلنَّ».

و إذا كان الجواب جمله منفيه اسميّه أو فعليّه يدخله من حروف النفى «ما، لا، إن» كيفما وقعَ، نحو: والله ما ظنّک بكاذبٍ أو ما كذب ظنُّک أو ما يكذبُ».

« اللام » الدّاخله على جواب الجمله الأسميّه هى «لام» الابتداء، والدّاخله على الفعل هى «لام» التّأكيد.

إذاكان جواب القسم فعلاً طلبياً فإن كانت صيغته تدلّ على الطّلب اكتفى به، نحو: «بعيشک ارحم يتيماً». فإن كان حرفاً متضمناً معنى الطّلب، نحو: «بربِّک هل عندک رأفهٌ». فإن لم يكن شئٌ من ذلک رُبط ب- «إلاّ»، نحو: «باللهِ إلاّ صَدَقْتَنى الخبَرَ» أى ما أسألک إلاّ هذا.

و قد يحذف القسم إذا كان جوابُه مصدَّراً ب- «اللام» و«إن» الشّرطيه أو ب- «اللام وقد»، نحو: «لئن قام زيدٌ ليقومنّ عمرٌو» أو «لقد قام عمرٌو». و«اللام » المقترنه ب- «إن» الشّرطيّه يقال لها: «اللام » الموطّئه، لأنَّها تُوطّئ الجواب للقسم أى تُمهّد.

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

باءِ القسم، وهو أصل أحرُفه؛ ولذلک خصت بجواز ذکر الفعل معها، نحو «اُقسمُ باللهِ لتفعلنّ» ودخولها على الضّمير نحو «بکَ لأفعلنَّ» واستعمالها فی القسم الاستعطافی نحو «باللهِ هلْ قام زید» أی أسألک بالله مستحلفاً.

تمرين2: عيّن أحرف القسم وجوابها:

الإمام علیٌّ (علیه السلام): «و اللهِ، لا یعذّبُ اللهُ سُبحانه مؤمناً إلاّ بِسوءِ ظنِّهِ وسوءِ خُلقِهِ». (1)

و الله لولا حیدرٌ ما کانت الدُّنیا ولا جمع البریه مجمعُ (2)

ص:227

1- (1) . غرر الحکم: 787.
2- (2) . الروضه ابن أبی الحدید: 142 .

المفردات (4):حروف الزّياده

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. معنى أحرف الزّياده

2. أحكام أحرف الزّياده

حروف الزّياده

حروف الزّياده سبعه وهى: « إنْ، أنْ، ما، لا، مِن، الباء، اللام ».

وأمّا « إنْ » فأكثر ما زيدت بعد «ما» النّافيه إذا دخلت على جمله، كقول عبيد الله بن الحر الجعفى فى رثاء أصحاب الإمام الحسين(عليه السلام):

وما إنْ رأى الرّاؤون أفضل منهم

لدى الموت سادات وزُهر قَماقِمه (1)و أكثر ما زيدت «أنْ» بعد «لمّا» التّوقيتيّه، نحو قوله تعالى: وَ لَمّا أَنْ جاءَتْ رُسُلُنا لُوطاً سِىءَ بِهِمْ. 2

« ما » الزّائده نوعان: كافه وغير الكافه.

1- (1) . أدب الطف: 98/1.

والكافه تتّصل بالحروف المشبّهه بالفعل، نحو قوله تعالى: إِنَّمَا اللّهُ إِلهٌ واحِدٌ 1 وببعض حروف الجرّ، منه: «ربّ، الكاف» كقول أميرالمؤمنين(عليه السلام): «ربّما عزّ المطلب والاكتساب» (1) ومثل: «كن كما أنت» قيل: ومنه: اِجْعَلْ لَنا إِلهاً كَما لَهُمْ آلِهَهٌ. 3

وغير الكافه تقع بعد الرّافع كقولک: «شتّان ما زيد وبكر» وبعد النّاصب الرّافع نحو: «ليتما زيداً قائم» وبعد الجازم، كقوله تعالى وَ إِمّا يَنْزَغَنَّکَ مِنَ الشَّيْطانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ 4 وبعد الخافض، كقوله تعالى: فَبِما رَحْمَهٍ مِنَ اللّهِ لِنْتَ لَهُمْ 5 و أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ 6 وبعد أداه الشّرط، كقوله تعالى أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ 7 و حَتّى إِذا ما جاؤُها شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ 8 وبين المتبوع وتابعه فى نحو: مَثَلاً ما بَعُوضَهً. 9

و « لا » تزاد فى نحو قوله تعالى: ... ما مَنَعَکَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا* ...أَلاّ تَتَّبِعَنِ 10 وتزاد بعد واو العطف المسبوقه بنفى كقوله تعالى: لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ. 11

وأمّا « من » و« الباء » و« اللاّم » فقد تقدّم ذكرها فى حروف الجرّ.

1- (2) . غرر الحكم: 419/1.

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

زياده حرف من أحرف المعانى، للتّأكيد أو للحصر أو للمبالغه. وأمّا زياده أحرف المبانى فجمعها النّحاه فى (سألتمونيها). (1)

تمرين2: عيّن المفردات فى الجمل التّاليه، وبيّن معناها.

ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ. 2

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْ ءٌ. 3

مَا سافَرَ سَعِيدٌ ولا خَالِدٌ.

ما إنْ أتَيْتُ بشىءٍ أنْتَ تكرَهُه إذاً فلا رَفَعَتْ سَوْطى إلىَّ يَدى

1- (1) . موسوعه النّحو والصّرف والإعراب: 393.

المفردات (5):حروف المصدريّه والاستقبال والتّفسيريّه

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. أحكام الحروف المصدريّه

2. حرفا الاستقبال

3. حكم أى التّفسيريّه

الحروف المصدريّه

وهى خمسه: « أن، أنّ، كى، ما، لو » وتسمّى موصولاً حرفياً، فَيُؤَوَّل مع صِلته بالمصدر، نحو قوله تعالى: وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ 1 و أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً 2 و لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ 3 و ضاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ 4 و وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ. 5

ص:231

حرفا الاستقبال وهما: « س » و« سوف » تختصّان بالمضارع، وتخلصانه للاستقبال ويقال فيهما: حرفا تنفيس. كقول حسّان:

وقال سأعطى الرايه اليوم صارماً كميّاً محبّاً للإله مواليا (1)

تنفرد «سوف» عن «السّين» بدخول اللام عليها، نحو قوله تعالى: وَ لَسَوْفَ يُعْطِيکَ رَبُّکَ فَتَرْضى. 2

حرف التّفسير

وهى « أىْ »،تقول: «عندى عسجد أى ذهب» وما بعدها عطف بيان على ما قبلها، أو بدل، وتفسر بها الجمله أيضاً، نحو: «وترميننى بالطّرف أى أنت مذنب».

1- (1) . الإرشاد: 37.

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

الموصول الحرفى، هو كلّ حرف اوّل مع صلته بمصدر، ولم يحتج إلى عائد. (1)

تمرين2: عيّن المفردات فى الجمل التّاليه، وبيّن معناها:

وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَما كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَواءً. 2

ما قُلْتُ لَهُمْ إِلاّ ما أَمَرْتَنِى بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللّهَ رَبِّى وَ رَبَّكُمْ.... 3

و تَرْمِينَنى بالطَّرْف أىْ أنتَ مُذْنبٌ و تَقْلينَنى، لكنّ إيّاک لا أَقلى

تمرين3: «ما» فى الآيه المباركه فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ 4 يمكن أن تكون موصوله، وكذلک مصدريه؛ اكتب تقدير الآيه على كلا الحالين.

1- (1) . معجم النّحو: 384.

المفردات (6):أدوات الإستفهام

اشاره

يتعرّف الطّالب فى هذا الدّرس على:

1. أدوات الاستفهام

2. أحكام أدوات الاستفهام

أدوات الاستفهام

مِن ادواه الاستفهام: « الهمزه، هل، أين، كيف، متى »

الهمزه، أصل أدوات الاستفهام، ولهذا خُصّت بأحكام، منها:

جواز حذفها كقول الكميت فى مدح أهل البيت:

طرِبتُ وما شوقاً إلى البيض أطْرَبُ

ولا لعباً منّى وذُو الشيب يلعَبُ (1)وأنّها ترد لطلب التّصور، نحو قوله تعالى: وَ إِنْ أَدْرِى أَ قَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ ما تُوعَدُونَ. 2 ولطلب التّصديق، نحو قول حسّان:

1- (1) . شرح شواهد المغنى: 34/1.

أيذهب مدحى والمحبين ضائعاً؟ وما المدح فى ذات الإله بضائع (1)

و« هل » مختصه بطلب التّصديق، نحو: هَلْ أَدُلُّکَ عَلى شَجَرَهِ الْخُلْدِ 2 وبقيه الأدوات مختصّه بطلب التّصور، نحو: مَتى نَصْرُ اللّهِ. 3

وأنّ للهمزه تمام التّصدير فتقدّم على العاطف، نحو قوله تعالى: أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِى مَلَكُوتِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ 4 و أَ فَلَمْ يَسِيرُوا فِى الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. 5 وأمّا أخواتها فتتأخر عن حروف العطف، نحو قوله تعالى: وَ كَيْفَ تَكْفُرُونَ وَ أَنْتُمْ تُتْلى عَلَيْكُمْ آياتُ اللّهِ. 6 والبيت المنسوب إلى الإمام علىّ بن الحسين(عليه السلام):

أتحرقنى بالنار يا غايه المنى فأين رجائى ثُمّ أين محبتى (2)

الغالب فى « كيف » أن تكون استفهاماً، إمّا حقيقياً، نحو: «كيف زيد؟» أو غيره، نحو قوله تعالى: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللّهِ. 8

وتقع خبراً قبل ما لا يستغنى نحو قول الكميت فى آل البيت:

فمن أين أو أنّى وكيف ضلالتهُم هدىً والهوى شتّى بهم مُتَشَعِّب (3)

1- (1) . الغدير: 58/2.
2- (7) . بحار الأنوار: 81/46.
3- (9) . شرح الهاشميات: 46.

وحالاً قبل ما يستغنى، نحو: «كيف جاء زيد»؟ وتأتى فى هذا النّوع مفعولاً مطلقاً أيضاً، كقوله تعالى: كَيْفَ فَعَلَ رَبُّکَ. 1

تمرين1: شكّل العباره التّاليه ووضّحها:

التّصديق: إدراک النّسبه و«هل» موضوع لإدراک النّسبه الإيجابيّه، فإذا قلت: «هل قدّم أخوک؟» فأنت تسأل عن قدوم أخيه، وهذا هو التّصديق، وإذا قلت «أزيد قدم أم بكر؟» فأنت تسأل عن أحدهما وهذا هو التّصور. (1)

تمرين2: عيّن المفردات فى الجمل التّاليه، وبيّن معناها:

«ما أدرِى أ بسيفٍ قَتَلْتَهُ أم بِسِكِّينٍ؟»

هَلاَّ تَشْتَرِکُ مَعَهُم فِى الأمْرِ؟

أ لَدَيْکَ خَبَرٌ صَحِيحٌ؟

1- (2) . معجم النّحو: 422.

أعرب الجمل التّاليه:

القرآن الكريم: وَ أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَ زُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِکَ ذِکْری لِلذّاکِرِينَ. 1

الرّسول الأعظم(صلى الله عليه و آله): «يهرم ابن آدم ويشبّ منه اثنان، الحرص على المال، والحرص على العمر». (1)

الإمام علىّ(عليه السلام): «ما أقرب الدنيا من الذّهاب والشَّيب من الشباب». (2)

فى أىّ يومىَّ من الموت أفِرُّ أيوم لم يُقدر أم يومَ قُدر (3)

رأيت الله أكبر كلّ شىء محاوله وأكثرهم جنوداً (4)

1- (2) . الخصال: 73.
2- (3) . غرر الحكم: 754.
3- (4) . مغنى اللبيب: 365/1.
4- (5) . الشّواهد المنتخبه: 73.

أعرب «مناجاه العارفين» المذكوره فى مفاتيح الجنان.

ص:238

(1)

ص:239

1- (1) . بعضها اسم، كما لايخفى.

(1)

ص:240

1- (1) . كلّ ادوات الشّرط اسم إلا «إن».

نذكر هنا بعض المفردات المهمّه، المترتّبه على حروف المعجم، ويتوقّع من الطّالب أن يذكر لكلّ منها أمثله متعدّده من الآيات الكريمه وغيرها.

1. « الهمزه المفرده »: تأتى للنّداء والاستفهام، كقوله تعالى: فَلَمّا جاءَ السَّحَرَهُ قالُوا لِفِرْعَوْنَ أَ إِنَّ لَنا لَأَجْراً إِنْ كُنّا نَحْنُ الْغالِبِينَ 1 وكقول هند بنت أثاثه:

أفاطم فاصبرى فلَقَد أصابت رزيئتُكِ التّهائمَ والنُجودا (1)

2. « إذ » تكون اسماً للزّمن الماضى وتكون للتّعليل وللمفاجاه.

3. « إذا » تأتى للمفاجأه ولغير المفاجأه والغالب حينئذٍ أن تكون ظرفاً للمستقبل مضمّنه معنى الشّرط وتختصّ بالدّخول على الجمله الفعليّه عكس الفجائيّه. وقد اجتمعتا فى قوله تعالى: ثُمَّ إِذا دَعاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ. 3

4. « إذا»: حرف الجواب والجزاء وتنصب المضارع بشرط تصديرها واستقباله واتصالهما أو انفصالهما بالقسم أو ب- «لا» النّافيه، يقال: آتيک، فتقول: إذاً أكرمَک.

1- (2) . الطّبقات الكبرى: 331/3.

5. « أل »: تكون اسما موصولاً بمعنى «الّذى» وفروعه وتكون حرف تعريف - وهى للعهد الذّكرى، والذّهنى، والحضورى، ولاستغراق الأفراد، ولاستغراق خصائص الأفراد ولتعريف الماهيه - وتكون الزائده كالداخله على العلم نحو«العباس».

6. « ألا »: تأتى للتّنبيه، والتّمنى، والعرض، والتّحضيض.

7. « إلّا »: تأتى للاستثناء وقد تكون بمنزله «غير» نحو قول الشّاعر:

وكلّ أخ مفارِقه أخوه لعمر أبيک إلّا الفرقدان (1)

8 . « إلى » حرف جر.

9. « أم » تكون متّصله فى نحو قوله تعالى: سَواءٌ عَلَيْنا أَ جَزِعْنا أَمْ صَبَرْنا 2 والبيت المنسوب إلى الإمام علىّ بن الحسين(عليهم السلام):

فزادى قليل لا أراه مُبلغى أللزاد أبكى أم لبعد مسافتى (2)

وتكون منقطعه، نحو قوله تعالى: ...تَنْزِيلُ الْكِتابِ لا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعالَمِينَ* أَمْ يَقُولُونَ افْتَراهُ... 4 و أَ لَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِها أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِها 5 و هَلْ يَسْتَوِى الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى الظُّلُماتُ وَ النُّورُ. 6

10. « أما »: حرف استفتاح بمنزله «ألا»، كقول أميرالمؤمنين(عليه السلام): «أما لو أذِن لهم فى الكلام لأخبروكم أنّ خير الزّاد التّقوى». (3)

1- (1) . شرح شواهد المغنى: 216/1.
2- (3) . الصّحيفه السّجاديه الجامعه: 786.
3- (7) . نهج البلاغه, الحكمه 125.

11. « أمّا »: حرف شرط وتفصيل وتوكيد، أمّا أنّها للشّرط فبدليل لزوم الفاء بعدها، نحو: فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَ أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ. 1 وقد تأتى لغير تفصيل، نحو قول الإمام الحسين(عليه السلام): «أمّا بعد فإنّى لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابى». (1)

ويفصل بين «أمّا» والفاء بأمور، منها:

المبتدأ، كما مرّ.

والخبر, نحو: «أمّا فى الدّار فزيد».

وجمله الشّرط، نحو قوله تعالى: فَأَمّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ* فَرَوْحٌ... 3 واسم منصوب لفظاً أو محلّاً بالجواب، نحو قوله تعالى: وَ أَمَّا السّائِلَ فَلا تَنْهَرْ* وَ أَمّا بِنِعْمَهِ رَبِّکَ فَحَدِّثْ. 4

12. « إمّا » حرف عطف على المشهور ويجب تكرارها قبل المعطوف عليه بها ولا تنفكّ عن الواو غالباً. ولها خمسه معان: الشّک والإبهام والتّخيير والإباحه والتّفصيل.

13. « أن »: تكون حرفاً مصدريّاً ناصبا للمضارع ومخفّفه من الثّقيله وزائده. وقيل: قد تكون مفسره بمنزله «أى»، نحو قوله تعالى: فَأَوْحَيْنا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْکَ. 5

14. « إن »: ترد شرطيه ونافيه ومخفّفه من الثّقيله وزائده.

15. « أنّ »: تكون حرف توكيد، تنصب الاسم وترفع الخبر.

16. « إنّ »: تكون حرف توكيد، تنصب الاسم وترفع الخبر. وتكون حرف جواب بمعنى «نعم».

1- (2) . الكامل فى التّاريخ: 57/4.

17. « أو »: حرف عطف، له معان، منها: الشّک والإبهام والتّخيير والإباحه.

18. « أى »: تكون حرف نداءٍ وحرف تفسير.

19. « إى »: حرف جواب بمعنى «نعم».

20. « أيا »: حرف لنداء البعيد. وقد تبدل همزتها هاء، فيقال: «هيا».

21. «أىّ»: اسم تكون للشرط والاستفهام وموصوله وداله على معنى الكمال ووصله إلى نداء ما فيه «أل».

22. « الباء المفرده »: حرف جر. تأتى لمعان، منها: الإلصاق والتّعديه والاستعانه والسّببيه والقسم والتّوكيد وهى الزّائده نحو قوله تعالى: كَفى بِاللّهِ شَهِيداً. 1

23. « بل »: حرف إضراب. فإن تلاها جمله كقول الرّسول(صلى الله عليه و آله) فى على(عليه السلام): «ما أنا انتجيته بل الله انتجاه» (1) كان حرف ابتداء وإن تلاها مفرد فهى عاطفه.

24. « بلى »: حرف جواب.

25. « التّاء المفرده »: حرف جر معناه القسم، وتختصّ بالتعجب وباسم الله تعالى، نحو قوله:

تالله ولولا الله ما اهتدينا وما تصدّقنا وما صلينا (2)

26. « ثُمّ » حرف عطف يقتضى التّشريک فى الحكم والتّرتيب والمهله.

27. « حتّى »: حرف يأتى لأحد ثلاثه معانٍ: انتهاء الغايه - وهو الغالب - والتّعليل وبمعنى «إلّا» فى الاستثناء، وتستعمل على ثلاثه أوجه:

أن تكون حرفاً جاراً بمنزله «إلى» فى المعنى والعمل، كقول عبد الله بن حرب:

فينا الرّسول وفينا الحقّ نتبعُه حتّى الممات ونَصرٌ غيرُ مَحْدود (3)

1- (2). مناقب ابن مغازلی: 117.
2- (3). شرح شواهد المغنی: 286/1.
3- (4). مناقب ابن شهرآشوب: 168/1.

وتكون عاطفه بمنزله الواو فى اللفظ والمعنى، كقوله:

قهرناكم حتّى الكُماه، فأنتم تَهابوننا حتّى بَنِينا الأصَاغرا (1)

وتكون حرف ابتداء، أى حرفاً تبتدأ بعده الجمل، كقول جرير:

فما زالت القتلى تَمُجُّ دماءها بدجلةَ حتّى ماء دجله أشكَلُ (2)

28. « خلا »: تكون حرفاً جارّاً للمستثنى وتكون فعلاً متعدّياً ناصباً له ومثلها «عدا».

29. « ربّ »: حرف جر. وتنفرد من سائر حروف الجرّ بأمور منها: وجوب تصديرها ووجوب تنكير مجرورها وإعمالها محذوفه بعد الفاء كثيراً وبعد الواو أكثر، وبعد بل قليلاً، وبدونهنّ أقلّ.

30. « السّين المفرده » و«سوف»: حرفا تنفيس واستقبال.

31. « عسى »: فعل معناه التّرجّى فى المحبوب والإشفاق فى المكروه، كقوله تعالى: فَأُولئِکَ عَسَى اللّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ . 3

32. « على »: تكون حرفاً جاراً، ولها معان، منها: الاستعلاء والمصاحبه. كقوله تعالى: وَ آتَى الْمالَ عَلى حُبِّهِ. 4

33. « عن »: تكون حرفاً جاراً، لها معان، منها: المجاوزه والبدل، كقوله تعالى: وَ اتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً. 5

34. « غير »: اسم ملازم للإضافه فى المعنى، ويجوز أن يقطع عنها لفظاً إن فهم معناه، ولا تتعرف بالإضافه لشدّه إبهامها.

1- (1) . شرح شواهد المغنى: 373/1.
2- (2) . شرح شواهد المغنى: 378/1.

35. « الفاء المفرده »: تكون عاطفه وتفيد التّرتيب والتّعقيب والسّببيه وتكون رابطه للجواب، وذلک حيث لا يصلح لأن يكون شرطاً، كقوله تعالى: وَ إِنْ يَمْسَسْکَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ. 1

36.« فى » حرف جر، ولها معان، منها: الظّرفيّه والمصاحبه.

37. « الكاف المفرده »: جاره ولها معان، منها: التّشبيه والتّعليل والتّوكيد وهى الزّائده، كقوله تعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْ ءٌ. 2

38. « كأنّ »: حرف، لها معان والغالب عليها التّشبيه، كقول أبى الأسود فى رثاء أميرالمؤمنين(عليه السلام):

كأنّ الناس إذ فقدوا عليّاً نعامٌ حارَ فى بلد سنينا (1)

39. « كم »: تكون خبريّه بمعنى «كثير» واستفهاميّه بمعنى «أى عدد» كقولک: «كم مالک»؟ وقول الكميت فى الإمام علىّ(عليه السلام):

كم له ثمّ كم له من قتيل وصَريح تحت السّنابک دامى (2)

40. « كيف » تكون شرطاً فتقتضى فعلين متفقى اللفظ والمعنى غير مجزومين، والغالب فيها أن تكون استفهاماً.

41. « اللام المفرده »: ثلاثه أقسام: عامله للجر وعامله للجزم وغير عامله. فللجارّه معان، منها: الاستحقاق والإختصاص والملک والتّوكيد وهى الزّائده. والعامله للجزم فهى اللام الموضوعه للطلب.

ومن اللام غير العامله: لام الابتداء ومن فائدتها توكيد مضمون الجمله وتدخل فى

1- (3) . أدب الطف: 105/1.
2- (4) . شرح الهاشميات: 30.

المبتدأ، نحو قوله تعالى: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً 1 وبعد «إنّ» نحو قول كعب بن زهير:

إنّ الرسول لسيف يُستضاء به مُهنّد مِن سيوف الله مسلول (1)

42. « لا »: على ثلاثه أوجه: منها أن تكون نافيه - فتكون عامله عمل «إنّ» وعامله عمل «ليس» وجواباً مناقضاً ل- «نعم» وعاطفه - ومنها أن تكون موضوعه لطلب الترک وتختصّ بالدخول على المضارع وتقتضى جزمه واستقباله، وقد تكون زائده لمجرد تقويه الكلام وتوكيده.

43. « لعلّ »: حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر.

44. « لكن » ضربان: مخفّفه من الثّقيله وخفيفه بأصل الوضع فإن وليها كلام، نحو قوله تعالى: وَ لكِنْ كانُوا هُمُ الظّالِمِينَ 3 فهى حرف إبتداء لمجرد إفاده الاستدراک وليست عاطفه، وإن تلاها مفرد فهى عاطفه بشرط أن يتقدّمها نفى أو نهى وألاّ تقترن بالواو, نحو: «ما قام زيد لكن بكر».

45. « لكنّ »: حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر ومعناه الاستدراک وفُسّر بأن تنسب لما بعدها حكماً مخالفاً لحكم ما قبلها.

46. « لم »: حرف جزم لنفى المضارع وقلبه ماضياً.

47. «لمّا»: على ثلاثه أوجه: أن تختصّ بالمضارع فتجزمه وتنفيه وتقلبه ماضياً. وأن تختصّ بالماضى فتقتضى جملتين وُجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما، نحو قول النبى(صلى الله عليه و آله) «لمّا عرج بى إلى السّماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنّور لا إله إلّا الله محمّد رسول الله، أيّدته بعلى». (2) وقد تكون حرف استثناء فتدخل على الجمله الاسميّه،

1- (2) . شرح مختارات أشعار العرب: 105.
2- (4) . مناقب ابن شهر آشوب: 296/1.

نحو قوله تعالى: إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمّا عَلَيْها حافِظٌ. 1

48. « لن »: حرف نفى ونصب واستقبال.

49. « لو »: على أوجه: منها أن تكون حرف شرط فى المستقبل إلّا أنّها لا تجزم، كقول النّبىّ(صلى الله عليه و آله): «لو يقول أحدكم اذا غضب: أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم، ذهب عنه غضبه»، (1) وقد تكون حرفاً مصدريّاً بمنزله «أن» إلّا أنها لا تنصب، وقد تكون للتمنى، نحو: «لو تأتينى فتحدثَنى». واستعملت فى نحو قول أمير المؤمنين(عليه السلام): «واعلم يا بُنىّ، أنّه لو كان لربّک شريک لأتتک رُسُله» (2) وهذه تدلّ على: عقد السّببيّه والمسببيّه وكونهما فى الماضى وامتناع السبّب.

50. « لولا » على أوجه: منها، أن تدخل على جملتين اسميّه ففعليّه، لربط امتناع الثّانيه بوجود الأولى، كقول الكميت:

يقولون لَم يورث ولولا تُراثُه لقَد شَرِكتْ فيه بَكيَل وأرحب (3)

وتكون للتحضيض والعرض فتختصّ بالمستقبل، وتكون للتوبيخ والتّنديم فتختصّ بالماضى، نحو قوله تعالى: لَوْ لا جاؤُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَهِ شُهَداءَ. 5

51. « ليت »: حرف تمنّ ّ، يتعلّق بالمستحيل غالباً وينصب الاسم ويرفع الخبر.

52. « ليس »: فعل لا يتصرف وداله على نفى الحال وتنفى غيره بالقرينه، نحو: «ليس خلق الله مثله».

53. « ما »: تأتى على وجهين: اسميّه وحرفيّه، وكلّ منهما على أقسام، فالأسميّه

1- (2) . كنز العمال: 3، ح 7720.
2- (3) . نهج البلاغه، ک31.
3- (4) . شرح الهاشميات: 42.

تكون: «موصوله والموصوفه واستفهاميّه» والحرفيّه تكون: «نافيه ومصدريّه وزائده».

54. « متى » تكون اسم استفهام وشرط.

55. « مَن »: تكون شرطيّه واستفهاميّه وموصوله ونكره موصوفه.

56. « مِن » حرف جار، لها معانٍ، منها: ابتداء الغايه والتّبعيض وبيان الجنس والتّوكيد، وهى الزّائده.

57. « التّنوين »: على خمسه أقسام، تنوين التّمكين والتّنكير والمقابله والعوض والتّرنّم.

58. « نعم »: حرف تصديق ووعد وإعلام.

59. « هل »: حرف موضوع لطلب التّصديق الإيجابى.

60. « الواو المفرده »: لها أقسام، منها: واو العاطفه والاستئناف والحال.

61. « وا »: حرف نداء مختصٌّ بباب النُدبه.

62. « يا »: حرف موضوع للنداء حقيقةً أو حكماً، وهى أكثر أحرف النّداء استعمالاً، كقوله تعالى: يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ* اِرْجِعِى إِلى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً* فَادْخُلِى فِى عِبادِى* وَ ادْخُلِى جَنَّتِى. 1

ص:250

ص:251

المصادر

1. القرآن الكريم

2. نهج البلاغه

3. الصحيفه السجاديه

4. مفاتيح الجنان

5. ابن أثير، الكامل فى التاريخ، دارصادر ودارىبيروت، بيروت، لبنان.

6. ابن انبارى، الإنصاف، مع تحقيق: محيى الدين عبدالحميد، محمد، مكتبه التجاره.

7. ابن عقيل، بهاءالدين عبدالله، شرح ابن عقيل، ناصر خسرو، تهران، ايران.

8. أزهرى، شيخ خالد، شرح التصريح على التوضيح، الأزهريه، مصر.

9. الأسمر، راجى، النحو العربى الواضح، المكتبه الثقافيه، بيروت، لبنان.

10. الأشمونى، على بن محمد، شرح الأشمونى، منشورات الرضى، قم، ايران.

11. الآمدى، عبدالواحد، تصنيف غررالحكم ودررالكلم، تحقيق مركز الابحاث والدراسات الاسلاميه، قم، ايران.

12. أميل، بديع يعقوب، موسوعه النحو والصرف والإعراف، دارالعلم للملايين، بيروت، لبنان.

13. الأنصارى، ابن هشام، أوضح المسالک، دار إحياء التراث العربى، بيروت، لبنان.

14. الأنصارى، ابن هشام، شذور الذهب، بيروت، لبنان.

15. الأنصارى، ابن هشام، شرح قطر الندى، نشر مكتبه السعاده، مصر.

ص:253

16. الأنصارى، ابن هشام، مغنى الأديب، تحقيق: جماعه من الاساتذه، مكتبه نشر الحوزه، قم، ايران.

17. الأنصارى، ابن هشام، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، مكتبه سيدالشهداء، قم، ايران.

18. تحقيق: د . قباوه، فخرالدين، خصائص إبن جنّى، دارلكتب العلميه، بيروت.

19. جامع المقدمات مع تعليقه المدرس الأفغانى، نشر الهجره، قم، ايران.

20. الجرجانى، الشريف، كتاب التعريفات، دارالفكر، بيروت، لبنان.

21. جمال الدين ابن مالک، شرح التسهيل، دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان.

22. الحرّانى، الحسين ابن شعبه، تحف العقول، مكتبه انتشارات اسلامى، قم، ايران.

23. الحسينى، على بن احمد، الحدائق النديه، الهجره، قم، ايران.

24. الحكيمى، محمدرضا، الحياه، نشرالحوزه، قم، ايران.

25. الخوارزمى، القاسم بن الحسن، شرح المفصل صفه الاعراب الموسوم بالتخمير، دارالعرب الاسلامى، بيروت، لبنان.

26. د.شوقى ضيف، تجديد النحو، دارالمعارف، القاهره، مصر.

27. د.مهدى ابراهيم يوسف، معجم القواعد النحويه، دارالكتاب المصرى، القاهره، مصر.

28. د.نبيل أبو عمشه ود.شوقى المعرّى، التطبيق النحوى، دارالرحاب.

29. الدقر، عبدالغنى، معجم النحو، مكتبه القيام، قم، ايران.

30. الزمخشرى، ابوالقاسم محمود، المفصل فى علم العربيه، دارالجيل، بيروت، لبنان.

31. الزمخشری، جارالله، أساس البلاغه، دارالفکر، بیروت، لبنان.

32. سیبویه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الکتاب، نشر أدب الحوزه، قم، ایران.

33. السیوطی، جلال الدین، همع الهوامع شرح جمع الجوامع، منشورات الرضی، قم، ایران.

34. السیوطی، عبدالرحمن بن أبی بکر، البهجه المرضیه، اسلامیه، قم، ایران.

35. السیوطی، عبدالرحمن بن أبی بکر، شرح الشواهد مغنی اللبیب، نشر أدب الحوزه، قم، ایران.

36. السیوطی، عبدالرحمن بن أبی بکر، همع الهوامع، منشورات الرضی، قم، ایران.

37. شبّر، جواد، أدب الطف، دارالمرتضی، بیروت، لبنان.

38. الشرتونی، رشید، مبادی العربیه، دارالمشرف، بیروت، لبنان.

39. الصبان، محمد بن علی، حاشیه الصبان، منشورات الرضی، زاهدی، قم، ایران.

40. عباس حسن، النحو الوافی، دارالمعارف، القاهره، مصر.

41. الغلائینی، مصطفی، جامع الدروس العربیه، ناصر خسرو، تهران، ایران.

42. فرزدق، دیوان فرزدق، القاهره، مصر، 1936م.

43. کلینی، أصول الکافی، نشر ثقافه أهل البیت(علیه السلام)، تهران، ایران.

44. مجلسی، محمدباقر، بحارالانوار، اسلامیه، قم، ایران.

45. مجمع اللغه العربیه، مصر.

46. المحقق الرضی، شرح الرضی علی الکافیه، المکتبه المرتضویه لإحیاء الآثار الجعفریه.

47. محمدی الری شهری، میزان الحکمه، مکتبه تبلیغات اسلامی،قم، ایران.

48. الدسوقی، مصطفی محمد عرفه، حاشیه الدسوقی، القاهره، مصر.

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.